بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۱۸۴ ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب ۶۲۳۶۸

کتاب: مجموعه شش رساله - [illegible]
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۵۴۶۷

خطی - فهرست شده -
۵۴۶۷

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۶۲۳۶۸
کتاب مجموعه رسائل
۵۴۶۷

۱ - ... سبزواری زاده
... المختفی
در ابداع

صاحب ذریعه ۲- رساله در حقیقت علم
و از آن ... و جعل بسیط و مرکب فارسی
۳- اعتقادات صدوق
۴- اوزان و مقادیر ...
۵- غرر الحکم آمدی محمد باقر بن ...
۶- مقالة فی امر الزمان

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

خطی ـ فهرست شده
۵۴۶۷

بسم الله الرحمن الرحيم ومنك الاستيفاق يا عزيز يا عليم
سبحانك اللهم وبحمدك تعالى جدك وتعاظم مجدك بدت آلاؤك الباهرة
في السماء والارض للابصار العاليات والانظار وسمت اسماؤك المكنونة على عرش
التقدس المنزهة عن تغاير الجهات وتكثر الحيثيات لا تعقل عقول ملائكتك المقربين
بطامحات التقديس والتمجيد بلغت اطوار كنه معرفتك ولا الانظار بصائر عبادك
القديسين بمقاييس الفطن والافهام قدر نعتك حق قدرك تباركت وتعاليت
لا اله الا انت منك البداءة واليك المصير صل اتم الصلوة وسلم اتم التسليم
على صفوتك ونجيبك وخيرتك من بريتك سيدنا ونبينا محمد وخاتم النبيين
وعترته الانجبين زوقة اصفيائك وابرارك وصفوة اخلائك وانوارك
الهم شجرة رحمتك وحفظة سنتك وحملة احكامك وخزنة اسرارك اما بعد
فان افقر المربوبين واحوج المفتاقين الى رحمة ربه الحميد الغني محمد بن محمد بن علي
باقر بن داماد الحسيني ختم الله له في نشأتيه بالحسنى يقول ان الصديق القراح
والدين القراح والفاحص الناهض والباحث البحاث والمستكشف المنقر
والمستدرك المتمهر والبارع الفطن والقارع الحسن والصبغة العقلية والقوة
الملكوتية والطينة الايمانية والفطرة الربانية والعرق النجيب والفضل الحسيب
احب الخلان الدينية محمد حسين جلبي بلغه الله تعالى قصوى النهايات من كمالات

يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال في شرح المشكوة
هذه الاحاديث واشباهها فيها دليل ظاهر على ان الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لغيرهم
وبين صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحكم مستمرا الى آخر الدهر ما بقي الناس اثنان قلت هذا
لو لم يكن في عقلك آفة وفي بصيرتك غاشية لنطقت بالحق وقلت فيها دليل ظاهر
على ان الخلافة مختصة بعترة النبي واهل بيته لا يجوز عقدها لغيرهم من قريش وان هذا الحكم
مستمرا الى آخر الدهر ما بقي من الناس اثنان وبالجملة معشر المتوغلين في السنة قد ابتلى
بهذه النصوص المتواترة الصحيحة ان خليفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعده اثنا عشر
اماما لا غير كلهم من قريش بهم يقوم الدين ويستقيم الكلام الى قيام الساعة ولم يوجد هذا العدد
ولا هذا الوصف الا في ائمة الشيعة الامامية فهؤلاء الاوصياء الخلفاء هم ائمة الاثنا عشر
اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وفي الصحاح والاصول انه باب مدينة العلم وباب
دار الحكمة وذو قرني هذه الامة وباب حطتها وانه خير البشر وخير الخلق والخليفة وسيد العرب
ورباني هذه الامة وامير المؤمنين وسيد المسلمين ويعسوب البرية اجمعين وان مثله في
الناس مثل قل هو الله احد في القرآن وانه رسول الله خيرة الله من الورى ابو هذه الامة
وانه قد اعطى تسعة اعشار العلم والناس كلهم عشرا واحدا وهو اعلم بالعشر الباقي
وعلم ابن عباس في علمه كالقرارة في المثعنجر وحبه بين ايمان المسلمين ومن احبه فهو
رشده ومن ابغضه فهو لعينة وبه فسر من عنده علم الكتاب والامام المبين في قوله

عز من قائل وكل شيء احصيناه في امام مبين والنبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
وعنه مسئولون وانه باب فتحه الله من دخله فهو مؤمن ومن خرج فهو كافر وابت
العقول على ان كلامه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق وقال النبي صلى الله عليه واله
وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فعلي وليه قال ابن الاثير في النهاية
قال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام وتولي امور المسلمين كقوله تعالى ذلك بان الله مولى
الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة
اي ولي كل مؤمن ولا بنيه الدفاتر والالواح بنعوته ومناقبه وابناه سبطا رسول الله
وريحانتاه وسيدا شباب اهل الجنة وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمتطي
لهما ويركبهما على عاتقيه ويقول لهما نعم المطية مطيتكما ونعم الراكبان انتما وابوكما خير منكما
وعلي بن الحسين سيد الساجدين وزين العابدين مشهور في السموات ومعروف في الارضين
صحيفته الكاملة السجادية من انوار حقائق الحكمة ودقائق اسرار البلاغة تجري مجرى الزبر
السماوية وتسير مسير الالواح الالهية ومن الذائع عند العارفين باحوال الرجال ان اخيار
العلماء والفقهاء من السلف الصالح كانوا يلقبونها بزبور آل محمد وانجيل اهل البيت
عليهم السلام ومن حوارييه اعاظم من بقي الصحابة واقاخم من سبق التابعين قال علامة الزمخشري
في الكشاف في قوله سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود وكان لكل من العليين علي
ذو الثفنات لان كثرة سجودهما احدثت في مواقعه منهما اشباه ثفنات البعير
وابو جعفر محمد بن علي باقر علم النبيين سماه رسول الله صلعم ولقبه بالباقر لتبقره في العلم

والحسد واللداد وطلب الملك والاباء والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما
ولا كل من لقي النبي بالخير موسوما الا ان العلماء لحسن ظنهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ذكروا لها محامل وتاويلات بها يليق وذهبوا الى انهم محفوظون عما يوجب التضليل والتفسيق صونا
لعقائد المسلمين عن الزيغ والضلالة في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم والانصار والمبشرين بالثواب
في دار القرار واما ما جرى بعدهم من الظلم على اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فمن الظهور بحيث لا مجال
للاخفاء ومن الشناعة بحيث لا اشتباه على الاراء يكاد يشهد به الجماد والعجماء ويبكي له الارض والسماء
وتنهد منه الجبال وتنشق له الصخور ويبقى سوء عملهم على كر الشهور ومر الدهور فلعنة الله على من باشر
او رضي او سعى ولعذاب الاخرة اشد وابقى فان قيل من علماء المذهب من لم يجوز اللعن على يزيد
مع علمهم بانه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد قلنا تحاميا عن ان يرتقي الى الاعلى فالاعلى كما هو شعار الروافض
على ما يروى في ادعيتهم ويجري في انديتهم فراى المعتنون بامر الدين الجام العوام بالكلية طريقا
الى الاقتصاد في الاعتقاد وبحيث لا تزل الاقدام عن السواء ولا تضل الافهام بالاهواء والا فمن
الذي يخفى عليه الجواز والاستحقاق وكيف لا يقع عليهما الاتفاق انتهت عبارته بالفاظها والمنسوب
من امام اجلائهم وحبر انمتهم صاحب كتاب الملل والنحل محمد بن عبد الكريم الشهرستاني اذ انطقه الله
الذي انطق كل شيء حيث قال في مقدمات كتابه المعنون بالملل والنحل في بيان اول شبهة وقعت في الخليقة
من مصدرها في الاول ومن مظهرها في الاخر اعلم ان اول شبهة وقعت في الخليقة شبهة ابليس عليه اللعنة
ومصدرها استبداده بالراي في مقابلة النص واختياره الهوى في معارضة الامر واستكباره
بالمادة التي خلق منها وهي النار على مادة آدم عليه السلام وهي الطين وانشعبت عن هذه الشبهة سبع شبهات

وسارت في الخليقة وسرت في اذهان الناس حتى صارت مذاهب بدعة وضلال وتلك
الشبهات مسطورة في شرح الاناجيل الاربعة انجيل لوقا ومارقوس ويوحنا ومتى ومذكورة
في التورية متفرقة على شكل المناظرة بينه وبين الملائكة بعد الامر بالسجود والامتناع منه وذكر تلك
السبع وهانت منها فروع الشبهات في سائر الامم وقال انها بالنسبة الى انواع الضلالات كالبذور وترجع
جملتها الى انكار الامر بعد الاعتراف بالحق والى الجنوح الى الهوى في مقابلة النص وختم الكلام بقوله قال عليه السلام
لتسلكن سبل الامم قبلكم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه
ثم قال المقدمة الرابعة في بيان اول شبهة وقعت في الملة الاسلامية وكيف انشعابها ومن مصدرها
ومن مظهرها وكما قررنا ان الشبهات التي وقعت في اول الزمان كذلك يمكن ان يقرر في كل زمان نبي
وكل دور صاحب ملة وشرع ان شبهات امته في آخر زمانه ناشئة من شبهات خصماء اول زمانه
من الكفار والملحدين واكثرها من المنافقين وان خفي علينا ذلك في الامم السالفة لتمادي الزمان فلم يخف
في هذه الامة ان شبهاتها كلها نشأت من شبهات منافقي زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ لم يرضوا
بحكمه فيما كان يامر وينهى وشرعوا فيما لا مسرح للفكر ولا مسرى وسألوا عما منعوا من الخوض فيه
والسؤال عنه وجادلوا بالباطل فيما لا يجوز الجدال فيه فهذا ما كان في زمانه صلى الله عليه وآله وسلم
وهو على شوكته وقوته وصحة بدنه والمنافقون يخادعون فيظهرون الاسلام ويبطنون النفاق
وانما يظهر نفاقهم في كل وقت بالاعتراض على حركات النبي صلى الله عليه وآله وسكناته فصارت
الاعتراضات كالبذور وظهرت منها الشبهات كالزرع فاول تنازع وقع في مرضه صلى الله عليه وآله وسلم
فيما رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري باسناده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه

قال

قال لما اشتد بالنبي مرضه الذي توفي فيه قال ائتوني بدواة وقرطاس اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعدي فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله
وكثر اللغط فقال النبي صلى الله عليه وآله قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع قال ابن عباس
الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله انتهى كلامه بالفاظه وفي كلام الامام
الآمدي ما على مضاهاة ذلك ونحن نقول ان من تلك الاعتراضات والشبهات ما في صحيح البخاري
ومسلم وسائر صحاحهم واصولهم ما صدر عن عمر في صلح الحديبية وما صدر عنه في التمتع في حجة الوداع
وروى العلماء وري انه لما قتل ذبيح الله الحسين بن علي عليهما السلام كتب عبد الله بن عمر الى يزيد
بن معاوية اما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا
يوم كيوم الحسين عليه السلام فكتب اليه يزيد اما بعد يا احمق فانا جئنا الى بيوت منجدة وفرش
ممهدة ووسائد منضدة فقاتلنا عنها فان يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا وان يكن الحق لغيرنا
فابوك اول من سن هذا وابتز واستاثر بالحق على اهله ومن هنالك قيل قتل الحسين يوم السقيفة
وقيل باسياف ذاك البغي اول سلها اصيب علي لا بسيف ابن ملجم وجماعة اعضاد اولهم
وتغلبهم بالخلافة في روايات صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه علامة مخشر في الكشاف وفي الحديث
الذي اسره النبي صلى الله عليه وآله الى بعض ازواجه واستكتمها اياه فافشت عليه سره اذ صلى الله عليه
وآله وسلم قال لحفصة ان ابا بكر واباك عمر يليان امر امتي بعدي وقال لها اكتمي علي فافشت على رسول الله
صلى الله عليه سره واخبرت بذلك عائشة وكانتا متصادقتين فانبأ الله نبيه واطلعه على ما فرط منهما
لتظاهرهما عليه وانزل عليه سورة التحريم وما فيها من اشد التغليظ على حفصة وعائشة في الوعيد فعاتبها صلى الله
عليه وآله وسلم على ذلك وطلقها فقال ابوها عمر لو كان في آل الخطاب خير لما طلقك وكذلك في التفسير الكبير للامام

الرازي وقال ثقة الاسلام ابو علي الطبرسي من اصحابنا في تفسيره مجمع البيان وجوامع الجوامع واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني حفصة عن الزجاج قال ولما حرم مارية القبطية اخبر حفصة
انه يملك من بعده ابو بكر وعمر ثم قال وقريب من ذلك ما رواه العياشي باسناده عن عبد الله بن
عطاء المكي عن ابي جعفر عليه السلام الا انه زاد في ذلك ان كل واحدة منهما حدثت اباها بذلك
قلت من نوادر الغرائب ان في هذه الآيات افشت حفصة على رسول الله صلى الله عليه وآله سره في امر
ابي بكر وعمر وابواهما من افشى عليه السلام سره في امر مروان وبنيه من الشجرة الملعونة الاموية على ما هو مستفيض
ثم ان من لطائف اسرار التنزيل الكريم قوله جل سلطانه ان تتوبا خطاب لحفصة وعائشة على طريقة الالتفات
ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما مالت عن طريقة الايمان وقرا ابن مسعود فقد
زاغت وان تظاهرا عليه وان تعاونا على النبي ص بالايذاء والافراط فيما يسوءه وقرئ تظاهرا
وتتظاهرا وتظهرا فان الله هو مولاه الذي يتولى حفظه وحياطته ونصرته وجبريل ايضا معين له
وناصر بحفظه وصالح المؤمنين في الكشاف عن ابن عباس لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب
عنهما حتى حج وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل وعدلت معه بالاداوة فسكبت الماء على
يده فتوضأ فقلت له من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله فقال عجبا يا ابن عباس كانه
كره ما سألته عنه ثم قال هما حفصة وعائشة وكذلك اورده البخاري في صحيحه وفي مجمع البيان وردت
الرواية من طريق الخاص والعام ان المراد بصالح المؤمنين امير المؤمنين علي عليه السلام وهو قول مجاهد وفي كتاب
شواهد التنزيل بالاسناد عن سدير الصيرفي عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد عرف رسول الله عليا عليه
السلام اصحابه مرتين اما مرة فحيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه واما الثانية فحيث نزلت فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح

المؤمنين وقالت اسماء بنت عميس سمعت النبي ص يقول وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب والملائكة
بعد ذلك اي بعد الله وجبريل وصالح المؤمنين ظهير اي فوج مظاهر له كانهم يد واحدة على
من يعاديه فهذا من الواحد الذي يؤدي معنى الجمع كقوله سبحانه وحسن اولئك رفيقا ثم ان الله
سبحانه ضرب مثلا لهما مثلين في مطاوي ما تضمنه من اسرار البلاغة ما لا يبلغه احصاء
الانظار البالغة ولقد صح في باب الحشر من مشكاتهم ومن مصابيحهم وفي مواضع وابواب من صحيح بخاريهم
ومسلمهم وسائر صحاحهم واصولهم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ص انه قال لاصحابه انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ومن طريق آخر سيجاء برجال من اصحابي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول
لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لا يزالون مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ومن طريق آخر
يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ومن طريق آخر فيقال كانوا يمشون بعدك القهقرى
قال ابن الاثير في النهاية فيجلون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده وقال يمشون
بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر
ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع وافقه [illegible]

من تواتر هذه الاحاديث وتناقل هذه الاخبار ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تفرقوا
وتنكبوا عن السبيل من بعده وتقلبوا وارتدوا بالحق على اهله فاذن قد استتب ما تحقّقوه
واستثبتوه واطبقوا على روايته في صحاحهم ومشكاتهم وصحيحهم ومسانيدهم الاربعة واصولهم عن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ومن طريق آخر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ستحذو امتي حذو بني اسرائيل حذو
النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه فيه واذ قد اعتنت
هذا المقام وبلغ بنا حق الكلام ذروة هذا البناء فلنرجع بعون الله العزيز العليم الى ما نحن
في سبيله قال عروة الاسلام في الاولين والآخرين شيخ الدين ورئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن
يعقوب بن اسحق الكليني رضوان الله تعالى عليه في جامعه الكافي البداء وتحقيقه
فيه عشر حديثا ونحن سنخرج ان شاء الله العزيز وردا ما يجب تخريجه اولا ومن بعد ذلك نشرح
ما فرضه ثم نكر فنأتي بحق القول في شرح ما خرجناه باذن الله سبحانه وهذا الباب لعظيم جدواه
في مذهب المعرفة ومنهل الايمان فبين ركني النظر في سبيل مغزاه محقوق ببسط القول في تحصيل
معناه ردا على اليهود في استنكارهم كتاب المحو والاثبات في الاحكام التكوينية وجواز النسخ
والتبديل في الاحكام التشريعية وذبا عن حريم الدين ودفعا لطوارق الشكوك عن سبيله
من اغراض المخالفين فلنبذل فيه المجهود ابتغاء لوجه الله الكريم مستوفقين من المهيمن الفياض
الحق المبين فنقول البداء ممدود على وزن السماء وهو في اللغة اسم لما بدا

لك من الرأي في امر ويظهر لك من الصواب فيه ولا يستعمل الفعل منه مفطوما عن اللام الجارة واصل ذلك
من البدو بمعنى الظهور يقال بدا الامر يبدو بدوا اي ظهر وبدا لفلان في هذا الامر بداء اي نشأ
وتجدد له فيه رأي جديد يستصوبه وفعل فلان كذا ثم بدا له اي تجدد وحدث له رأي بخلافه وهو ذو
بدوات قال الجوهري في الصحاح والفيروزابادي في القاموس وصاحب الكشاف في اساس البلاغة وذو
بدوات بالنون قال ابن الاثير في النهاية اي لا يزال يبدو له رأي جديد ويظهر له امر سانح ولا يلزم ان يكون
ذلك البتة عن ندامة وتندم عما فعله بل قد وقد وربما وربما اذ يصح ان يختلف المصالح والآراء
بحسب اختلاف الاوقات والآونة فلا يلزم ان لا يكون بداء الا بداء تندم واما في الاصطلاح
فالبداء منزلته في التكوين منزلة النسخ في التشريع فما في الامر التشريعي والاحكام التشريعية
التكليفية والوضعية المتعلقة بافعال المكلفين نسخ فهو في الامر التكويني والافاضات التكوينية
في المعلولات الكونية والمكونات الزمانية بداء فالنسخ كانه بداء تشريعي والبداء كانه نسخ
تكويني ولا بداء في القضاء ولا بالنسبة الى جناب القدس الحق والمفارقات المحضة
من ملائكته القدسية ولا في متن الدهر الذي هو ظرف الحصول القار والثبات البات
ووعاء نظام الوجود كله انما البداء في القدر وفي امتداد الزمان الذي هو افق التقضي
والتجدد وظرف السبق واللحوق والتدريج والتعاقب وبالنسبة الى الكائنات الزمانية والهويات
الهيولانية وبالجملة بالنسبة الى من في عالم المكان والزمان ومن في عوالم المادة واقاليم الطبيعة
كما حقيقة النسخ عند التحقيق انتهاء الحكم التشريعي وانقطاع استمراره لا رفعه وارتفاعه عن
وعاء الواقع فكذلك حقيقة البداء عند الفحص البالغ واللحاظ الغائر انبتات استمرار الامر

التكوينى وانتهاء اتصال الافاضة ونفاد مادى الفيضان فى المجعول الكونى والمعلول الزمانى
ومرجعه الى تحديد زمان الكون وتخصيص وقت الافاضة بحسب اقتضاء الشرائط والمعدات
واختلاف القوابل والاستعدادات لا انه ارتفاع المعلول الكائن عن وقت كونه وبطلانه فى حد
حصوله وهذا على مذاق الحق ومشرب التحقيق والصدوق ابو جعفر بن بابويه رحمه الله تعالى
ورضى عنه مسلكه فى كتاب التوحيد جعل النسخ من البداء وهذا الاصطلاح ليس بمرضى عندى واما
علماء الجمهور محققوهم يصطلحون على تفسير البداء بالقضاء قال ابن الاثير فى النهاية اورد بعض
احاديث البداء وفيه بداء لله عز وجل ان يبتليهم ثم شرحه فقال اى قضى بذلك وهو معنى
البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز
ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اى لا يزال يبدو له راى جديد وكذلك
فى شروح الصحيح ونحن نقول هذا ركيك جدا لان القضاء السابق متعلق بكل شئ وليس البداء
فى كل شئ بل فيما يبدو ثانيا ويتجدد اخيرا ولا يكون لاحد بداء فى لغة العرب حقيقة الا
اذا ما كان بدوه له على خلاف ما قد كان يحتسب كما قال عز من قائل فى تنزيله الكريم و
بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون عسى ان تنزع اخته ثم بدا
تبيان المتكلمون ان استناد المتغير بما هو متغير الى الثابت الحق من كل وجه والتدريجى
بما هو تدريجى الى القار المحض من كل جهة محال بكاد يختم اصلا ليس الاستناد الفيضانى
على طباق التاثير والافاضة فاذا استندت المتغيرات الى القيوم الحق على سبيل التدريج فاما
ان يكون التاثير والافاضة على التدريج فيكون المؤثر المفيض تدريجى الصنع زمانى

الحقيقة

هو الايجاد فى بعض تعليقاته على القبسات حيث صرح بانه تعالى له وجود دهرى ...
فان للوجود الدهرى اصطلاحين احدهما هو الوجود الصريح الغير المنكشف وغير ...
زمانيا وهو بهذا الاصطلاح ليس الواجب متعاليا عنه وثانيهما هو الوجود الصريح ...
الغير المكشوف الغير الابدى عن سبق العدم وهو بهذا الاصطلاح لا يصدق على الواجب

الحقيقة بل على ذلك فرد وسنة الحق او دفعة واحدة لا على التدريج فيتخلف الاثر الفائض
عن نحو التاثير والافاضة وبالجملة المتعالى عن علل الزمان والمكان المتقدس عن علائق المادة وعوارض
الطبيعة يمتنع ان يفعل شيئا بعد شئ وان يبدو له امر غبت امر فلذلك ذهبت اليهود الى ان
الله تعالى قد فرغ من الامر وذهب النظام وبعض اصحابه من المعتزلة الى انه سبحانه اخرج جميع الموجودات
من العدم الى الوجود دفعة لا بتقدم وتأخر قال صاحب الملل والنحل من مذهبه ان الله تعالى
خلق الموجودات دفعة واحدة على ما هى عليه الآن معادن ونباتا وحيوانا وانسانا ولم يتقدم
خلق آدم عليه السلام على خلق اولاده والتقدم والتأخر انما يقع فى ظهورها دون حدوثها
ووجودها وانما اخذ هذه المقالة من اصحاب الكمون والظهور من جملة الفلاسفة فان اعضل
عليكم الامر فى هذا الشك فاعلموا ان الله سبحانه متقدس فى ذاته وصفاته وشئونه وافعاله
عن التدريج والتعاقب اذ لا يكون ذلك الا من تلقاء الزمان الذى هو ظرف المتغيرات فكذلك
هو متقدس عن المعية الزمانية والدفعة الآنية اذ ليس ذلك الا من جهة الزمان ومن الآن
الذى هو حد من حدود الزمان وهو جل مجده متعال عن الزمان والدهر وان كان لا يتعالى عن
التدريج والسيلان والزمان حقيقة امتدادية متقضية متجددة وما يقع فيها من وجودات
الوقائع بهوية امتدادية غير قارة يمتنع بالنظر الى نفس ذاتها ان يجتمع جزءان من اجزائها
او حدان من حدودها فى حد واحد والحوادث الزمانية متخصص كل منها بجهة بعينه
من حدود ذلك الامتداد لاستحقاق مادى وامكان استعدادى والله سبحانه
هو جاعل المخرج للمبدعات والكائنات جميعا من كتم العدم الصريح الى الوجود فى الدهر الذى

هو وعاء الزمان اما المبدعات ففي متن الدهر واما الكائنات فكلّ منها في وقته الذي هو حدّ من
حدود الامتداد الزماني الواقع في متن الدهر كل حسب اضربا من الحدوث الذاتي والدهري
وكل كائن زماني الحدوث الثلثة الذاتي والدهري والزماني جميعا ولا يتوهم في الدهر امتداد
وسيلان وتقضٍّ وتجدّد ولولا الحركة والزمان لم يكن يصحّ حدوث زماني ووجود مسبوق
بعدم يوصف بالامتداد والاستمرار اصلا لكن يصح بقاء والتعاقبات والتعددات والتفاوت
بين الزمانيات انما هي بحسب امتداد الزمان ونسبة بعضها الى بعض في ذلك الامتداد لا بحسب
متن الدهر ولا بالنسبة الى من يتقدّس ويتعالى عن عالمي الزمان والمكان وهو كل المحيط وهو المفاحص
قد استبانت في حكمة ما فوق الطبيعة ونحن قد اوفيناها حقها من البيان في صحفنا الحكمية
ولا سيما كتاب الايماضات والتشريقات وكتاب خلسة الملكوت فاذن الكائنات والقارات و
المتغيرات والمتجددات التدريجيات والدفعيات والزمانيات بجملتها المنطبقة على امتداد
الزمان بقضها وقضيضها وصغيرها وكبيرها ورطبها ويابسها مجعولة للحق ومخلوقة للخلاق
على الاطلاق وبرمتها اثر ابداعه وايجاده وصنعه وافاضته فرخ من الاشياء متدرجا كانت كلها
او كالحركة القطعية وما على سنتها ولا دفعيا كالآن في الآنيات والحصولات الآنية ولا زمانيا
حاصلا في الزمان لا على سبيل الانطباق عليه كالامر في الحركة التوسطية وما على سنتها
بل على نحو آخر وراء سبيل الوهم متقدس عن ذلك كله وكلّ ثابت وقارّ ومتدرّج و
دفعي وزماني حصوله في نفس الزمان من دون الانطباق عليه فهو من فيضه وصنعه ومن
تلقاء ايجاده وافاضته فايجاده وافاضته للمفارقات المحضة والعقول القدسية بعد

العدم الصريح ابداع وللاجرام السماوية اختراع وللكائنات المسبوقة بالعدم المتقدم والمرهونة
بالامكان الاستعدادي تكوين واذ ادريت ذلك وتعرفته انصرح لك ان قول اليهود قد
فرغ من الامر انما كان يحتمل لو كان في اقليم الدهر وفي حريم جناب الربوبية امتداد موهوم
وحدود مفروضة فيكون الصنع والايجاد في حد والفراغ والتعطيل في سائر الحدود وذلك
من اختلاقات الاوهام السوداوية وتسويلات القرائح الظلمانية انما الامر لك على سنن
الثبات الصراح وسنة الفعلية المحضة فهناك ابدية الفيض والصنع ودوام الفياضية
والفعالية من دون تصور فراغ وتعطيل ولا توهم امتداد وسيالية الاشياء كلها مخلوقة له
في نفسه عز جل سلطانه في الازال والآباد على الاستمرار الدهري والاتصال الواقعي على سنة متعالية
عن مسالك الاوهام وراء الاستمرار السيالي والاتصال الامتدادي قالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان فاما كلام النظام عليه فقال صاحب الملل
والنحل فلو كان لم يعن بقوله دفعة واحدة الدفعة الآنية والمرة الزمانية بل كان يعني بها المرة
الواحدة الدهرية المتضمنة فيها المرات والدفعات الآنية الى اقصى الابد وكان يقول والصنع
والخلق انما يقع في حدودها الزمانية دون حدودها الدهرية فكان قوله انما يقع في ظرف دون
حدوثها ووجودها للمكان قد اصاب محز الامر وفصل القول وقرع الحق وذخر الحكمة ولكان
اخذ مقالته من الحكماء المتألهين الراسخين في العلم دون الطبيعيين من اصحاب القول بالكمون
والبروز فاذن قد بطل قول اليهود بالفراغ من الامر وانقلعت شجرة شبهة التعطيل عن قرار
واستتب استناد الزمانيات من التدريجيات والدفعيات والضرب الثالث منها الى الصنع

وانا خصه سبحانه من غير انثلام في حريم قدوسية الحق وطوار محيطيته المطلقة فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

ما انت مستذكر لما اسلفناه لكمن فيك شرح

في الحديث عنهم صلوات الله وتسليماته على ارواحهم وجب دعم انه لا بد في اطلاق الاسماء على الله جل وعز من الخروج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وفي طائفة من الروايات لا بد ان يخرجه من حد الابطال ومن حد التشبيه من سبيل تلبية الاول انه لما كان طباع الامكان الذاتي هو العلة المحوجة الى العلة على والاستناد وهو على نحوه الفاقة الصرفة السارية المفتقرة الى الاستناد الى القيوم الواجب بالذات فيجب في مذهب البرهان المستيقن ان كل ذات وكل كمال ذات وكل كمال بالذات اسما ر الصفات وكل وجود وكل كمال وجود وكل كمال تابع للوجود فهو مجعول الباري الخلاق ومفطور الفعال القاهر على الاطلاق فما في عالم الامكان جميعا صنيع جوده ومنبه رحمته ومن المستبين المنصرح انه لا يهب الكمال القاصر عنه فاذن ليس لنا مجاز من وصفه سبحانه بصفات الكمال جملة واطلاق الاسماء المتعالية المجدية والالفاظ المتواطئة الكمالية عليه جميعا وذلك هو الخروج من حد الابطال والتعطيل واذ من المعلوم انه اذ جل سلطانه بحقيقته وانيته وذاته وصفاته متجرد عن جميع ما عداه متقدس عن مشابهة ما سواه وكل ما في منة العقول ادراكه فانه في البسيط من جميع جنابه الربوبية بمراحل لا تتناهى في فخ الواهب المجيد ان نعلم مع ذلك ان كل اسم نتعاطاه من تلك الاسماء القدسية وكل لفظ نستعمله من تلك الالفاظ الكمالية في شيء من شؤونه وصفاته وجهاته واعتباراته لا يصح ان يكون هناك الا على سبيل آخر متقدس متمجد متعال عن سبيل المعنى الذي نعقله ونتصوره من ذلك الاسم ومن تلك اللفظة وفي ازائه لفظة استعملناه مكان كل لفظ كمالية فمن صقع الربوبية يعز اقدس وارفع مما في وسع ادراك العقول والاوهام في كل

اي حاصل ان الواجب تعالى سمي الاسماء الحسنى لكونه فاعلا لمعانيها كلها وهو الخروج عن حد الابطال والتعطيل واستعماله للاسماء على وجه ارفع واشرف واعلى مما نتصوره ونعقله وهو الخروج عن حد التشبيه وهذا حاصل الوجه الاول

اسم قدسي لكمال حقيقي فهو سبحانه يعز اعلى واجد من ان يعقل ويوصف والباري الحق بحيث لا يناسبه ولا يشاكله ويضاهيه ولا يدانيه شيء من الاشياء في انيته وذاته ولا في شيء من اوصافه وحيثياته حتى اذا قلنا انه موجود علمنا مع ذلك ان وجوده لا كوجود سائر ما دونه واذا قلنا انه حي علمنا انه بمعنى اقدس واعلى مما نعقله من الحي الذي هو دونه واذا قلنا انه عالم علمنا انه بمعنى اجل واسنى مما نعلمه من العالم الذي هو غيره وكذلك في سائر الاسماء الثبوتية الجلالية والالفاظ القدسية الكمالية فيجب ان نفرض على اذهانه عقولنا فرضا حاتما ان نكون على اقصى الحق المستفاد في هذه المعرفة لا يعزب عن بالنا ان المعاني الالهية التي نعبر عنها بهذه الالفاظ العليا التمجيدية والاسماء الحسنى الالهية ليست هي الا بنحو ارفع واعلى من كلها في منتهى ودرجتها ان نتصوره ومن فوقنا وجودنا ان نعقله فهذا هو الخروج من حد التشبيه الحسن ان كل ما هو من الكمال المطلق للموجود بما هو موجود من الاسماء والصفات يجب اثباته للموجود الحق الذي هو باري الوجود وفاطر الذوات وفاعل على الاطلاق وذلك هو الخروج من حد الابطال والتعطيل ويجب مع ذلك ان يعقل عقلا مستقادا ان كل اسم وصفة يثبت له سبحانه فانه بحسب مرتبة الذات ومصداقه ومطابقه بحيث نفس الحقيقة ولا كذلك الامر فيما سواه اصلا فكل موجود دونه فان اية صفة اثبت له واي اسم اجري عليه وراء اسم ذاته انما يصح له ذلك لا بحسب نفس الذات بل بحسب مرتبة متأخرة عن مرتبة نفس الحقيقة وباعتبار امر آخر وراء سنخ جوهر الذات زائد على صرف اصل الحقيقة فهذا هو الخروج من حد التشبيه الكلامي ان حيثية وجوب الذات ووجوب الوجود بالذات هي بعينها حيثية الوجود الحق من كل وجه والفعلية المحضة من كل جهة بجميع حيثيات الكمالات المطلقة وفاطرية جهات الصفات الحقيقية متضمنة في هذه الحيثية تحقق الفيوضية الوجوبية وهي بحدودها الحقة الحقيقية مستحقة

اسماء جهات المجد والكمال واعتبارات حيثيات العز والجلال باسرها وهذا ما
قد اثبتناه مفوقة في علم ما فوق الطبيعة ان الواجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع
الجهات وذلك هو الخروج عن حد الابطال والتعطيل واذ ذلك بالفحص البالغ والنظر الغائر
مستوجب ان يكون جملة الاسماء المختلفة التقدسية والتمجيدية والعقود الكمالية الايجابية
والسلبية مطابقها ومصداقها وما بازائها جميعا نفس الحقيقة الواحدة الحقة القيومية
الوجوبية بمرتبة ذاتها واسماء الصفات الحقيقية الكمالية من جهة بارئها هنالك الى تمام الذات
الواجبة الحقة القيومية بنفس حق بتها اذ هي بنفسها تستحق جملة تلك الاسماء والعقود
بالذات حقيقة لا بالعرض ولا بالمجاز فالقيوم الواجب بالذات عز مجده ان جملة الاسماء الحسنى و
الامثال العليا من حيث نفس مرتبة ذاته الاحدية من كل وجه لا بحسب صرف حيثيتها وراء حيثية
الذات وصرف الحقيقة اصلا لا تقييدية ولا تعليلية اذ حيثية الوجوب الذاتي بمرافقة
وحدتها الحقة مناطها مناط جملة الحيثيات الكمالية التمجيدية والتقديسية الايجابية والسلبية
وليس الامر كذلك في شيء من سائر الحقائق فكل ذات من الذوات الجائزة وكل موجود من الموجودات
الممكنة فانه انما يستحق كل اسم من الاسماء المختلفة المفهومات من حيث حيثية خاصة لا يصح بحسبها
الا ذلك الاسم بخصوصه ففي حقائق عالم الامكان لا يصح اسمان مختلفان بالمعنى بحسب
جهة واحدة بخصوصها ولمرتبة متعينة بعينها من تلقاء حيثية احدية بمرافقتها فهذا هو
الخروج من حد التشبيه ليعلم ان وجوب اعتبار الخروج من الحدين هنالك ليس بخصوص الصفات
الحقيقية بل انه يعم اسم الذات واسم الوجود واسماء الصفات الحقيقية واسماء الصفات الاضافية
والاضافات المحضة واسماء الافعال جميعا فبحث في ترتيبه البرهان ودين العرفان ان اثبات الذات

لله سبحانه خروجا من حد الابطال والتعطيل ومعرفة ان ذاته سبحانه اقدس واعلى من مضاهاة
الحقائق ومشابهة الذوات فانه جل سلطانه ينبوع الذوات وجاعل الحقائق وفعال الماهيات
خروجا من حد التشبيه وكذلك القول في الوجود والشيئية فهو موجود لا كسائر الموجودات وشيء لا
كسائر الاشياء من تلقاء شيئية كل شيء ووجود كل موجود وكذلك في الصفات الحقيقية على ما
قد تعرفت والاضافات ايضا على رسم هنالك من حد الابطال والتعطيل ولكن يشتهي في عالم
الربوبية على خلاف ما كلها في عوالم الامكان الم يستبن في العلم الذي فوق الطبيعة ان
ماهيات الجائزات مجعولة بالجعل البسيط فكل ما هو جائز الذات فانه في نفس مرتبة ذاته وسنخ
جوهر حقيقته مجعول الجاعل الحق في فطرة ضحوه وفيضه وانه الصادر عنه وان جاعل الذات
والوجود يجب ان يكون ثابت الذات والوجود في مرتبة ذات مجعوله ومتقدما عليه تقدما
بالعلية وتقدما بالذات في مرتبة الوجود فاذن كل من الجائزات نفس اضافة المجعولية
بالفعل بحسب مرتبة نفس الذات والقيوم الواجب بالذات جل ذكره انما تعرضه اضافة الجاعلية
بالفعل لا بحسب مرتبة ذاته المتقدمة على مرتبة ذات مجعوله بل بحسب مرتبة المتأخرة التي
هي مع مرتبة ذات المجعول واليقين ان الاضافات العارضة لذاته الحقة الاحدية عز سلطانه
لا يكون متحاققة الحصول شيئا بعد شيء بالنسبة الى ذات المعروض اذ ليس شيء من جهة ذاته
الحقة الا الفعلية المحضة من كل جهة بل انما التعاقب والتدريج بحسب النسبة الى ما اليه الاضافة
واما الاضافات العارضة لما في عالم الامكان فعلى غير ذلك السبيل فاذن في اثبات الاضافات
ايضا خروجا من حد التعطيل ومن حد التشبيه من سبيلين وكذلك الامر في اسماء الافعال فكما ان ذاته

جل عن الاصناف وبعده

كل الحقائق و لا كالحقائق

القيومية لا بالمس بالحقائق والذوات ولا بشيونه وصفاته بالعوارض والصفات ولا اتصاف
ذاته بالنسب والاضافات فلذلك افعاله وافاضاته لا بالمس بالالة ... واثار ... سبحانه
تعالى سبحانه خارج من حد التعطيل ومن حد التشبيه ابداعه ثابت وايجاده صريح وتكوينه ثابت
لا دفعي ولا تدريجي ولا زماني اذ لا تخلو الازمنة والآنات ولا تجري به الحدود والابعاد
والآجال والاوقات ولا هو كتاثرات الطبائع ولا كافاعيل المختارين من ذوي الالات
والارادات وشيته جل سلطانه لا فعل العباد ايضا امر بين امرين خارج من حد الجبر و
من حد التفويض وهو قدير على ما يشاء . فقال ... ما نريد هذا ... الحق في كنه هذه المسئلة الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله   اما المنتزع منه ومطابق
الانتزاع للوجود المطلق ان هو الفطري التصور نفس ذات القيوم الحق الواجب بالذات
من دون حيثية ما اصلا لا تقييدية ولا تعليلية اذ الوجود هو شرح الذات المتقررة وحكايته
خفية الحقيقية لا وصف عيني او ذهني وراء نفس الذات المتقررة بنفسها فيصح انتزاع الموجودية
فاذا كانت الذات المتقررة بنفسها كانت الموجودية منتزعة لا محالة من كنه نفسها من غير حيثية
وراء الذات اصلا فالوجود هناك عين الذات والمهية نفس الانية واما الذات الجائزة
فان تقررها وحقيقتها من تلقاء الجاعل لا من حيث نفسها وبحسب جوهرها فمطابق انتزاع الوجود
من جائزات حيثية ارتباطها بالقيوم الحق الواجب بالذات جل ذكره بالصدور عنه و
استنادها اليه المجعولية لا حيثية جوهر الذات وليس سبيل الايجاد والافاضة ان يفصل
من ذات المفيض الوجود شي او يتصل بذات المجعول الفائض اثر بل سبيله انه اذا

احاط علم الجاعل على الغيب بما في ... ما عن الجائزات ... فاتح خيرات نظام الوجود
ومنتظرات وجوده ومصلحات مجعوليته حاصلة بالفعل ترتب على علمه وانبعث عن ارادته
في متن الواقع جوهر ذات ذلك الشي وصدرت عن حيثيته وفعاليته نفس حقيقته وسنخ
هويته وحيثية كما في باب ضرب الامثال وان لم يكن على ما يضاهيه ويوازيه ويشابهه
اذا تاكد شوق النفس المجردة التي لا تتعلق الا على البدن وقوا الجسمانية الا بالتدبير والتسخير
وبلغ في تاكده مرتبة الاجماع انبعث عنه اهتزاز الاعضاء وترتبت عليه حركة الاعضاء الادوية
وكما اذا امتد اجرام الشمس فاض عنها شعاع النور وكما اذا ما دنت زجاجة زيت السراج من نار
اشتعلت عنها الفتيلة والصدور واعني بالجعل والايجاد والافاضة بلغة اصطلاح الحكمة
ولغة الحكماء على معنى ... او الى علية الاضافة المحضة نفس المجعولية والمنتفى نقتال ... على معنى
في مرتبة واحدة ومشافهة ... عن ... ذات الجاعل وذات المجعول فحقيقة الاضافة
ليست الا النسبة المتكررة على خلاف مطلق النسبة اذ لا يعتبر فيها التكرر بل انها اعم واوسع وثانيهما حيثية
اي علية الحقيقية التي هي مستتبعة ذات المجعول ومنها ينبعث جوهر ذاته وذلك كون الجاعل بحيث
من تلقائه يجب عنه يصدر هذا المجعول بخصوصه وهذه هي علية الحقيقة حيث الجاعلية الاضافية ومتقدمة
عليها بمرتبتين اذ هي منبع وجوب المجعول وفعليته ومنبع تقرره ووجوده وهي من المراتب السابقة
على جوهر ذاته وهي علية الاضافية فرع تحقق المتضايفين والمراتب السابقة متضمنة حدوده
في كتابنا الافق المبين وهي مضاهية متكررة بحسب عنصر المجعول ونحوها ايضا ليست عين الذات
اي على الحق على الاطلاق بل انها امر زائد على نفس ذاته جل كبرياؤه كما ان علية الاضافية ايضا ...

من الكمال المطلق للوجود بما هو وجود من الصفات الحقيقية للوجود الحق من حيث هو موجود حتى يجب
ان يكون في مرتبة حقيقة القيوم الحي الواجب وكثير من لوازم ذات الحقيقة الحقة القيومية
وعوارضه بالذات بحسب خصوصية ذات من المجعول ومن شرائط النظام الوجودي وتمام [illegible]
وقرب جوهره منصاب كمال الكشف وقسطها الاتم من حريم الجناب المقدس الالهي القيومي
وما قاله جماعة من محصلي العلم التحصيلي في شرح الاشارات حيث قال الصدور يطلق على معنيين احدهما
امر اضافي يعرض للعلة والمعلول من حيث يكونان معا وكلامنا ليس فيه والثاني كون العلة بحيث
يصدر عنها المعلول وهو بهذا المعنى متقدم على المعلول ثم على الاضافة العارضة لهما وكلامنا فيه وهو امر
واحد ان كان المعلول واحدا وذلك الامر قد يكون هو ذات العلة بعينها ان كانت العلة علة لذاتها
وقد يكون حالة تعرض لها ان كانت علة لا لذاتها بل بحسب حالة اخرى اما اذا كان المعلول فوق واحد فلا محالة
تكون تلك الامور مختلفة ويلزم منه التكثر في ذات العلة فليس يوزن في ميزان التفتيش
العاقل المرتاض بعيار الفحص البالغ الحاكم بان ذات المجعول من المراتب المتقدمة على
الموجود الحقيقي الاضافية وليس حيث يتقدم عليها مرتبة ذات العلة بما هي علة وكون العلة
علة لذاتها انما يستقيم ان يكون ايجاده المعلول بخصوصيته بنفس ذات العلة بحسب خصوصية
ذات المجعول لا ان يكون هو نفس مرتبة ذات العلة بعينها بما هي وان حقيقة المجعول الاول
بخصوصه ليست بما كمال المطلق حتى يكون بعين مرتبة ذاته اي على الاطلاق وكيف يصح
ان يكون بعين ذاته اي على الحق القيوم الواجب بالذات مناط الوحدة بوحدته الحقة عن الوحدة
العددية على ما هو المنصوص لاولي العقل الصراح ووحدته في المجعول الاول عددية كما وحدة المجعول

بالاولى وعلى وفق ذلك كانت بهذا المعنى هي التي عبر القرآن الحكيم عنها بالامر وقول كن انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون [illegible] المطالب [illegible] الامر [illegible] وجوده [illegible] الآخر
وقول كن [illegible] ماده [illegible] لوجود [illegible] لا استعداد [illegible] المستدعي [illegible]
[illegible] وما [illegible] الحقيقة التي هي كمال مطلق الوجود بما هو وجود [illegible] مرتبة ذات
الموجود الحق [illegible] وذلك [illegible] مرتبة ذاته بحسب [illegible] نظام الوجود على
الاطلاق [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] كمال الوجود [illegible] بهذا المعنى [illegible]
[illegible] ذات المجعول ثم [illegible] الاطلاق [illegible] قوة [illegible]
ذات المجعول [illegible] قوة [illegible] وجوب ذات المجعول [illegible] الحقيقة
[illegible] الجسم [illegible] الجسم [illegible] في دائرة [illegible]
[illegible] المجعول [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] التي هي [illegible] خصوصيات [illegible]
المجعولات المختلفة [illegible] الواحدة الحقة التي هي عين ذاته على الحق
على الاطلاق وبالاضافة الى جميع المجعولات والمعلولات [illegible] واحد ونسبة واحدة
فاعلم ان مطلق [illegible] عبارة عن الجعل والايجاد والافاضة عند [illegible] في العلم
والالهي [illegible] اليمانية [illegible] على انواع [illegible] ابداع واختراع وصنع
وتكوين الابداع والاختراع متعلقان بالحوادث الدهرية التي لها الحدوث الدهري والحدوث
الدهري والصنع والتكوين متعلقان بالحوادث الزمانية التي لها الحدوث الزماني

فالابداع جعل جوهر الماهية وتأييس الايس الذات عن كتم الليس المطلق الذاتي واخراجها عن حد العدم
الصريح الدهري من غير سبق مادة ومدة اصلا لا سبقا بالزمان ولا سبقا باللزوم ولا سبقا
بالذات ولا يكون ذلك الا في القدسيات التي هي مفارقات المادة وعلائقها على الجملة رأسا
واحق المبدعات بالمبدعية الصادر الاول وهو الجوهر العقلي المحض الذي ليس هو مسبوق
الذات والمعنى الوجود بشيء وراء ذات القيوم الحي الجاعل على الاطلاق و
الافلاطونيون والارسطاطاليسيون من المشائين الذاهبون الى قدم المبدعات
لا يصحح عندهم السبق الدهري للعدم الصريح مع الابداع وانما عندهم سبق الليس المطلق
على ايس المبدعات في الدهر السبق بالذات لا غير وليس الابداع على ما زعمون الا تأييس
الايس من الليس المطلق بحسب الحدوث الذاتي فقط ورهط منهم يخصون الابداع بالعقل
الاول اذ لا يتقدمه علة بالذات الا ذات مبدعه القيوم جل ذكره فهو الذي قد
ايس واخرج مبدعه الحق من الليس المطلق دون ما بعده من العقول في السلسلة الطولية لسبق
المتوسط عليه وان لم يكن المادة وهذا المسلك في الاصطلاح منقول الشفاء وفي الالهيات
وسلوك الاشارات في النمط السادس والاختراع جعل جوهر الذات واخراج
الى الحقيقة وابتهاج من الليسية الذاتية ومن العدم الصريح الدهري مع سبق
المادة سبقا بالذات لا غير من غير سبق مدة لخروج انواع السبق اصلا وانما ذلك
في الفلكيات وكليات بسائط العناصر ومن ذهب وهم الى القدم اعتبر فيه الاخراج
من الليس الثاني مع سبق المادة بالذات من غير المسبوقية بعدم صريح دهري والذاهب الى

التخصيص منهم يعتبر فيه التأييس من الليس مع سبق الجوهر المفارق المتوسط بالذات من غير
مسبوقية بمادة ومدة ويقول سائر العقول بعد الصادر الاول مخترعات لا مبدعات
والصنع المتعلق بالحوادث الكونية الزمانية هو جعل جوهر الذوات الكائنة اي ذواتها واخراج
نفس هويتها في متن الواقع من الليس بحسب الحدوث الذاتي ومن كتم العدم الصريح بحسب
الحدوث الدهري مسبوقا بالمادة مسبوقية بالطبع والتكوين اخراج هوية الحادث الكوني الكياني
من استعداد العدم وايقاع وجود الكون في غضنة من الزمان مسبوقا بوجود مادته الحاملة لامكانه
الاستعدادي وزمان عدمه المستمر مسبوقية زمانية وان فريقا يعتبرون انواع الجعل والايجاد على ضروب
ثلثة ويجعلون الصنع والتكوين نوعا واحدا مختصا بالحوادث الزمانية باعتبارين مختلفين
صنعا بحسب اعتبار الحدوث الدهري وتكوينا بحسب اعتبار الحدوث الزماني ونحن في الصحيفة
الملكوتية وفي تقويم الايمان وفي الرواشح السماوية آثرنا طريق التثليث وجعلنا الاحداث
مسبوقا بالانواع الثلثة وقلنا مطلق الجعل والافاضة اما احداث دهري وهو ينقسم الى الابداع و
الاختراع واما احداث زماني وهو التكوين والصنع تارة يقابل التكوين ويشمل الابداع والاختراع و
تارة يختص بالتكوين ولكن باعتبار الاحداث في الدهر لا بحسب الايقاع في الزمان وافضل الابداعات
ابداع الصادر الاول وفي طريقة التثليث مسلك آخر هو مسلك النمط الخامس من الاشارات
شريكنا السالف حيث جعل الانواع الثلث ابداعا وتكوينا واحداثا والاحداث افاضة الوجود
الزماني مسبوقا بالزمان والتكوين افاضة الوجود المادي مسبوقا بالمادة بالذات لا بالزمان وكل
منهما يقابل الابداع من وجه وهو متقدم عليهما اذ لا يصحح حصول المادة بالتكوين ولا حصول الزمان

بالاحداث والاول ان يكون للمادة الاولى مادة ولا لها زمان فالتكوين والاحداث مرتبان على
والابداع هو الاعلى منها رتبة والاقدم حصولا والاقرب نسبة بالقياس الى الفاعل الحق
على الاطلاق ولكنه قد خولف ذلك في الرسالة النيروزية ذهابا الى مذهب الرابع والاول
حيث قال فيها بهذه العبارة موجد الوجود هو مبدع المبدعات ومنشئ الكل وهو ذات
لا يمكن ان يكون متكثرا او متغيرا او متحيزا او متقوما بشئ غير ذاته او مباين لذاته ولا يمكن وجود
في مرتبة وجوده فضلا عن ان يكون فوقه ولا وجود غيره ليس هو المفيد اياه وقوامه فضلا عن
ان يكون مستفيدا عن وجود غيره وجوده بل هو ذات هو الوجود المحض والحق المحض والوجود المحض
والعلم المحض والقدرة المحضة والحيوة المحضة من غير ان يدل بكل واحد من هذه الالفاظ على معنى مفرد
على حدة بل المفهوم منها عند الحكماء هو واحد وذات واحدة ولا يمكن ان يكون له مادة او
بالقوة او يتاخر عنه شئ من اوصافه الجلالية ذاتيا او فعليا واول ما يبدع عنه عالم
العقل وهو جملة تشتمل على عدة من الموجودات قائمة بلا مواد خالية عن القوة والاستعداد
عقول ظاهرة وصور باهرة ليس في طباعها ان تتغير او تتكثر او تتحيز كلها مشتاق الى الاول
والاقتداء والاظهار لامره والانفعال تحت قربه والالتذاذ بالقرب الحق منه لمدة الدهر
نسبة واحدة ثم العالم النفسي وهو يشتمل على جملة كثيرة من ذوات معقولة مفارقة المواد
كل المفارقة بل هي ملابستها نوع علاقة ومواد هي مواد باقية سماوية وتلك هي اصل الصور
المادية وهي مدبرات للاجرام الفلكية وبواسطتها للعنصرية ولها في طباعها نوع من التغير
ونوع من التكثر لا على الاطلاق وكلها مشتاق للعالم العقلي وكل عدة مرتبطة وكل منها

ارتباط بواحد من العقول المرتبة فهو عامل على المثال الكامل الذي في ذات مبدأه المفارق
مستفادا من ذات الاول الحق ثم عالم الطبيعة ويشتمل على قوى سارية في الاجسام
للمادة على التمام تفعل فيها الحركات والسكونات الذاتية وتوصل عليها الكمالات
الجوهرية على سبيل التسخير فهذه القوى كلها فعال وبعده العالم الجسماني وهو ينقسم الى اثيري
وعنصري وخاصية الاثيري استدارة الشكل والحركة واستيفاء الصورة للمادة وخلوه
عن المضادة وخاصية العنصري التهيؤ للاشكال المختلفة والاحوال المتغايرة وانقسام المادة
بين الصور بين المتضادين انها كانت الا في بالقوة وليس وجود احدها لها وجودا
سرمديا بل وجودا زمانيا ومباديه الفعالية فيه من القوى السماوية بتوسط الحركات وشئ
كالمادة للاجرام اما بالقوة ويكون ما هو اول فيه بالطبع اخر في الشرف والفضل وكل واحد
من القوى المذكورة اعتبار بذاته واعتبار بالاضافة الى ما يليه الكائن عنه ونسبة الموجودات
كلها الى الاول بالشركة نسبة الابداع واما على التفصيل فيخص العقل نسبة الابداع
ثم اذا قام متوسطا بينه وبين الثوالث صار له نسبة الامر واندرج فيه من النفس
ثم كان بعده نسبة الخلق والامور العنصرية بما هي كائنة فاسدة نسبة التكوين و
الابداع يختص بالعقل والامر يفيض منه الى النفس والخلق يختص بالموجودات الطبيعية
جميعها والتكوين يختص بالكائنة الفاسدة منها واذا كانت الموجودات اما عقلية اما
روحانية واما جسمانية فالنسبة الكلية للمبدأ انتهى اليها انه الذي له الخلق والامر فالامر

متعلق بكل ذي ادراك وخلقي متعلق بكل ذي تسخير وهذا هو غرضنا في الفصل الاول انتهى كلامه
وله في فصلين بعد هذا الفصل في تحقيق حقائق الحروف والخوض في اسرار مقطعات القرآن
نحن نحو فوزوني مشكور قد اوردناه ذلك في الجذوات والموافيت وفي تاويل المقطعات
ونقدناه نقدا وبسطنا حق القول فيه بسطا فاذن امر الان ثمة من الفياض الحق
على الاطلاق بالنسبة الى شخصية النظام الجملي لجملة الموجودات بارئها ولعالم الوجود كله ابداع وكذا
بالنسبة الى عالم العقول المحضة ابداع وبالنسبة الى عالم المجردات وهو مجموع العالم العقلي والعالم النفساني
وبالنسبة الى عموم عالم الجسمانيات خلق وبالنسبة الى الكيانيات الكائنة الفاسدة بمادى كائناتها فليدة
على التخصيص تكوين ومن سبيل آخر الامر الالهي والنفس الالهي المعبر عنه بقول كن في عالم الخلق جميع
الى امرها تكويني صنفي المبادي وامر تدويني حكمي تشريعي والفتوى الوجوب بالذات عن سلطان
شيء عن مرتبة ذاته الاحدية في ابداع النظام الجملي وكذا في ابداع افضل اجزاء النظام وسلسلة
البدو وهو المجعول الاول فاعل تام وغاية قريبة وفي افاضة سائر اجزاء عالم الامر وجملة عالم
الخلق وغاية ذوات نظام الوجود صانع جوهر الذات وغاية غايات الصنع والايجاد
وكما نفس ذاته الحقة في الامر التكويني الايجادي منتهى الغايات ومصير الاغراض فكذلك في الامر
التدويني التشريعي غاية الغايات المتسلسلة وغرض الاغراض المترتبة بحسب ذاته القيومية القدوسية
فمن هذا السبيل ايضا ذاته الحقة اول وآخر ومبدا ومعاد لنظام الوجود ولذرات اجزاء النظام
جميعا وان الى ربك المنتهى ومن هذا الغد وجوه اوليته وآخريته ومبدائيته ومعاديته جل جنابه

مخصصات

معينة واحدية فاول مرتبات وحدة الحقة التي هي عين مرتبة ذاته القيومية مرتبة الكلية
الحقيقية التي وحدتها وحدة عددية هي ظل ذات الوحدة الحقة ومستتبع الوحدة العددية للعالم
الكبير الذي هو النظام الجملي المتسق الشخصي الواحد بالعدد ولاشرف اعضائه والصادر الاول
من اجزائه في السلسلة البدوية ولذلك ما جعل لكم في هذه المرتبة الى اسم الذات في قوله عز قائلا الحمد لله
رب العالمين ثم ليعلم ان المخاطب بقول كن والمامور بامر الصدور ونفس جوهر المهية بحسب
مرتبة الماهية الامكانية التي رسمها اللام والصاد ونفس جوهر لكم العاشر بالصدور وحاشية حقيقية
فالحروف والاعداد كانها ذمن الاعيان وضمير الواقع وشخصية الخارج فاذا انطبعت وتمثلت
المهية فيها استتبع ذلك حصولها بعينها في متن الواقع وفي نفس الامر خارج الذهن ومن هذا الحد
اسباب استعمال الادعية والاذكار لابتغاء البغية في وعاء الحصول ولقد استبان ميقاته
في غير موضع واحد من صحفنا وكتبنا ان الوجوب والايجاب متحدان بالذات متغايران
بالاعتبار فالصدور بما هو ايجاب والايجاد من نعوت ذات الجاعل وشيونه وهو الامر الالهي والنفس
الرحماني المعبر عنه بقول كن وبما هو وجوب ووجود وحصول فهو اثر للجاعل ومنسوب الى ذات
المجعول كما الفعل والانفعال والحركة متحدة بالذات متغايرة بالاعتبار ومن لطائف
الاسرار ان في باب تطابق العوالم الوجوب والايجاب بحسب درجات الحروف متحدان
بالعدد وكذلك الوجود والايجاد واذا ادخلت الالف واللام على كل منهما للتعريف حصل
عدد نون حرف ابواب كتاب علم الامكان بالجمل وهو ايضا عدد مجموع الحروف والنقاط في

في العالم الحرفي اعني الخمسين فليتبصر الم يقرع سمعك في طبقات العلم الذي فوق
الطبيعة ان انطباق العوالم بعضها على بعض من اصول ما ضبطته القوانين واعطته البراهين
وان اساطين الحكماء الالهيين الذين يذوقون مطاعم الحقائق وينالونها بذائقة القوة القدسية
ويدركون طعوم الدقائق ويعرفونها بقوة الذائقة الحدسية مطبقون على ان العالم الحرفي بجملته
والعالم العددي كالروح الساري فيه وهما بما فيهما من لطائف النسب والاقترانات في الخواص منطبقان
على عوالم التكوين بما فيها من النسب التكوينية والبدائع الصنعية وكالاظلال والعكوس والثمرات والفروع
بالاضافة الى اضواء عالم الانوار العقلية بما هنالك من ازدواجات شاهقة الجهات والحيثيات
والابتهاجات المنبعثة عن الشروقات والاشراقات فمن الترهات ما سائل ان نسبة الثواني الى الاول
ام جميع النسب ورباما لو انتسبة الجوهر الاول الى القيوم الاول ام جميع النسب واذ روحانية
العدد للحروف في حساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة انما يعتبر بحسب ترتيب الدرجة
المعتبر بازاء الصورة الرقمية والالف روحانيته درجة الوحدة وهي بمنزلة العلة الاولى
العدد ومبدأ مراتب الكثرة ومخرج الالف المتحرك في اقليم النطق وهي الهمزة متقدم على مخارج
الحروف كلها وتشبه الرقم ايضا اصل اشباح الحروف وعنصرها الاول ومراسمها بمراتب في
تطوراتها المختلفة ولايكون شيء من سائر الحروف عريا عنها بل ان مرجعها ومعادها جميعا
اليها في بطنان الباطن وابطن المراتب وهي لاتتصل بحرف اصلا وتتصل بها سائر الحروف
الاخر فكذلك وضعت بروحانيتها لان ليلتق بها على مرتبة ذات الباري الواحد الحق جل

بما هو هو لا من حيث الاضافة الى غيره والباء روح درجتها الاثنوة وهي الزوج الاول
واول تكرار الوحدة وصورتها الرقمية ب وهي اول ما يرتسم من تطورات ا وتجلياتها
واليها مصيرها في مرتبة الدقيقة التي هي اولى مراتب البقيات فمن ثم جعلت حرف عالم العقل
او العقل الاول الذي هو افضل المبدعات واول الثواني وعنه التعبير بالقلم الاعلى واليد اليمنى وان
كان الرحمن عز سلطانه يداه المبسوطتان كلتاهما يمين وليس في سنخ ذاته ازدواج الكثرة التحليلية و
ثم نفع عقد النكاح الساري بين الذراري المدلول عليه في التنزيل الكريم بقوله سبحانه ومن كل
شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الا من جهة شمول ما بالقوة وما بالفعل والجواز الذاتي بحسب
جوهر الذات والوجوب بالغير من تلقاء افاضة الجاعل ومن تركب الماهية والانية وحيثيتي الجنس والفصل
المقومين للماهية ومبدعه القيوم جل ذكره هو بحسب نفس ذاته الاحدية الفاعل له والغاية والمبدأ
والمعاد والاول والآخر والجيم روح صورتها وروحانيته درجتها من العدد الثلاثة ومن خواص
هذه المرتبة العددية انها جمع ماقبلها من مراتب العدد اعني الواحد والاثنين فدرجة ج مجموع
درجتي ا و ب وهي فرد اول فراجها ا كما مجموع درجتها ودقيقتها وثوانيها ا في ا
مراتبها اربع وحروف مراتبها ستة وعلاقة ارتباطها ب ومضاعفتها الى الثالث
الى ا اكيدة جدا فراجها بحسب الدرجة ا وعددها من حيث الدرجة وحدها عدد ب من حيث
الدرجة والدقيقة جميعا وكتاب ثالث مراج الدرجة والدقيقة في الثالث وكما فازت ب بدرجة
ا في الدقيقة وبدقيقتها في الثالث فازت بها في الثانية والثالثة فلذلك كله جعلوا ج خليفة
الباء في كونها حرف عالم النفس بلحاظ جوهرها وهو الطبيعة الكل في عالم الملكوت كما ان النفس خليفة

العقل وعالم العقل الطبقة الاعلى من ذلك العالم والدال بحسب الدرجة زوج الزوج
ومربع ب وضعفها والنهاية الاولى من نهايات العدد اعني الاربعة وهي عدد ناقص
ومن اجزائها كف من مجموع آ و ب وكمالها الظهوري وهي خاصية لي في كونها رابعة المراتب
سداسية الحروف وفي كون عدد دقيقتها فرد الاول ومنفذية بث فاصطبا د درجة
آ في مرتبة دقيقتها وعدد مجموع مراتبها لا الا الا الله الكلمة الطيبة التوحيدية فمن جملة تلك
الخواص وهذه المنزلة جلت عن الطبقة الجوهرية بما هي هي ومن جيرة مراتب القوى الفعالة
د اعتبرت في ازاء عالم الطبائع والما جبت ان عدد درجتها عدد مراتب كل من سلسلتي
نظام الوجود البدوية والعودية وعدد الصلوة الفرائض اليومية وعدد اصحاب الكساء من اهل
بيت العصمة والتطهير صلوات الله عليهم اعني الخمسة التي هي فرد اول من اجزائها آ ومبدء الدور الثاني للاحاد
والعدد الدائر المستدير التام الاستدارة وبحسب الطبيع اول مدارات الدور الثاني من الاحاد واربع
عما قاله امام الحكماء افلاطون الالهي في الالواح وحكته من اليونانيين ارسطاطاليس في اسطقساتها
وهي خاصية المراتب سداسية الحروف ثالثة من اجزاء الدرجة اعني آ بعينها في مرتبة الدقيقة كما
وجه الاتصال كما بالمقام تفاوت وعدد مجموع مرتبتيها الدرجة والدقيقة اول الاعداد
التامة اعني الستة ومتمم جملة مراتبها من حيث العدد الكلمة الطيبة ومسطح ب ج في و وهو كمال
الظهوري اول الاوفاق العددية والمخمسة ومسطح ب في و اخيرة نهايات العدد وهي
العشرة وشكل صورتها الرقمية الاستدارة التامة من اتصال درجتها بدرجة ما بعدها تحصل هو
وهو الاسم الاعظم كما وردت به الرواية عن باب مدينة العلم دار الحكمة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام وقد قال روحي فداه في خطبته الجوامع التي هي ثنيات الحقيقة ان الابل في واحد اي الذات الاحدية
القيومية ثم انبجست فصل الموحد والمتوحد هو الاسم بارزة فصارت روحا وجعلت للاسم
ثم الحقيقة بارزة الاسم الاعظم الذي هو عنده ابتدأ وبه ماء البحوث والارض ونهاية الحرف
بدأ الالف واللام في صورة الكلمة بحول على ثبات القيوم الحي بسلطانه من حيث ما حقيقته
المراتب وقد مر تحديد المنزل والمفصل استحقت هي ايضا الاحمل حرف ذات الهيولى
القيوم الحي جل سلطانه وايضا من حيث عرش الذات بحسبهم كما الاول بحسب الحول الاحادية
الى الوجودية ونعت الاضافة من الوجود ما حوله وهو الواو من الحروف الدائرة الثلاثة درجتها
بعينها آ في الدقيقة وتوسطت بينهما درجة الجزاء الالف فصارت الباء من حيث الكل
درجتها في مرتبة الدقيقة وصورتها الرقمية ايضا دائرة تامة بحسب الشكل عيانا من غير اصغر
من النصف وهي خاصية المراتب سباعية الحروف عدد درجتها زوج الفرد وهو العدد التام
في دور الاحاد اعني الستة وهي مسطح ب في ج واول الاعداد التامة والعدد الدائر المستدير
ولكن غير تام الاستدارة من اضعافها مجموع اجزائها العادة مسطح بعينها وعدد
دقيقتها عدد درجة ما بعدها وهو العدد الكامل اعني السبعة التي هي فرد اول من النهاية
الثانية العددية وعدد مجموع مراتبها ايضا فرد اول من المرتبة الثانية العددية وعدد
مجموع مراتبها ايضا فرد اول خليفة الخاصية من الثنائيات حسب النهاية
كونها ايضا حرف الفعل الاول في جملة عالم العقل وكونها ما هو بحسب الحروف الالف بل من حيث
الاضافة الى ما دونه من الطبقات والاشراق على سائر العوالم من السموات والارض

بحسب العدد وحسابه فقط حرف عالم العقل اعنى الالف و مضاعفته الى ان كونه فرد اولى
وزوجها تدوير النهاية للعدد والعدد الكامل وكان حرف عالم العقل اصطلاحيا درجة
آخر مرتبة الدقيقة فكذلك على ما في من تنوية الدقيقة عند قوم وعدوا منتهاها عشرة احد من
مراتب الانفس على الاول اربع واخيرتها الثالثة وعلى الثاني خمس واخيرتها الرابعة لكن
حروف المراتب ستة بعد الابجد اتفاقا وعندها تتحصل من جميع الدرجات الاعداد الثلاثة
اعنى التامة والمضروب وذلك عدد حروف واو وعدد منازل القمر في فلكه محيط ستة
ثم احد للجمع كونها حرف عالم النفس الكل بحسب جوهر الذات من حيث هي هي بلا اضافة مضافة
الى جهة ما فاعلة لسلطان التدبير والتأثير في سائر الطبقات والعوالم والحاء عدد
درجتها الثمانية زوج الزوج الثاني ومسطح الزوج الاول في زوج الزوج الاول
وعراجها درجة الزاي كما تراه درجة وهي اخر مدارات الدور الثاني كما ان آخر
مدارات الدور الاول وانقلبت بوجه الى مرتبة الدقيقة كالباء ومرتبتها خمس و
حروفها ستة وجمع الدرجات الجامع حرف عالم العقل من حيث الانفعال اى اول
الاعداد الثلاثة ضعف لان تكون في ازاء عالم الطبائع والصور النوعية وجعلت
حرف الطبيعة الجوهرية التي هي اكثر قوة الفعالة وكتب بالياء كما كتب بل للانوار حيث
نضافه الى ما على الهاء عليه الحكم بالولاية والتصرف والطاء بحسب الطبائع اول المولدات
الاربعة في الدور الثالث من الادوار السبعة وبحسب الدوار الثلاثة العددية آخر المدارات
النسعو في دور الآحاد خاصية المراتب سداسية اجزاء المراتب عدد درجتها الثمانية

لان الالوف ليس دورة
بل مركبة من الامور العلية

١٨

الثالثة العددية وهي النسعة المقصد من جميع ب و ثلاثة ج و ف و د و ه عدد نقص
ومطابقها فزان علوان ضراجها شهادة حرف عالم الطبيعة لا من حيث الاضافة وهي اخيرة
الامهات لحروف وآخر اصول الاعداد كما انه جوهر ذاته اخيرة مراتب السلسلة البدوية
في منصوبات الذات بالصور بين الجواهر الجسمية والنوعية المتعقب لها وجود الطبيعة الجوهر
وعدد تحصيل من الكمال الظهوري في جميع الدرجات المساوي للضرب في عدد
ادوار الانفس البشرية آدم عليه السلام والتكسير في السطح اى الاوفاق العددية وبسطه لتحقيقه
الوفق الا انحفاظ وحدة حرف عددية بعينها في كل ضلع وقطر مع اختلاف التطورات
وتخالف مراتب الاعداد في بيوت الاضلاع والاقطار السطح على محاذاة انحفاظ
الوحدة الشخصية المبقية لبيوت عالم العنصري في مراتب اختلاف الانفعالات او انفصالات
والتبدلات والانقلابات في صورها الجوهرية الشخصية والنوعية كالحركة التوسطية لحركة
شخص بعينه وانحفاظ وحدة شخصية مبقية بالقياس الى الاكوان في الحدود والتوسطية
منحفظة الشخصية في جميع تلك الحدود ولا جرم من جهة هذه الخواص والمناسبات جعلت
الطاء حرف البيوت وضعت لها البيوتات واذا نتيج للبيوت وجود بالاضافة الى كل
نحوها فلا يقع الى الجاح فافون فكما يتحقق عند كل ترتيب الوجود فكذلك تنفذ عنه
مرتبة الآحاد وتبتدئ من جدها عدد العقود ومرتبة العشرات و البيان الاول
لمدارات عدة الادوار الثلاثة العددية وعلى المدارات بحسب الطبائع وثالث
الادوار السبعية الحرفية عددا ودرجتها العشرة اول عقود العشرات و

جنبه اول عقود المآت ونهاية نهايات العدد والنهاية الراجعة التي هي النهاية
الآخرة والمرتبة الجامعة ينتهي عندها دور العدد ثم يعود الى الواحد وهي منتهى
بسائط الاعداد وآخر مفرداتها ثم منها بداءة التركيب فينضم اليها الواحد فيقال
احد عشر وذلك عدد مجموع من نفسها الزوجية والافردية واول الاعداد المركبة
والفرد الاول في المركبات ومن رابع العشرة من اجزائها العادّة حرف الطبيعة
من اضافة التصرف والتأثير الضروري وتخصيصها من تحقيرا ومن جميع [illegible] في
النفس بالاعتبارين وكذلك من جميع حرف العقل بما هو هو ومن حرف الطبيعة بما هي
مضافة وكذلك من [illegible] حرف العقل بما هو مضاف ودخول الطبيعة بما هي هي وكذلك
من ضرب [illegible] حرف الباري سبحانه في حيث اضافة الابداع والايجاد في [illegible] حرف
العقل بما هو هو فلذلك كان جملة ى حرف الابداع فدل بها على اضافة الاول
الحق تعالى سلطانه الى العقل بما هو ذات لا بما هو مضاف الى ما بعده بل الى عالم
العقل كله من حيث هو هو هذا ما ذهب اليه [illegible] وقلده فيه الاتباع
والمقلدون وعندي ان هذا المذهب ليس برصين وان عيار سبكه
غير وزين ولا رزين والصراط السوي هو ان ما كانت مرتبتها الواحد للعدد
الذي هو مبدا الاعداد والوحدة العددية التي من تكررها تحصل حقيقة الكثرة والباري
الواحد الحق سبحانه تعالى والجلال عن ان يوصف ذاته الحقة الاحدية بوحدة
عددية بل الوحدة العددية قصاراها انها ظل الوحدة الحقة الحقيقية فاذن ا انا

بحقيقه الحق يدل بها على العقل الحق بحسب مرتبته ما عليه الحقيقة سبحانه واوله الاطلاق
حق جلت ذاته عما ان تقرن من ذاته القيومية الوجوبية رتبة وينبعث عنها ذلك
لا من حيث اعتبار النسبة الى الصدور عن ذاته بذاته ويترتب على الحق واحد وجه [illegible]
الجوهر الذي هو اجل مبدعاته واول مجعولاته ثم [illegible] اذا اريد [illegible] حرفيات من الحركات
والحيثيات وتشكل صورتها الجميلة من تطور آية صورة القطر وبين منتصفين [illegible]
الدائرة عن جنبتها اليمين والشمال وصورة الحرف الصوري عند [illegible]
[illegible] حقيقة العقول والنفس فهو جملة [illegible] وجملة عن وراء [illegible]
فدل بها على الامر الاجمالي وهي نسبة الايجادية الى النفس الاجمالي والقوى العقلية [illegible]
الا بمعنى الابداع والاختراع بل الصنع والتكوين [illegible]
[illegible] والمراتب [illegible] جميعا بالنظر الى [illegible]
بما الاطلاق او بحيثية الفيض العام والجاعل [illegible] ويلتفظ الى ذوات
المفطورات وجوبات الحوادث لا بما هي [illegible]
[illegible] ان يستند الى الجاعل القيوم الواجب بالذات [illegible]
[illegible] جملة فرط العقل الاول [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الاستناد الى [illegible] والاستفادة [illegible]
ايضا دل بها على العقل وجملة حرف يترتب على الابداع وينبعث عن [illegible]
الابداع [illegible] يكون حرف الحقيقة بما هو هو [illegible] النظر الى [illegible]

سكون الباء لعلوه وتفوقه الناحية

الاضافة الى الجهة السفلى بالتأثير فيها والاشراق عليها باذن الله سبحانه تلقى
الفعلية المستفادة من فعاليته والشعاع المقتبس من نوره وهو اول عالم الوجود
السابق واللاحق بالاستناد الى ابداعه من حيث لحاظ الاضافات الجهتين اختلف ايضا
٢ و ٩ عند الحكماء في جهتي اليمين والشمال على التعاكس ومن الاقاويل المشهور عندهم ان و
حيث حرف عالم العقل لان العقل الاول في حد ذاته ست حيثيات من ذاته
المتقررة بالفعل المرهبة والامكان والجواز الذاتي والوجوب بالغير وتعقل ذاته عقلا
حضوريا وتعقل ذاته بما هو ممكن الاتكال فمنهم من ارجعها الى حيثيات ست
ومنهم من ارجعها الى حيثيتين على التحقيق الى الحيثيات لازمة لذاته الصادرة بالفعل
اثنا عشر حيثية مضمنة في تلك الحيثيات وكذلك في ور فان لعالم النفوس اعني
الطبيعة الاخيرة من عالم الامر بحسب الاعتبارين واختلف في النفس والطبيعة ايضا
كما في جهتي الحقيقة والنفس على التعاكس يكون عالم النفس فوق عالم الطبيعة و
ط حرف عالم الهيولى اقرب السلسلة البدوية وحامل القوة الانفعالية ومحل الامكانات
الاستعدادية لانها من ب في ج وتحصيلها من الف حرف الامر الابداعي و ح حرف الطبيعة
وكذلك من ج و د وايضا حرف من ح ج احادها ذو فضل د وجه عن تراجيها ج و مثوبها
٤ و هي اس اصول الاعداد وفيها منتهى صور الارقام فالمتوسط المراتب
الى انتهاء النهاية الا به ومن بعد بحر من تضعيف ح و ه حرف الامر الابداعي و
الفيض الفعالي و من جمع احرف فباعتبار القوة الفعالية الغير المتناهية الى لانهاية
و ط حرف الحامل للقوة الانفعالية الاستعدادية لا الى نهاية وكذلك من جمع حرف العقل

و حرف الطبيعة ومن جمع حرف النفس ومن تخميس حرف العقل ومراجعة حرف الطبيعة و فضل
د وجه عن تراجيها حرف العقل من المستقبل الثابت والمنصرح الصراح ان المدلول عليه
بها انما نسبة الامر الابداعي والفعالية الايجادية المطلقة للمبدع لخلاق الفعال على
الاطلاق نقل مخلوقاته بالاضافة الى نظام الوجود كله من صدره المبدع الى ساقه العود
ومن اول الازل الى فصل الابد واما تحقق الامر المترتب عليه المنبعث عنه وهو الانسان
الكبير الذي هو الشخص الجامع لنظام عوالم الوجود بارزها وخفيها المفصل من السلسلتين البدوية
والعودية والمراتب المختلفة كل منها باصليتها وفضليتها فهذا الشخص الجامع والانسان
الكامل مبدع محض جاعل الشيء ومبدع الشيء وعلته التامة غاية الاول تبصور بالنسبة اليه
الاختراع فضلا عن التكوين كالامر في اول اجزائه وفضل اعضائه ككيف يعقل ان
يكون مجموع ما سوى الله الواحد الحق متوقفا على امر ما بجزء ذاته الاحدية وما عليه الا بمنه
و ما تمسك به انها من ضرب ج في ب انما يظهر جدواه في المسائل الغامضة المعبر عنها بعلم
العدد عقل متحرك وفي كتاب النفس من طبيعيات الشفاء النفس عدد متحرك وسنلقيها
عليك من ذي قبل ان شاء الله الودود عند بسط القول في هذين النوعين لاني كونها موضوعة
للدلالة بها على الاضافة الاول الى العقل بالابداع فليتشوف البتة
ثم انه قال في هذا الفصل بعد ما ذكر ولا يقع لاضافة البارئ الى العقل
لا النفس عدد يدل عليه بحرف والعدد لان ح ٤ ٤ به و و ٤ ٤ ولكون للاول هو
من اضافة الاول الى العقل مضافا فانه وهو من ضرب ج في د وتكون الخلق وهو اضافة

الاول الى الطبيعة مضافة ثم لانه من ضرب ه في ح لان ابجاده ولان الطبيعة مضافة
ويكون التكوين وهو اضافة الباري الى الطبيعة وهي ذات مدلولا عليه بالكاف
لانه من ضرب ه في د ويكون جميع نسبتي الخلق والامر اعني نسب الخلق بوسط الامر اعني
اللام والميم مدلولا عليه بحرف غ ومجموع نسبتي الخلق والتكوين اعني الميم والكاف مدلولا عليه
بالسين ويكون مجموع نسبتي طرفي الوجود اعني اللام والكاف مدلولا عليه بالنون ويكون
جميع نسب الامر والخلق والتكوين اعني ل م ك مدلولا عليه بض ويكون اسمال الجملة في الابداع
اعني ي في نفسه ق وهو ايضا خرج ض وي ويكون رده الى الاول الذي هو مبدأ
الكل ومنتهاه على انه اول وآخر اعني فاعل وغاية كما بين في الالهيات مدلولا عليه
بالالف ضعف ق وذلك غرضنا في هذا الفصل لتمام الكلام وهذه المقالة ايضا ليست
مما يكون اليها عنوان جملتها بل انما الادرجها ثمة لتكمل الذي تمتع بالنفس ويستنيم اليه
الفؤاد في امل ادق ونظر ابلغ هو ان كل من ضرب حروف الامر الفياض في الفعالي
من حيث نسبة الباري سبحانه الى معلوله بالمبدائية والاولى فيتوفر في حرف الطبيعة ما هي
ذات لا ما هي مضافة ومراتب ط حرف المبدا بما هي ذات وما يجري من القوة الى الفعل الثبات
من اول مراتب العدد الزائد في عقود ودور العشرات وآحاد الفاذة انما هي من بسائط
الاصول والمولدات آ و ب و د و ح و ي و من مراتب المركبات ومراتب هو
الاعداد الناقصة ومراتب يه من اجزاء العادة ومراتب ط وهو آ و ب و د و ي
ومراتبه ي ح حرف الطبيعة بما هي مشتاقة فقد اتضح في تحصيل حرف الطبيعة مسطرة
فاذن المدلول عليه بالكاف هو التكوين بخصوصه اي الامر والايجاد في التكوين المتعلق

بعالم الطبيعة من حيث اضافة الباري سبحانه الى الطبيعة بكلا الاعتبارين جميعا وانما
هو متحقق في الامر المنبعث عنه اعني تكوينات عالم الخلق والكائنات اي عالم الصنع وعن ب
سلسلة العود برمتها واضا بمعها قاطبة وفي ذلك آية بينة لذوي العقول الصحيحة ان ترتيب
الطبائع واما عينها الشام لا وارتفعت الكرسي كما سوا في الالهية والا فاضة على الاطلاق
لا يكون الا من فوق فيا خيبة من سلطان في البشر وقد نص على ذلك معلم مشائية يتيان
ارسطاطاليس في فن من سبقه في حرب ... وهو ...
درجة ح في صعود المرتبة منزلة درجتها في دوره عقود العشرات من ثم بح في دور
مراتب الآحاد ودرج ما يتبعها عددا ان مراتبه مجموع ك من مراتبه فضل المراتب على ذي
المراتب اول الاعداد الزائدة وعلاقة الارتباط ابعادها نسبة الى ا شكرته من طرفين
فاء له طبقته رحمته اللام الاول منتصبا الكينونة بها ولها طبقته ورقيقة الالف كي
واكتفت الذات عنها وفي هذه المنزلة كانت متعينة الى ذلك بها يائه على الامر
الابداعي والاضافة الابداعية القيومية الى حق عالم الامر بخصوصه بالفاعلية والغاية
والمبدائية والمعادية وافي الجول الابداع ومتحقق هذه الاضافة اعني مجموع عالم
الامر وجميع مراتب الامريات وهويات الابداعيات اللواحق والمواد والعقول
والنفوس بما هي في وجودها وتمامتها وبدوها وعودها في ذواتها وعلها بما هي ملحوظة الاسناد
في الجهات والاعتبارات الى بارئها الحق سبحانه فليلحظ ان في سبيل العقول الفعالة
وما يترائ نفوس المتنزهة بما هي فعالة وضع ... ومن هنا كان اعني ... اللام بين الالف

في الصدور جميعها الاول والآخر تخصيصا لله على الذوات القيومية الفعالية لحقائق الوجودية
ولحقائق تركيب لا اله الا الله كلمة التوحيد من اثني عشر حرفا لا غير وهو بحسب الطبائع اول
العقود الرابع من الاعداد السبعة بحسب المرتبة في الاعداد التامة العددية لمرتبة الرابع
من مراتب دور العشرات عشر لبيها في جميع عقود العشرات من لتمتعن في مراتب
الكمال والتمام بينهما وبين آحاد مكررة من الطرفين فتمامية تمام آحاد وثمانية آلاف وهو
الحروف الثلثة الدائرة الثابتة الاستدارة مكررات درجتها في الدقيقة وعددها عشرة
الاربعين زوج الفرد الباقي تمام نصاب الكمال وهو عدد دورانه فرادى من اجزاء المقالة
عدد درجة في ان عقد الخمسين مقدمة مكررا ايضا في مرتبة الدقيقة اعني تمام مجموع
مرتبتي درجتها ودقيقتها على التسعين نصاب كمال درجة ط وكون درجتها متحطة
في ضرب ... ومن ضرب ... وذلك من حروف الطبع عن جملة كمال وجمال
حروف الخلق كما انتهت البيت من ... كمال حروف الطبيعة والطبع جوهرا
في الجسم هو المبدأ القريب لانه عين حقيقة الذاتية ... في الكمال الانفعالي
عن قوة الجسمانية وسائر النفوس والعقول العقول الحافظة الروحانية ومستقلا
لسلطان الاستيلاء القهري والا ان كان من الاصطلاح ... عند المحققين
اطلاق الطبيعة المدبرة للجسم على النفس الناطقة المجردة واطلاق الطبيعة الكلية
على العقول المفارقة الفعالة واطلاق الطبيعة العقلانية الكلية الحقيقية على جملة
نظام الكل وجملة وحافظه ومقيمه اعني المعاني الالهية الاسمائية واعلم ان هذا الاصطلاح

في الشفاء اساس بني عليه في الالهيات وفي الالهيات وفي الطبيعيات وفي كتاب البرهان
وعندهم ان كل ما في العالم فهو طبيعي بالنظر الى النظام الجملي الكلي وان كان غير طبيعي
بالنسبة الى النظامات الجزئية المتشخصة وقد بسط القول فيه التلميذ في التحصيل فاذن الحق
ان حق الحق حروف المبدائية والمعادية والاولية والآخرية والفاعلية والغائية فتارة يحمل
بها على الحق الابداعي من حيث الفاعلية والغائية والقيومية الاحاطية ومن حيث الاولية
والآخرية والمبدائية والمعادية بالانتهاء الى انوار القاهرة العقلية والذوات الامرية النفسية
والعقول المفارقة التي هي الطبائع المجردة المستخدمة للطبائع الجسمانية ويقال لها ارباب
الانواع وتارة اخرى على ... هذه الالفاظ ومتعلقات هذه الاضافة بحيث
... في البدو ومصيره في العود فاما ان يكون من الدرجة بيم المبدائية ومن الدقيقة
بيم المعادية وهي الواسطة بمنزلة القلب لكمال جامعية المرتبة الجامعة للمبدأ والنهاية
واما ان يكون من الدرجة بيم الملكوت الاعلى ومن الدقيقة بيم الملكوت الادنى لكون النفس
خليفة العقل وهي الواسطة اشارة الى انجماع جميع السور والاشتمال على جميع الصور
ولا بعد ان يجعل الميم للملكوت الاعلى كناية عن ان النفس القدسية الناطقة
البشرية عند استتمام مرتبة العقل المستفاد واستكمال النصاب التام و
التقدس ومهاجرة اقليم الحس ومرافضة عالم الهيولى التي بالحقيقة القرية الظالم
اهلها بتخلع عن عوارض النفسية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله الذی جاعل السماء و خالق الاشیاء و الصلوة علی سید الابرار و علی آله
النقباء الاتقیاء اما بعد این رساله‌ایست مختصر مشتمل بر مقدمه و بیان تعریف حقیقت
علت و بیان کیفیت جعل بسیط و مرکب که از جهت دانستن این دو مقدمه و فردی از مقدمات
بسیار از مسائل مهمه معتبره عقلیه و نقلیه ضروریه مستفاد و معلوم می‌گردد و رفع
شبهات کثیره که در میان علمای زمان اشتهار تمام دارد حاصل می‌گردد
اول باید دانسته شود که مراد از علت آنست که سبب تام وجود شیء باشد
اگر مستقلا بس باشد از علت تامه بسیط خوانند و اگر بانضمام جزء دیگر سبب وجود
گردد از مرکب خوانند و مراد از سبب آنست که بی وجود آن نبود آن شیء

و مدار ثواب و عقاب بر عدم الجاء است ظاهر شود که محض حق است و هیچ احتیاج
به تاویل ندارد چنانکه حکما قائل شده‌اند به اثبات آن بنا بر آنکه مقدمه نقلیه را بمقدمات عقلیه
برهانیه تاویل می‌توان کرد و آنچه حکما برهان دانسته‌اند صاحب برهانیت ندارد
شش آنکه گفته‌اند که اگر علت تامه شیء موجب معلول نباشد و منع نمود معلول تواند بود
که از وی منفصل آید لازم می‌آید ترجیح بلا مرجح و همچنین لازم می‌آید انسداد باب اثبات
صانع و بیان کرده‌اند مقدمه اول را باین نحو که هر گاه علت مرجح وجود آن شیء بر عدم
آن شیء نباشد و نسبت آن علت بوجود و عدم شیء برابر باشد هرگاه وجود معلول
حاصل کند آنچه لازم رسد لازم می‌آید ترجیح وجود شیء بر عدم شیء و این ترجیح بلا مرجح
خواهد بود و آن باطل است عقلا و اگر علت شیء مرجح وجود آن شیء باشد می‌گوییم
که با وجود مرجح آیا جایز است که وجود آن شیء منفصل باشد و منع ماهر المعمل نماید
بطریق جواز پس لازم می‌آید که با وجود مرجح مغرور است احتیاج بمرجح دیگر باشد

زیرا اگر جایز باشد که با مرجح اول معلول موجود نشود و هرگاه موجود
شود باید که چیزی دیگر علاوه بر مرجح اول شده باشد و اگر نه با آن مرجح اول
که بود چرا موجود نبود و در ثانی الحال موجود شد و این مستلزم تسلسل است
الی غیر النهایه پس واجب باشد که هر مرجحی که سبب وجود شیئی شود باید که موجب آن
باشد و جایز نباشد تخلف آن معلول از آن مرجح وجود او شده
و مقدمه ثانیه را اما بیان کرده اند که هرگاه ممکن باشد که چیزی بی علت موجبه
موجود شود جایز خواهد بود که همه ممکنات بی آنکه واجبی که علت موجبه آن
او باشد موجود شود چرا که ممکن است که با جواز وجود هر یک آن شیء موجود
شود هیچ شک نیست که هر ممکن جایز الوجود است پس جایز خواهد بود
که ممکن جایز الوجود بخودی خود موجود شود و این مستلزم انسداد باب
اثبات صانع است و اما جواب این دو مقدمه حکما آن است که ما اختیار میکنیم

در استدلال

در استدلال اول بر مقدمه مذکوره که هرچند مرجح موجود می شود یعنی مرجح
در جمیع وجود می آید یک مرجح مخصص را ثابت دارد و اگر وجود متحقق شود مرجح مخصص
بوجود با او خواهد بود و اگر عدم متحقق شود مرجح مخصص بعدم با او خواهد بود
پس بر هر تقدیر ترجیح بلا مرجح لازم نخواهد آمد اما مرجح هر یک بمنزله
وجوب نیست و اینکه مستدل تکلیف که هرگاه مرجح بمنزله وجوب نباشد
احتیاج بمرجح دیگر دارد و همچنین الی ما لانهایه له جواب آن با این نحو
گفته میشود که مرجح جایز الوجود و العدم بطریقی که فرض کردیم کافی است
در وجود شیء و اگر گویند چرا با مرجح کافی در وجود بعمل نیامد معلول جود ا — معلول
میگوییم که لازم نیست که با مرجح کافی در وجود شیء البته بعمل آید بلکه این عین
مسئله متنازع فیه است در حقیقت پس انکار آن عین انکار مدعی است
و بر تقدیری که معلول بعمل آید بعمل آن مرجح بعمل آمدن که جایز بوده
که تکلف از آن بکند پس وجود معلول با مرجح خواهد بود و همین قدر کافی

بجهة امتناع ترجیح بلا مرجح و لازم نیست عقلا که ترجیح مرجح واجب الثبات شود
چنانچه مدعای حکماست و از اینجا این معلوم شد که می تواند چیزی موجود
شود و مرجح داشته شد و مرجح بمرتبه نرسیده باشد که از او جدا تواند
چنانچه در جمیع افعال اختیاریه عبید همینست و محسوس هر کس است و وجدان
صاحب نظران شهادت میدهد و اما جواب مقدمه ثانیه اینست
که بر تقدیری که اشیا بطریق جواز توانند موجود شد لازم نمی آید سد باب
اثبات صانع زیرا که وجود فاعل جاعل ممکن نیست از جمله اسباب علم
وجود ممکن است زیرا که محال است که ممکن بی جاعل موجود شود پس این
مقدمه که تواند بود چیزی بطریق جواز موجود شود لازم نمی آید سد باب
اثبات صانع چرا که وجود موجد از جمله اسباب فاعل است پس البته باید
که هر چیزی از ممکن موجدی داشته باشد اما لازم نیست که در وجه ایجاب
آن موجد مضطر بوجود شود و از اینجا معلوم شد که بشبهه سد باب اثبات

صانع

صانع ثابت نشده از اشتباه چنانچه مذکور شد و توضیح این کلام بر این وجه است
که بعد از آنکه ایجاد از اسباب فعل است و داخل در علت است هر گاه متمم شود در نظر عقل معلوم
میشود که ممکن علت موجب وجود تحقق وجود معلول هم حاجت است و آنکه بعضی از متقدمین بمسلک ایجابی شده اند
بجهة آنست که ایجاد را علت را در باره فاعل مختار تصور کرده اند موافق واقع بلکه حق گفته اند
که ایجاد فاعل مرتبی معلول از جمله اسباب علت است همچنانکه ذات فاعل در کار است
ایجاد آن فاعل میباید بعمل آید تا معلول بعمل آید و این محل اشتباه است چرا که ایجاد
فاعل عبارتست از رسانیدن علت معلول را این مباشرت و عمل کردن علت تا حادث است
از آنکه سبب واقعیت زیرا که اول تحقق اسباب است بعد از آن عمل کردن علت و عمل کردن
علت در مرتبه معلول است و از صفات معلول است و داخل در اسباب معلول نیست
و هر گاه ایجاد از اسباب علت مخرج شد ظاهر می شود که علت شی موجب نیست
و اگر ایجاد قبل تأثیر علت داخل اسباب می بود این معنی لازم می آمد و چون معلوم شد
که ایجاد شی داخل اسباب وجود علت شی نیست معلوم شد که علت موجب نیست و منشأ اشتباه

این نزاع همه را این مبنی است که مذکور شد هر که از روی انصاف عقل خود را
مخلوط بوهم نسازد این معنی را بوجدان صحیح صریح درمی یابد و از اینجاست که حضرت
اصحاب عصمت مشغول شده که معنی اختیار در باب عبد که فاعل مختار است در کارهای
خود آنست اختیار او را دایره وسعتش زیاده از وسعت ما بین السموات والارض است
و هیچ شائبه اضطرار و اجبار در کار فاعل مختار نیست و آنچه از او فاعل مختار
صادر میشود بی وجوب سابق است در جانب علت که اگر وجوب سابق لازم آید هر آینه
عبد در نفس خود مضطر خواهد بود چنانچه حکما گفته اند که در اول مرتبه امری از امور
ممکنه واجب الحصول میشود و در آخر موجود میشود و هرگاه اول مرتبه جبری است
میشود دیگر اختیار نتیجه نخواهد ماند و آنچه از محقق طوسی در کتاب تجرید واقع شده
ذکر نموده اند که الوجوب بالاختیار لا ینافی الاختیار این کلمات که اقوام
بوده در مقابل جمعی گفته شده باشد که اثبات قائل بالحال شده اند باین معنی که افعال
فاعل مختار مثل افعال طبیعی است مثل آتش و آب در آنکه این هر دو علت میشوند

او را از حرارت و برودت حضرت خواجه نفی این معنی نموده که این وجوب نه مثل
وجوب فعل است که از افعال طبیعت باشد که اختیار در آن نباشد بلکه این وجوب
از اختیار ناشی شده و علت اختیار است پس معلوم شد که اختیار باین معنی کافی نیست
نتیجه ثواب و عقاب و آنچه حضرت ائمه طاهرین نقل فرموده اند که وسعت اختیار در بنده
مردم زیاده از وسعت ما بین السموات والارض است مراد نه باین معنی است که خواجه نصیر الدین
تاویل آن نموده باشد در آن مقام بلکه این معنی نتیجه رفع آن معنی است که تقریر آن شد
و حضرت خواجه نصیر این اختیار را باین معنی کافی نمی دانند در صحت ثواب و عقاب
بقانون عقل و شرع چرا که اگر وجود اختیار نظر به وجوب باشد و از اختیار امور واجب
الحصول ناشی صادر شود و فاعل فعل به این اختیار هر قدر قدرت بر ترک فعل خواهد
داشت هرگاه اراده و اختیاری در میان در آمده باشد که مقدور نباشد خلاصی از آن
اختیار و اجبار از آن چه فایده خواهد داشت وجود این قسم اختیاری از ارباب
تکالیف شرعیه که آن موجب ثواب و عقاب میشود و از اینجاست که حکما گفته اند

که در واقع تکالیف شرعیه بجهة اظهار خوبی و بدی دو است نه بجهة آنکه
بد خوب شود و یا خوب بد شود و ایشان جمیع تکالیف را بعدم تکلیف واقعی راجع
میسازند و این تاویل مخالف عقل و شرع است بجهة آن ادله که مجبره امتناع تخلف معلول
از علة ارتکاب می کنند و حق این است که این تاویل در شرع معقول نیست و ضروری دین
مقدس نمی شد و که احتمال عدم اختیار هر دو در مرتبه واحد است در باره فاعل مختار
نسبت بهم چیز و هیچ وجوبی و لزومی نسبت بفعل و عدم فعل نبوده و هر کاری تا از
فاعل صادر نشده می تواند صادر نشود و بعد از آنکه صادر شد چون صادر شده
نمی تواند که صادر نشود و این وجوب متفاوت است که هیچ نزاعی در وقوع آن نیست
و آن منافی قدرة و اختیار نیست و آنچه منافی اختیار است وجوب سابق است در فعل
یعنی فاعل بحسب حال خود واجب است که بکند فعل او گر ده و محال بوده که نکند
و نیست که منشأ ضرورت و اضطرار فاعل میشود و لوازم عقاب و ثواب با او مرتفع میشود
چرا که از تمهر اگر گوینده که چرا این فعل را بعمل آورده جواب می تواند گفت

بلکه

بلکه اگر نمی توانستم که بعمل نیاورم چرا که واجب شده بود که بیاورم پس
چنانچه مقتضای وجوب سابق است بطریقی که حکما گفته اند اگر کسی خواهد که معنی اختیار را واضح
شود و در دفع شبهه حکما از خاطر او شود دو مرد و طریق باید رجوع نمود اول آنکه اجزاء
اسباب علة را در هر کاری بداند که ماسوای اراده و بجا داشت اراده و بجا و در جمیع
در اسباب علة فعل نیست بلکه اسباب فعل همان ذات فاعل است و آنچه لازم فعل اوست
از ادوات و آلات و هر گاه باین نحو در نظر عقل نمی رسد الکن هیچ شبهه نمی ماند که فاعل مختار
می تواند که چیزها را بکند و بعمل آورد در وجه جواز بی وجوب سابق و دوم آنکه بنظر تأمل
حکما کنند درین باب که مذکور نساخته اند بجهة وجوب سابق در فعل بطریقی که مذکور شد
و جواب دفاع آن ادله را بخاطر خود نقش نماید یعنی ترجیح بلا مرجح و آنچه ازین باب است در اثبات
صانع و ابطال آن هیچ لازم نمی آید و هر گاه این شبهه از خاطر رفع شود جزم حاصل
میشود که جواز تخلف معلول از علة تامه بر جب محال و معتقد که خواهد بود و دانسته توفیق
و بهدی مرشد الی صراط مستقیم و دیگر مقدمه در بیان تحقیق فعل فاعل است
که آن منقسم میشود بفعل بسیط و فعل مرکب باید دانسته شود که فعل عبارت از گردانیدن است

و بمعنی آوردن چیزی و کشف آن بود و تحقق و تصور میشود اول آنکه ماهیت مجعول
متعلق جاعل باشد و جعل بسیط است ماهیت چیزی دیگر ملحوظ با آن نبوده باشد
و از جعل بسیط خوانند بجهت آنکه متعلق جعل یک چیز است و دوم آنکه جعل متعلق
باشد بماهیت و وجود ماهیت بمعنی که ماهیت را متصف بصفت وجود میسازد
و اتصاف شیء بشیء چون دو چیز را لازم دارد لهذا این جعل را مرکب میگویند
و اما اینکه ماهیت را فاعل جعل کند و هم جنس وجود را جعل کند بالذات
خلاف واقع است و مراد از جعل مرکب اثبات این معنی مثالی که گفته شود صحیح
و کشف حال کرده است که لباسی را که صباغ رنگ میکند ماهیت
که اصل جامه را از ابریشم یا پنبه فرو میبرد و بالغرض این جامه رنگ پیدا کند
پس فعل اول او جامه درون آب بردن است و فعل ثانی او اثبات لوازم
تحقق میپذیرد رنگ را در نفس جامه است و این معنی سطحی است در رسم و اول
که جعل بسیط گویند و اما اگر گوییم که صباغ جامه را متصف برنگ میسازد

بل

این معنی سطحی است بر قسم ثانی که جعل مرکب باشد و بر مدقق صاحب وجدان
ظاهر است که جعل اول بالذات فاعل جاعل با ثر در ماهیت بسیط است
و اتصاف ماهیت بوجود و لازم اوست و آنکه معنی ثانی را توهم کرده که جعل اول
جاعل است اشتباه کرده در میانه ما بالعرض و ما بالذات پس کار جاعل
کردن ماهیت است یعنی تاثیر در نفس ماهیت و بجهت آن تاثیر اتصاف ماهیت
بوجود لازم می آید گویا که آن تاثیر اکسیری است چنانکه مس بفعل آن طلا میشود
و همین معنی است که عارف شیرازی در مؤلف منظوم خود آورده و بعضهم آن
برخورده گفتم این جام جهان بین بتو کی داد حکیم گفت آن روز که این گنبد
مینا میکرد و هرگاه معنی جعل هر دو قسم معلوم گردید میگوییم که ماهیت مجعول
بجز از خود و انوار صفات سیال و چنانکه هر حقیقی از حقایق قطع نظر بخود
کرده قطع نظر از تاثیر فاعل و جعل جاعل در آن ان حال ثابت است از برای آن
حقیقت دارای این حالت که ذات است شی از برای شی احتیاج بمعنی دیگری نمیدارد.

و همچنین لوازم ذات بغیر از ذات احتیاج بدیگری ندارد پس نباید
تفاوتی در میانهٔ ذوات مجعوله و مبادی اهل حق است که بعد از آن نیز حاصل
در آن مظهر ظهور آن مبدأ اثر خواهد بود و از این جهت است که اگر گویند
که ذات مقدس محمدی صلوات الله علیه چنین ذاتی کرده و ذات
ابی لهب را چنین ذاتی کرده این تفاوت را الحال در شرع نمی توان
گذاشت این تفاوت را نگذارد و تا همه آن ذات بصفات محمدی متصف شود و این کذب و لو
صورت معقول ندارد که جمیع اکثر ذات نبی تا بر علم در آن مختار باشد
چرا که جاعل حقایق احقاق نمیکند بلکه حقایق را که او ری در آن میکنند که بحسب آن
مرجو میشود که گفته شد اگر چنین نباشد لازم می آید که جمیع جاعل در میانهٔ
ذوات شی و شی هر اراده در میانهٔ شی واحد چیزی متحمل نمی تواند شد
و بدیهه عقل بر این شاهد است پس تفاوت ماهیات بحسب ذات در حقایق
خود و بدان اقتضاءات است و باید دانسته شود که این تفاوت در مراتب

لعاف

قال الامام الناطق بحق بعلم جعفر الصادق عليه السلام ان الله خبرني عني من ذاته
وانا غير منفصل عنه اذ نور الشمس غير منفصل عنه ثم ناداني وخاطبني مني ثم قال لي
من انا منك ومن انت مني فاجبته بلطافتي انت كلي واصلي منك ظهرت وفي
اشرقت انا كلمتك الازلية وقربتك الذاتية كيف لي قديم وفي محدث من عرفني عرفك
من اتصل عرفك لست غيري لنكون اعداد اولام شئي خلقتني فكيف معادي لي
ما سواك كنت قبل بتفاوة في ذاتك حقا فاطلقني ولم تفصل فانت مني باحجر
وانا منك مليا حول انت مني باطن وانا منك ناطق في تحمد وبي تعبد وانا البحر
ونعت الكل وانا معكم اسمع وارى تمت

لو عرفت الله محمد لما عبدته ولو عرف محمد الله
لما اتبعه ولاكن الله عرف نفسه وعرفه
واتبعت بينه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب**
في صفة اعتقاد الامامية قال الشيخ ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه المصنف لهذا
الكتاب **اعلم** ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تبارك وتعالى
واحد احد ليس كمثله شيء لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا عليما
حكيما حيا قيوما عزيزا قدوسا قادرا غنيا لا يوصف
بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا
سطح ولا ثقل ولا خفة ولا لون ولا سكون ولا حركة ولا مكان

ولا زمان وانه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج
عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه تعالى شيء لا
كالاشياء احد صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له
كفوا احد ولا ند له ولا شبه ولا صاحبة ولا مثل ولا نظير
ولا شريك لا تدركه الابصار والاوهام وهو يدركها
لا تاخذه سنة ولا نوم وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء
لا اله الا هو له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب الى الامامية
غير ما وصف في التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما
ذكرت في التوحيد فهو موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق
كتاب الله تعالى فهو باطل وان وجد في كتب علمائنا فهو
مدلس والاخبار التي توهمها الجهال تشبيها لله تعالى بخلقه
فمعانيها محمولة على ما في القرآن من نظائرها لان في القرآن كل

شئ هالك الا وجهه ومعنى الوجه الذين والوجه الذي
يؤتى الله منه ويتوجه به اليه وفي القرآن يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود والساق وجه الامر وشدته
وفي القرآن ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في
جنب الله والجنب الطاعة وفي القرآن ونفخت فيه
من روحي وهي روح مخلوقة وقد جعل الله منها
في آدم وعيسى عليهما السلام وانما قال روحي كما قال بيتي
وعبدي وجنتي وناري وسمائي وارضي وفي القرآن
بل يداه مبسوطتان يعني نعمة الدنيا ونعمة الآخرة
وفي القرآن والسماء بنيناها بايد والايد القوة ومنه
قوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذي
القوة وفي القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
يعني بقدرتي وقوتي وفي القرآن والارض جميعا قبضته

يوم القيمة يعني ملكه لا يملكها معه احد وفي القرآن
والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن و
جاء ربك والملك صفا صفا يعني امر ربك وفي القرآن
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني عن ثواب ربهم
وفي القرآن هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة معناه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله
في ظلل من الغمام اي عذاب الله وفي القرآن وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة يعني مشرقة تنظر ثواب ربها
وفي القرآن ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله
عقابه ورضاه ثوابه وفي القرآن تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك اي تعلم غيبي ولا اعلم غيبك وفي القرآن
ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي القرآن ان الله
وملائكته يصلون على النبي وفي القرآن هو الذي

يصلي عليكم وملائكته والصلوة من الله رحمة ومن الملائكة
تزكية ومن الناس دعاء وفي القرآن ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين وفي القرآن يخادعون الله وهو خادعهم وفي
القرآن الله يستهزئ بهم وفي القرآن سخر الله منهم وفي
القرآن نسوا الله فنسيهم ومعنى ذلك كله انه عز وجل يجا
زيهم جزاء المكر وجزاء المخادعة وجزاء الاستهزاء
وجزاء السخرية وجزاء النسيان وهو ان ينسيهم انفسهم
كما قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم لانه عز وجل في الحقيقة لا يمكر ولا يخادع ولا
يستهزئ ولا يسخر ولا ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

الاعتقاد في صفات الذات وصفات الافعال

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله كلما وصفنا
الله تبارك وتعالى به من صفات ذاته فانما نريد بكل صفة

منها

منها نفي ضدها عنه عز وجل ونقول لم يزل الله عز وجل
سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا
قديما وهذه صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل
لم يزل خالقا فاعلا شائيا مريدا راضيا ساخطا رازقا
وهابا متكلما لان هذه صفات افعاله وهي محدثة
لا يجوز ان نقول لم يزل الله موصوفا بها

الاعتقاد في التكليف

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في التكليف هو ان الله تعالى لم يكلف عباده
الا دون ما يطيقون كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا
الا وسعها والوسع دون الطاقة وقال الصادق عليه
السلام والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون
من العبادات الشرعية والعقلية لانه كلفهم في كل
يوم وليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام ثلثين يوما

وكلفهم في كل ما يأتي درهم خمسة دراهم وكلفهم في العمرة حجة
واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك الاعتقاد
في افعال العباد قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله اعتقادنا في افعال
العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه
لم يزل الله تعالى عالما بمقاديرها الاعتقاد
في نفي الجبر والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله تعالى
اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم لا جبر ولا تفويض
ولكن امر بين الامرين فقيل له وما امر بين الامرين فقال
مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فليس انت الذي امرته
بالمعصية حيث نهيته ولم يقبل منك فليس حيث لا يقبل
منك والنهي فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية
الاعتقاد في الارادة والمشية قال الشيخ

قال رجل للصادق عليه السلام اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له ففوض اليهم فقال عليه السلام لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له فبينهما منزلة فقال عليه السلام نعم اوسع ما بين السماء والارض

ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم
شاء الله واراد ولم يحب ولم يرض شاء عز وجل ان لا يكون
شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له
ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وقال الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال عز وجل وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال عز وجل
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال عز وجل وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله كما قال وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتابا مؤجلا وكما قالوا يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال عز وجل
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال

انه لم يزل الله عز وجل عالما بان الحسين عليه السلم سيقتل ويدرك
بقتله سعادة الابد ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول
ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة
والمشية دون ما ينسبه الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا
من اهل الالحاد

الاعتقاد في القضا والقدر

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق
عليه السلم لزرارة حين سأله فقال ما تقول يا سيدي في القضا
والقدر قال اقول ان الله تعالى اذا جمع العباد يوم القيمة
سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم والكلام في
القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين علي عليه السلم لرجل قد
سأله عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانيا فقال
طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأله ثالثا فقال سر الله فلا تكلفه
وقال امير المؤمنين علي عليه السلم في القدر الا ان القدر سر

من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب
الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله
وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ
عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة
الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر مواج خالص لله تعالى عمقه ما بين
السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود
كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة
ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليه
الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله في حكمه
ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسره وباء بغضب
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير وروي ان امير المؤمنين
علي عليه السلم عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر فقيل

له يا امير المؤمنين تفر من قضاء الله تعالى فقال عليه السلام افر من
قضاء الله الى قدر الله وسئل عن الصادق عليه السلام عن الرقى هل
يدفع من القدر شيئا فقال هي من القدر
الاعتقاد في الفطرة والهداية قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في ذلك ان الله تعالى فطر جميع الخلق على التوحيد
وذلك قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال
الصادق عليه السلام في قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم
ما يرضيه وما يسخطه وقال في قوله تعالى فالهمها
فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال
عز وجل في قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
قال عرفناه اما اخذ واما تاركا وفي قوله تعالى واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال وهم يعرفون

وسئل

وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى وهديناه النجدين
قال نجد الخير ونجد الشر وقال عليه السلام ما حجب الله علمه
عن العباد فهو موضوع عنهم وقال عليه السلام ان الله تعالى
احتج على الناس بما اتيهم وعرفهم باب
الاعتقاد في الاستطاعة قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليه السلام حين قيل
له ايكون العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان
يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد
من الله تعالى فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل له مثل
اي شيء فقال يكون الرجل مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا
يقدر ان يزني الا ان يرى امراة فاذا وجد المراة فاما ان
يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام واما ان يخلي بينه وبينها
فيزني وهو زان ولم يطع الله باكراه ولم يعص بغلبة و

وسئل عن الصادق عليه السلم عن قوله تعالى وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون قال مستطيعون الاخذ بما امروا
به والترك لما نهوا عنه وبذلك ابتلوا وقال ابو جعفر
في التورية مكتوب يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك
وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك
على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي ولي المنة عليك
في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك **باب**
الاعتقاد في البداء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ان اليهود
قالوا ان الله تبارك وتعالى قد فرغ من الامر قلنا بل هو
عز وجل كل يوم هو في شان يخلق ويرزق ويفعل ما يشا
وقلنا يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانه
لا يمحوا الا ما كان ولا يثبت الا ما لم يكن فنسبتنا اليهود في ذلك
الى القول بالبداء وتبعهم على ذلك من خالفنا من اهل الاهواء

المخلفة

المخلفة وقال الصادق عليه السلم ما بعث الله نبيا قط حتى
ياخذ عليه الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله تعالى
يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء وينسخ الشرائع والاحكام
بشريعة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ونسخ
الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق عليه السلم من زعم انه
يبدا لله عز وجل في شيء اليوم ولم يعلمه امس فابرؤا
منه وقال عليه السلم من زعم ان الله تعالى بدا له في شيء بداء
ندامة فهو عندنا كافر بالله العظيم واما قول الصادق عليه السلم
ما بدا لله في شيء كما بدا له في ابني اسمعيل فانه يقول ما
ظهر لله تعالى امر في شيء كما ظهر له في ابني اسمعيل اذ اخترمه
قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي **باب** الاعتقاد
في التناهي عن الجدل والمراء في الله وفي دينه قال الشيخ ابو جعفر
رحمه الله الجدل في الله تعالى منهي عنه لانه يؤدي الى ما لا

يليق به وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى وان الى ربك
المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا وكان الصادق
عليه السلام يقول يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر ما اشبعه وبصرك
لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت
السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق
الله تعالى ان قدرت ان تملأ عينك منها فهو كما تقول
والجدل في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين
علي عليه السلام من طلب الدين بالجدل تزندق وقال الصادق
عليه السلام يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين
هم النجباء فاما الاحتجاج على المخالفين بقول الائمة عليهم السلام
وبمعاني كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن فمحظور
محرم وقال الصادق عليه السلام حاجوا الناس بكلامي فان
حاجوكم كنت انا المحجوج لا انتم وروي عنه عليه السلام انه قال

كلام

كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي ان ابا الهذيل
قال لهشام بن الحكم اناظرك على انك ان غلبتني رجعت الى
مذهبك وان غلبتك رجعت الى مذهبي فقال هشام ما
انصفتني بل اناظرك على اني ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان
غلبتني رجعت الى امامي **باب** الاعتقاد في اللوح والقلم
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في اللوح والقلم انهما
ملكان **باب** الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ ابو جعفر
رحمه الله اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش
والسموات والارض وكل شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه
آخر هو العلم وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى
وسع كرسيه السموات والارض قال علمه **باب** الاعتقاد
في العرش قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في العرش
انه جملة جميع الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم وسئل عن الصادق

عليه السلم عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال
استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء فاما الذي
العرش الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة
لكل منهم واحد ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا وواحد
منهم على صورة بني آدم فهو يسترزق الله تعالى لولد آدم
وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم
وواحد منهم على صورة اسد يسترزق الله للسباع وواحد
منهم على صورة الديك يسترزق الله تعالى للطيور فهم
اليوم هؤلاء اربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية
واما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين
واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح
وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم واما الاربعة من الاخرين
فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم هكذا

روى

روى بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلم في العرش
وحملته وانما صار هؤلاء حملة العرش لان الانبياء الذين
كانوا قبل نبينا صلى الله عليه وآله على شرائع الاربعة
نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليه السلم ومن هؤلاء صارت
العلوم اليهم وكذلك صار العلم من بعد محمد صلعم وعلي
والحسن والحسين الى من بعد الحسين عليهم السلم من الائمة
عليهم السلم **باب** الاعتقاد في النفوس والارواح
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في النفوس انها هي
الارواح التي بها الحيوة وانها الخلق الاول لقول النبي
صلى الله عليه وآله ان اول ما ابدع الله سبحانه هي النفوس
المقدسة المطهرة فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد ذلك
سائر خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق
للفناء لقول النبي صلى الله عليه وآله ما خلقتم للفناء بل

خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها في الارض
غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت
الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان يردها
الله تعالى بقدرته الى ابدانها وقال عيسى بن مريم للحواريين
بحق اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال
الله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه فمن لم يرفع منها الى الملكوت بقي يهوي في الهاوية
وذلك لان الجنة درجات والنار دركات وقال عز وجل
تعرج الملائكة والروح اليه وقال الله تعالى ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم

ولاهم

ولاهم يحزنون وقال الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
احياء ولكن لا تشعرون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
الصادق عليه السلم ان الله تعالى اخى بين الارواح في الاظلة قبل
ان يخلق الابدان بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت
لورث الاخ الذي اخى بينهما في الاظلة ولم يرث الاخ
الذي من الولادة وقال الصادق عليه السلم ان الارواح
لتلتقي في الهواء فتعارف فتسائل فاذا اقبل روح من الارض
قالوا دعوه فقد افلت من هول عظيم ثم سالوه ما فعل فلان
وما فعل فلان فكلما قال قد بقي رجوا ان يلحق بهم وكلما قال
قد مات قالوا هوى هوى وقال الله تعالى ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وقال الله تعالى واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية ومثل الدنيا

كمثل البحر والملاح والسفينة وقال لقمن لابنه يا بني
ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها
الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى الله واجعل شراعها
التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك
لا من الله تعالى واشد ساعة يوم ساعات ابن آدم ثلثة ساعات
يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم الله تعالى على يحيى
في هذه الساعات فقال الله تعالى وسلام عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى على نفسه فقال والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا والاعتقاد
في الروح انه ليس من جنس البدن وانه خلق آخر لقوله تعالى
ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين واعتقادنا
في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام ان فيهم خمسة
ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح

الشهوة

الشهوة وروح المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي الكافرين
والبهائم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
المدرج واما قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع الملائكة وهو من
الملكوت وانا اصنف في هذا المعنى كتابا اشرح فيه معاني
هذه الجمل ان شاء الله تعالى **باب** الاعتقاد في الموت وما
هو قيل لامير المؤمنين علي عليه السلام صف لنا الموت
فقال عليه السلام على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه
اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين
وتهويل ولا يدرى من اى الفرق وهو اما ولينا المطيع
لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف لامرنا

فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله
فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤل اليه يأتيه
الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله باعدائنا ويخرجه من
النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا نستصغروا
عقوبة الله فان من المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد
عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل عن الحسن والحسين
بن علي عليه السلم ما الموت الذي جهلوه فقال عليه السلم
اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن دار النكد
الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذ نقلوا
عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين
بن علي عليه السلم نظر اليه من كان معه واذا هو بخلافهم
لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم وارتعدت
فرائصهم ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين

علي

عليه السلم وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم و
تهدئ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اليهم لا يبالون بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم صبرا
بني الكرام فما الموت الا قنطرة يعبر بكم عن البوس والضر
الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل
من سجن الى قصر وهؤلاء اعدائكم كمن ينتقل من قصر الى
سجن وعذاب ان ابي حدثني بذلك عن رسول الله صلى الله
عليه ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت
جسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلي
بن الحسين عليه السلم ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب
وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال
بافخر الثياب واطيبها روائح واوطا المراكب وانس المنازل
وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل من منازل انيسة

والاسنة الباو سح الثياب ولخشنها واوحش النار له
اعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي الباقر عليه السلم ما الموت قال
هو النوم الذي يأتيكم في كل ليلة الا انه طويل مدته لا
ينتبه منه الى يوم القيمة فمن راى في منامه من اصناف الفرح
ما لا يقادر قدره ومن راى في نومه من اصناف الاهوال ما
لا يقادر قدره فكيف حال من فرح في الموت ووجل فيه
هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للصادق عليه السلم
صف لنا الموت فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس
لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب واشد قيل له فان قوما يقولون انه هو
اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالحجارة
وتدوير قطب الارحية في الاحداق فقال كذلك هو على بعض
الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين ملك

الموت

الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا ومن عذاب الدنيا
قيل له فما لنا نرى الكافر يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث
ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا كذلك وفي
المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه
الشدائد فقال ما كان من راحة هناك للمؤمنين فهو عاجل
ثوابه وما كان من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه ليرد
الى الاخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الله تعالى ليس له مانع
دونه وما كان ثوابه وما كان من سهولة هناك على
الكافرين فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الى الاخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة
على الكافرين هناك فهو ابتداء عقاب الله عند نفاد
حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر
عليه السلم على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا

يجيب داعيا فقال له يابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف
حال صاحبنا وكيف الموت فقال ان الموت هو المصفاة
يصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر
وزر عليهم ويصفى للكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة
او نعمة او رحمة يلحقهم وهو آخر ثواب حسنة يكون
لهم واما صاحبكم فقد نخل من الذنوب وصفى من الآثام
تصفية وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ و
صلح لمعاشرتنا اهل البيت وفي دارنا الى دار الابد ومرض
رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال لقيت الموت
بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف تجدك
فقال كيف لقيته فقال اليما شديدا فقال ما لقيته ولكن
لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان
مستريح بالموت ورجل مستراح به فجدد الايمان بالله

والنبوة

والنبوة والولاية تكون مستريحا ففعل الرجل ذلك و
الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن علي
بن موسى عليهم السلم ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت
فقال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء
الله تعالى حقا لاحبوه وليعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا
ثم قال يا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي
لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي
بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان من قد استعد
للموت حق الاستعداد فانه انفع لهم من هذه الدواء لهذا
المعالج انهم لو علموا ما يؤدي اليه الموت من النعم لاستدعوه
اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب
السلامات ودخل علي بن محمد عليهما السلم على مريض من اصحابه
وهو يبكي ويجزع عن الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت

لانك لا تعرفه اياك اذا اتسخت وتقذرت وتأذيت
بما عليك من الوسخ والقذر واصابك قرح وجرب
وعلمت ان الغسل في الحمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد
ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى
ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو
ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك
من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت
من كل غم وهم واذى ووصلت الى فرح وسرور فسكن
الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى بسبيله
وسئل الحسن بن علي عليه السلام عن الموت ما هو فقال هو
التصديق بما لا يكون ان الحسن حدثني بذلك عن ابيه عن
جده عن الصادق عليه السلام انه قال ان المؤمن اذا مات
لم يكن ميتا وان الكافر هو الميت ان الله تعالى يقول يخرج الحي

والى

من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر
من المؤمن وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ما بالي لا احب الموت فقال الك مال قال نعم قال
قدمته قال لا قال النبي صلى الله عليه وآله فمن ثم
لا تحب الموت فقال رجل لابي ذر ما بالنا نكره الموت
فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلون
من عمران الى خراب وقيل له كيف ترى قدومنا على الله
قال اما المحسن كالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالـ
آبق يقدم على مولاه وقيل فكيف حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على كتاب الله تعالى ان الله تعالى يقول ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال رجل فاين رحمة الله
قال ان رحمة الله قريب من المحسنين

باب الاعتقاد

في المسائلة في القبر قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في

السائلة في القبر انها حق لابد منها فمن اجاب بالصواب
فله روح وريحان في قبره وجنة نعيم في الآخرة ومن
لم يأت بالصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية
جحيم في الآخرة واكثر ما يكون عذاب القبر من النميمة و
سوء الخلق والاستخفاف بالبول واشد ما يكون عذاب
القبر على المؤمنين من مثل اختلاج العين او شرطة حجام
ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي تكفرها
الهموم والغموم والامراض وشدة النزع عند الموت
فان رسول الله صلعم كفن فاطمة بنت اسد في قميصه
بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها على عاتقه فلم
يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها و
دخل القبر واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه
ووضعها في قبرها ثم انكب عليها يناجيها طويلا ويقول لها

ابنك

ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليه التراب ثم انكب على
قبرها فسمعوه وهو يقول اللهم اني استودعتها اياك
ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله انا رايناك صنعت
اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي
طالب انها كانت يكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها
وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة
فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يكفنها الله تعالى ذلك
فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها كذلك وانكببت عليها
فلقنتها ما تسأل عنه وانما سئلت عن ربها فقالت الله
ربي وسئلت عن نبيها فاجابت فقالت محمد نبيي وسئلت
عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت لها ابنك ابنك

باب الاعتقاد في الرجعة قال الشيخ رحمه الله تعالى
اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله تعالى الم تر الى الذين

خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم كان هولاء سبعين الف بيت وكان يقع فيهم
الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء
لضعفهم فيدفع الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين
يقيمون فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون
ويقول الذين خرجوا لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا
على ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون
فخرجوا باجمعهم فنزلوا على شط البحر فلما وضعوا رحالهم نادا
هم الله موتوا فكنستهم المارة عن طريقهم عن الطريق بذلك
ما شاء الله ثم مر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له اريا
فقال لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا بلادك ويلدوا
عبادك ويعبدوك مع من يعبدوك فاوحى الله تعالى اليه
افتحب ان احييهم لك قال نعم فاحياهم الله تعالى وبعثهم

معه فهولاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم فقال
الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
فهذا مات سنة ورجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله
وهو عزير وقال الله تعالى في قصة المختارين من قوم موسى
لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
ذلك انهم لما سمعوا كلام الله قالوا لن نصدق حتى نرى الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب
ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله له فرجعوا

الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد
وبقوا فيها ثم ماتوا وقال الله تعالى لعيسى ع باذن الله تعالى
واذ تخرج الموتى باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى باذن
الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم و
اصحاب الكهف لبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا
تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا ليتسائلوا بينهم وقصتهم
معروفة فان قال قائل ان الله تعالى قال وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود قيل له انهم كانوا موتى وقد قال الله تعالى
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى و
مثل هذا كثير ان الرجعة كانت من الامم السالفة وقال
النبي صلى الله عليه وآله يكون في هذه الامة مثل ما يكون
في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة فيجب

على هذا الاصل ان يكون في هذه الامة رجعة وقد نقل مخالفونا
انه اذا خرج المهدي نزل عيسى بن مريم فيصلي خلفه ونزوله
الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله تعالى قال اني
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وقال
الله تعالى فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال الله تعالى ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي
يحشر فيه الجميع غير اليوم الذي يحشر فيه فوج وقال الله
تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني
في الرجعة وذلك انه يقول ليبين لهم الذي يختلفون
فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في الاخرة وساجر
د في الرجعة كتابا ابين فيه كيفيتها والدلالة على صحة
كونها ان شاء الله تعالى والقول بالتناسخ باطل ومن دان

بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ ابطال الجنة والنار باب
الاعتقاد في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي صلعم
يا بني عبد المطلب ان الرائد لا يكذب اهله والذي
بعثني بالحق لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون
وما بعد الموت دار الا جنة او نار وخلق جميع الخلق
وبعثهم على الله تعالى كخلق نفس واحدة وبعثها قال
الله تعالى وما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة
باب الاعتقاد في الحوض قال الشيخ ابو جعفر رحمه
الله تعالى اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه
ما بين ايلة والصنعاء وهو للنبي صلعم وان فيه من
الاباريق عدد نجوم السماء وان الوالي عليه يوم
القيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم يسقي
اولياءه ويذود عنه اعداءه من شرب منه شربة

لم يظمأ بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله
ليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض فيؤخذ
بهم ذات الشمال فانادي يا رب اصحابي اصحابي فيقال لي
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي وقال صلعم ليردن على الحوض رجال
ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الى رؤسهم
اختلجوا فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فيقال لي فليقالن
انك لا تدري ما احدثوا بعدك باب الاعتقاد
في الشفاعة قال الشيخ رضي الله عنه انما لمن ارتضى الله
دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من
الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة وقال النبي صلعم
من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال صلعم
لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبياء والاوصياء

والمؤمنين والملائكة وفي المؤمنين من يشفع مثل ربيعة
ومضر واقل المؤمنين شفاعة من يشفع لثلثين انسانا
والشفاعة لا يكون لاهل الشرك والشك ولا لاهل
الكفر والجحود بل يكون للمذنبين من اهل التوحيد

باب الاعتقاد في الوعد والوعيد قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه من وعده على عمل ثوابا فهو منجزه
ومن وعده الله تعالى على عمل عقابا فهو فيه بالخيار
ان عذبه فبعدله وان عفا عنه فبفضله وما الله بظلام
للعبيد وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **باب** الاعتقاد
فيما يكتب على العبد قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد الا وله ملكان
موكلان يكتبان جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها

كتب له حسنة فان عملها كتب له عشر حسنات فان هم
بسيئة لم يكتب حتى يعملها فان عملها كتب عليه سيئة واحدة
والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى النفخ في الرماد
قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما
تفعلون ومر امير المؤمنين علي عليه السلام برجل وهو يتكلم بفضول
الكلام فقال يا هذا انك تملي على ملكيك كتابا الى ربك
فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال عليه السلام
لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم
كتب اما محسنا واما مسيئا وموضع الملكان من ابن آدم
الترقوتان السه فان صاحب اليمين يكتب الحسنات
وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان
على العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان على العبد بالليل

باب الاعتقاد في العدل قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله تعالى

ان الله تعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه وهو
التفضل وذلك انه تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون

باب الاعتقاد في الاعراف قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال
يعرفون كلا بسيماهم والرجال هم النبي صلعم واوصياؤه ع
لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا
من انكرهم وانكروه وعند الاعراف المرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم

باب الاعتقاد في الصراط
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الصراط انه حق
وانه جسر جهنم يوم القيمة وان عليه ممر جميع الخلق قال
الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا الآية والصراط في وجه آخر اسم حجج الله تعالى فمن

عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جوازا على الصراط
الذي هو جسر جهنم يوم القيمة وقال النبي صلعم لعلي عليه السلم
يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط
فلا يجوز على الصراط احد الا من كانت معه براءة بولايتك

باب الاعتقاد في العقبات التي على طريق المحشر
فاسماؤها على حدة قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في ذلك
ان هذه العقبات اسم كل عقبة منها اسم فرض او امر
ونهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة اسمها فرض وقد كان
قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطولب بحق الله تعالى
فيها فان خرج منه بعمل صالح قدمه او برحمة تداركه نجا
منها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع من عقبة الى عقبة
ويحبس عند كل عقبة فيسأل عما قصر فيه من معنى اسمها
فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت

فيها ابدا وسعد سعادة لا شقاوة معها ابدا وسكن في جوار
الله تعالى مع انبيائه وحججه والصديقين والشهداء والصالحين
من عباده وان حبس على عقبة فطولب بحق قصّر فيه
فلم ينجه عمل صالح قدّمه ولا ادركته من الله تعالى رحمة زلت
به قدمه عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ بالله منها وهذه
العقبات كلها على الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف
جميع الخلائق عندها فيسألون عن ولاية امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلم والائمة عليهم السلم من بعده ع فمن اتى
بها نجى وجاز ومن لم يات بها بقي فهوى وذلك قوله تعالى
وقفوهم انهم مسؤلون واسم عقبة منها المرصاد وهو قول
الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد يقول عز وجل بعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم
عقبة منها الامانة واسم عقبة منها الصلوة وباسم

كل

كل فرض وامر ونهي عقبة يحبس عندها العبد

باب الاعتقاد في الحساب والموازين قال الشيخ
رحمه الله اعتقادنا في الحساب انه حق منه ما يتولاه
الله تعالى ومنه ما يتولاه حججه فحساب الانبياء
والائمة عليهم السلم يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي
حساب اوصيائه ويتولى الاوصياء حساب الامم والله
تبارك وتعالى هو الشهيد على الانبياء والرسل وهم الشهداء
على الناس وذلك قوله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس وقوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
وقال الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه والشاهد امير المؤمنين علي ع
وقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل

الصادق م عن قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الموازين الانبياء
والاوصياء ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب
واما السؤال فهو واقع على جميع الخلق لقوله تعالى
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
يعني عن الدين واما الذنب فلا يسئل عنه الا
من يحاسب قال الله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه
انس ولا جان يعني من شيعة النبي والائمة دون
غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول
الوقوف ولا ينجو من النار ولا يدخل الجنة احد الا
بعمله ولا برحمته عز وجل والله تعالى يخاطب عباده
من الاولين والاخرين بمجمل حساب عليهم مخاطبة
واحدة يسمع منها كل واحد قضيته دون غيرها

ويظن

ويظن انه المخاطب دون غيره لا يشغله عز وجل
مخاطبته عن مخاطبة ويفرغ من حساب الاولين و
الاخرين في مقدار ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله
تعالى لكل انسان كتابا يلقاه منشورا ينطق عليه
بجميع اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها فيجعله الله تعالى محاسب نفسه والحاكم
عليها بان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ويختم الله تعالى على افواههم وتشهد
ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يكسبون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
وابصاركم وجلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم

كثيرا مما تعملون وساجرد كيفيته وقوع الحساب
فى كتاب حقيقة المعاد **باب** الاعتقاد فى الجنة
والنار قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا فى الجنة
انها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها ولا هرم ولا
سقم ولا مرض ولا افة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا
حاجة ولا فقر وانها دار الغناء والسعادة ودار المقامة
والكرامة لا يمس اهلها فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم فيها
ما تشتهى الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون
وانها دار اهلها جيران الله تعالى واولياؤه واحباؤه
واهل كرامته وهم انواع على مراتب منهم المتنعمون بتقديس
الله وتسبيحه وتكبيره فى جملة ملائكته ومنهم المتنعمون
بانواع الماكل والمشارب والفواكه والارائك وحور
العين واستخدام الولدان المخلدين والجلوس على النمارق

والزرابى

والزرابى ولباس السندس والحرير كل منهم انما يتلذذ بما
يشتهى ويريد على حسب ما تعلقت عليه همته ويعطى
ما عبد الله من اجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس
يعبدون الله على ثلثة اصناف صنف منهم يعبدونه
رجاء ثوابه فتلك عبادة الخدام وصنف منهم يعبدونه
خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وصنف منهم
يعبدونه حبا له فتلك عبادة الكرام واعتقادنا
فى النار انها دار الهوان ودار الانتقام من اهل
الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك
فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون منها
بالرحمة التى تدركهم والشفاعة التى تنالهم وروى
انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد الم فى النار اذا دخلوها
وانما يصيبهم عند الخروج منها فتكون تلك الالام

جزاء بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد
واهل النار هم الماكثين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم العذاب لابثين فيها ابدا
ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا وان
استطعموا اطعموا من الزقوم وان استغاثوا
اغيثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ينادون من مكان بعيد ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيمسك
الجواب عنهم احيانا ثم قيل لهم اخسئوا فيها ولا
تكلمون ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون ودوى الجنة بامر الله تعالى برجال الى النار
فيقول لهم مالك قل للنار لا تحرق لهم فقد كانوا يرفعون
الى بالدعاء ولا تحرقى لهم السنة فقد كانوا يكثرون

تلاوة

تلاوة القران ولا تحرقى لهم وجوها فقد كانوا يسبغون
الوضوء ويقول المالك يا اشقياء فما كان حالكم فيقولون
كنا نعمل لغير الله فقيل لهم ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا
في الجنة والنار انهما مخلوقتان وان النبي م قد دخل
الجنة ورأى النار حين عرج به واعتقادنا انه لا يخرج
احد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة او من النار
وان المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى يرفع له الدنيا كاحسن
ما رآها ويرى مكانه في الاخرة ثم يخير فيختار الاخرة
فحينئذ يقبض روحه وفي العادة ان يقولوا فلان يجود بنفسه
ولا يجود الانسان لشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور
ولا مجبور ولا مكره واما جنة آدم فهي جنة من جنان
الدنيا تطلع الشمس فيها وتغيب وليست جنة الخلد
ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها ابدا واعتقادنا انه

بالثواب يخلد اهل الجنة في الجنة وبالعقاب يخلد اهل
النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا
مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هولاء
مكان هولاء وذلك قول الله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واقل
المومنين منزلة في الجنة من له مثل ملك الدنيا
عشر مرات **باب** الاعتقاد في كيفية نزول
الوحي من عند الله بالكتب في الامر والنهي قال الشيخ
ان بين عيني اسرافيل عليه السلم لوحا فاذا اراد الله تعالى
ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه
فيقرا ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى
جبرئيل ع فيلقيه جبرئيل الى الانبياء واما الغشوة التي
كانت تاخذ النبي صلعم فانها كانت تكون عند مخاطبة

الله تعالى اياه حتى يثقل ويعرق واما جبرئيل ع فانه كان
لا يدخل عليه حتى يستاذنه اكراما له وكان يقعد
بين يديه قعدة العبد **باب** الاعتقاد في نزول
القران في ليلة القدر قال الشيخ رحمة الله اعتقادنا
في ذلك ان القران نزل في شهر رمضان في ليلة القدر
جملة واحدة الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في
مدة ثلثة وعشرين سنة وان الله تبارك وتعالى اعطى
نبيه العلم جملة ثم قال له ولا تعجل بالقران من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقال عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه **باب** الاعتقاد في القران قال
الشيخ ابو جعفر رحمة الله اعتقادنا في القران انه كلام الله
ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه وانه القصص الحق وانه
لقول فصل وما هو بالهزل وان الله تبارك وتعالى
محدثه ومنزله وربه وحافظه **باب** الاعتقاد
فى مبلغ القرآن قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله تعالى
اعتقادنا ان القرآن الذى انزله الله تعالى على نبيه
محمد صلوات الله عليه وآله هو ما بين الدفتين وهو
ما فى ايدى الناس ليس باكثر من ذلك ومبلغ
سوره عند الناس مائة واربعة عشر سورة وعندنا
ان الضحى والم نشرح سورة واحدة ولايلاف والم
تر كيف سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه
اكثر من ذلك فهو كاذب وما روى من ثواب قراءة
كل سورة من القرآن وثواب من ختم القرآن كله وجواز
سورتين فى ركعة نافلة والنهى عن القران بين سورتين

فى ركعة فريضة تصديق لما قلناه فى امر القرآن وان
مبلغه ما فى ايدى الناس وكذلك ما روى من النهى
عن قراءة القرآن كله فى ليلة واحدة وانه لا يجوز ان
يختم فى اقل من ثلثة ايام تصديق لما قلناه ايضا
بل نقول انه قد نزل الوحى الذى ليس بقرآن ما لو جمع
الى القرآن لكان مقداره سبع عشر الف آية وذلك
مثل قول جبرئيل ع للنبى ان الله تعالى يقول لك يا محمد
دار خلقى ومثل قوله عش ما شئت فانك ميت واحبب
ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه
وشرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كفه الاذى عن
الناس ومثل قول النبى ص ما زال جبرئيل ع يوصينى
بالسواك حتى خفت **باب** وما زال يوصينى بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصينى بالمرأة حتى

بلغ

ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني بالمملوك
حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق به ومثل قول
جبرئيل ع للنبي ص حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد
ان الله يامرك ان لا تصلي العصر الا ببني قريظة
ومثل قوله عليه السلام امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله ص انا معاشر الانبيا
امرنا ان لا نكلم الناس الا بقدر عقولهم ومثل قوله
عليه السلم ان جبرئيل ع اتاني من قبل ربي بامر قرت به
عيني وفرح به صدري وقلبي ويقول ان عليا امير
المومنين وقائد الغر المحجلين ومثل قوله عليه السلم
نزل علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى زوج فاطمة عليا
من فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ومثل
ذلك كثير كله وحي وليس بقرآن ولو كان قرآنا

لكان

لكان مقرونا وموصلا اليه غير مفصول عنه كما كان
امير المومنين ع جمعه فلما جاءهم به قال هذا كتاب
ربكم كما انزل على نبيكم وقال الصادق عليه السلم والقرآن
واحد نزل من عند واحد وانما الاختلاف من جهة الرواة
كلما كان في القرآن مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله تعالى ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا
فيه انه نزل اياك اعني واسمعي يا جارة كلما كان في القرآن
او فصاحبه بالخيار وكلما كان في القرآن يا ايها
الذين امنوا فهو في التورية يا ايها المساكين وما من
اية اولها يا ايها الذين امنوا الا وعلي بن ابي طالب عليه
السلام قائدها واميرها وشريفها واولها وما من آية

تشوق الى الجنة الا وهي في النبي صلعم والائمة وفي
اشياعهم واتباعهم وما من آية تسوق الى النار الا
وهي في اعدائهم والمخالفين لهم وان كانت الايات
في ذكر الاولين فما كان فيها من خير فهو جار في
اهل الخير وما كان منها من شر فهو جار في اهل
الشر وليس في الانبياء خير من النبي عليه السلم ولا في
الاوصيا افضل من اوصيائه ولا في الامم افضل من
امته الذين هم شيعة اهل بيته في الحقيقة دون
غيرهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم والمخالفين لهم

باب الاعتقاد في الانبياء والرسل والحجج عليهم
السلام قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في الانبياء
والرسل والحجج انهم افضل من الملائكة وقول
الملائكة عز وجل لما قال لهم اني جاعل في الارض

خليفه

خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هو التمني
منهم لمنزلة آدم عليه السلام ولم يتمنوا الا منزلة
فوق منزلتهم والعلم يوجب فضله في قال الله تعالى وعلم
آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا
آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب تفضيل آدم عليه السلام
على الملائكة وهو نبي لهم لقول الله تعالى انبئهم باسمائهم
ولما ثبت تفضيله على الملائكة امر الله تعالى الملائكة
بالسجود لآدم عليه السلام بقوله اسجدوا فسجد الملائكة

كلهم اجمعون ولم يامرهم الله بالسجود الا لمن هو افضل
منهم وكان سجودهم لله تعالى وطاعة لآدم واكراما لما
اودع الله صلبه من النبي صلعم والائمة عليهم ال
وقال النبي صلى الله عليه وآله انا افضل من جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وانا
خير البرية وسيد ولد آدم واما قول الله عز وجل لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
فليس ذلك بموجب لتفضيلهم على عيسى ع وانما قال الله
ذلك لان الناس منهم من كان يعتقد الربوبية
لعيسى ع ويتعبد له وهم صنف من النصارى ومنهم
من عبد الملائكة وهم صابئون وغيرهم فقال الله
لن يستنكف المعبود من دوني ان يكونوا عبادا لي و
الملائكة روحانيون معصومون لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون

ويفعلون ما يؤمرون ولا ياكلون ولا يشربون ولا
يالمون ولا يسقمون ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم
التسبيح والتقديس وعيشهم من نسيم العرش وتلذذهم
بانواع العلوم خلقهم الله انوارا وارواحا كما شاء
واراد وكل صنف منهم يحفظ نوعا مما خلق وقلنا
بتفضيل من فضلنا عليهم لان الحالة التي يصيرون
اليها افضل من حال الملائكة **باب** الاعتقاد
في عدد الانبياء والاوصياء قال الشيخ رحمه الله
اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي ومائة الف وصي واربعة وعشرون الف وصي
لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله عز وجل ونعتقد
فيهم انهم جاءوا بالحق من عند الحق وان قولهم قول الله
تعالى وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم

معصية الله وانهم عليهم السلام لم ينطقوا الا عن الله
تعالى وعن وحيه وان سادة الانبياء خمسة الذين
عليهم دارت الرحى وهم اصحاب الشرائع وهم اولو العزم
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص واعتقادنا فيهم
ان محمدا ص سيدهم وافضلهم جاء بالحق وصدق المرسلين
وان الذين كذبوا لذائقوا العذاب الاليم وان
الذين امنوا وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون حقا ويجب
ان يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل
من محمد ص والائمة ع وانهم احب الخلق الى الله و
اكرمهم عليه واولهم اقرارا به لما اخذ الله تعالى
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى وان الله بعث نبيه ص الى الانبياء في الذر

وان الله عز وجل اعطى ما اعطى كل نبي على قدر معرفته
ومعرفته نبينا ص كان اعظم واكثر سبقه الى الاقرار به
وان الله تعالى خلق جميع ما خلق له ص ولاهل بيته
وانهم لولاهم لما خلق الله السماء والارض ولا الجنة
ولا النار ولا آدم ولا حوا ولا الملائكة ولا شيئا مما
خلق صلوات الله عليهم واعتقادنا ان حجج الله تعالى
على خلقه بعد نبيه محمد ص الائمة الاثنا عشر اولهم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى
بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد
ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم صاحب الزمان خليفة الله
في ارضه صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم
انهم اولو الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء

على الناس اجمعين وانتم ابواب الله والسبيل اليه وانتم
الصراط المستقيم والادلاء عليه وانتم علمه واركان
توحيده وانتم معصومون من الخطاء والزلل وانتم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان
لهم الدلائل والاعجاز وانتم امان لاهل الارض كما
ان النجوم امان لاهل السماء وان مثلكم في هذه
الامة كسفينة نوح او كباب حطة وانتم عباد الله
المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم
امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله ووليهم
ولي الله وعدوهم عدو الله ومعصيتهم معصية الله
ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه اما
ظاهر مشهور او خائف مغمور ونعتقد ان حجة الله

في ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم
المنتظر المهدي محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام وانه هو الذي
اخبر به النبي عن الله تعالى باسمه ونسبه وانه هو الذي
يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وانه هو الذي يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على
يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض
مكان الا نودي فيه بالاذان ويكون الدين كله لله وانه
هو المهدي الذي اخبر به النبي ص انه اذا خرج نزل عيسى بن
مريم ع يصلي خلفه ويكون المصلي اذا صلى خلفه كمن كان
مصليا خلف رسول الله ص لانه خليفته ونعتقد
انه لا يجوز ان يكون القائم غيره بقي في غيبته ما بقي

ولو بقي عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان النبي ص والائمة ع
دلوا عليه باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا صلوات
الله عليهم وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية
باب الاعتقاد في العصمة قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة
صلوات الله عليهم انهم معصومون مطهرون من كل
دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم
العصمة في شيء من احوالهم فقد جهلهم واعتقادنا
فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل
الامور الى اواخرها لا يوصفون في شيء من احوالهم بنقص
ولا جهل باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض
قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في الغلاة والمفوضة

انهم

انهم كفار بالله تعالى وانهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والقدرية والحرورية والخرمية ومن جميع اهل
البدع والاهواء المضلة وانه ما صغر الله تعالى
تصغيرهم بشيء وقال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ
انتم مسلمون وقال الله تعالى لا تغلوا في دينكم واعتقادنا
في النبي ص انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة
تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها وامير المؤمنين ع
عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري
والحسن بن علي ع سمته امرأته جعدة بنت اشعث الكندي

لعنها الله فاتسعى ذلك والحسين بن علي قتل بكربلا
وقتله سنان بن انس لعنة الله وعلي بن الحسين سيد
العابدين سمه وليد بن عبد الملك لعنة الله فقتله والباقر
محمد بن علي سمه ابرهيم الوليد لعنة الله فقتله والصادق
سمه المنصور لعنة الله فقتله وموسى بن جعفر
سمه هرون الرشيد لعنة الله فقتله والرضا علي بن
موسى فقتله المامون بالسم لعنة الله وابو جعفر محمد
بن علي قتله المعتصم عليه اللعنة بالسم وعلي بن محمد
قتله المتوكل عليه اللعنة بالسم والحسن بن علي
العسكري قتله المعتمد بالسم عليه اللعنة واعتقادنا
في ذلك انه جرى عليهم على الحقيقة وانه ما شبه للناس
امرهم كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم ابل شاهدوا قتلهم
على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيولة ولا على الشك

والبهتة

والبهتة فمن زعم انهم شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا
على شيء ونحن منه براء وقد ومن يتبع غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا
يقول في دعائه اللهم اني براء من الذين قالوا فينا
ما لم نقله في انفسنا اللهم لك الحمد ومنك الامر
واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا
وخالق ابائنا الاولين وابائنا الاخرين اللهم لا
يليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن
النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين
لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا
نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا
نشورا اللهم من زعم انا ارباب فنحن اليك منه براء
ومن زعم ان الينا الخلق وعلينا الرزق فنحن اليك منه براء كبرائة

عيسى من النصارى عاللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا
تواخذنا بما يقولون وروى عن زرارة انه قال قلت
للصادق عليه السلم ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول
بالتفويض قال وما التفويض قلت يقول ان الله عز وجل
خلق محمدا م وعليا ع ثم فوض اليهما فخلقا ورزقا واحيا
واماتا فقال كذب عدو الله تعالى اذا رجعت اليه فاقرأ
عليه الاية التى في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته
فكانما القمته حجرا وقال فكانما اخرس وقد فوض الله
تعالى الى نبيه امر دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة ع وعلامة
المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم المشايخ والعلماء

الى القول بالتقصير وعلامة الحلاجية من الغلاة دعوى
التجلي بالعبادة بترك الصلوة وجميع الفرائض ودعوى
المعرفة بالاسماء العظمى ودعوى انطباق الحق لهم وان
الولي اذا خلص وعرف مذهبه فهو عندهم افضل من الانبياء
ومن علاماتهم دعوى الكيميا ولا يعلمون منه شيئا
الا الدغل والتنفيق بالشبه والرصاص على المسلمين **باب**
الاعتقاد في الظالمين قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا
في الظالمين انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة
قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
قال ابن عباس في تفسير هذه الآية ان سبيل الله في هذا

الموضع على ابن ابى طالب والائمة ع فى كتاب ق الله تع
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ولما نزلت هذه الاية واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال النبى صلعم
من ظلم عليا مقعدى هذا بعد وفاتى فكانما جحد نبوتى
ونبوة الانبياء قبلى ومن تولى ظالما فهو ظالم قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم و
اخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال الله
تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى
القوم الظالمين وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال الله تع لا تجد

قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وقال الله تع
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم هو
وضع شئ غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام
فهو ظالم ملعون ومن وضع الامامة فى غير اهلها
فهو ظالم ملعون وقال النبى صلعم من جحد عليا امامته
بعدى فقد جحدنى ومن جحد نبوتى فقد جحد الله تعالى
ربوبيته وقال النبى صلعم لعلى يا على انت المظلوم
بعدى من ظلمك فقد ظلمنى ومن انصفك فقد
انصفنى ومن جحدك فقد جحدنى ومن والاك فقد
والانى ومن عاداك فقد عادانى ومن اطاعك فقد
اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واعتقادنا فيمن اقر بالملة

ع/ اقر

امير المؤمنين ع وجحد وانكر واحدا من بعده من الائمة
انه بمنزلة من اقر بجميع الانبيا وانكر نبوة محمد عليه السلم
وقال الصادق ع المنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا وقال
النبي ص الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي واخرهم
المهدي القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي من انكر
واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق عليه السلم
من شك في كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر
وقال امير المؤمنين علي عليه السلم ما زلت مظلوما
منذ ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه الرمد
فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي
رمد واعتقادنا في من قتل عليا ع قول النبي ص من
قتل عليا فقد قتلني ومن حارب عليا فقد حاربني
ومن حاربني فقد حارب الله تعالى وقوله ص لعلي عليه السلم

وفاطمة

وفاطمة والحسن والحسين ع انا حرب لمن حاربكم وسلم
لمن سالمكم واما فاطمة ع اعتقادنا فيها انها سيدة
نساء العالمين من الاولين والاخرين وان الله
يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وانها خرجت من
الدنيا ساخطة عن ظالميها وغاصبيها ومانعي ارثها
قال النبي ص ان فاطمة بضعة مني من اذاها
فقد اذاني ومن غاظها فقد غاظني ومن سرها فقد
سرني وقال ع النبي ص ان فاطمة بضعة مني وهي
روحي التي بين جنبي يسوئني ما ساءها ويسرني ما سرها
واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان
الاربعة والانداد الاربع ومن جميع اشياعهم واتباعهم
وانهم شر خلق الله ولا يتم الاقرار بالله وبرسوله والائمة
عليهم السلم الا بالبراءة من اعدائهم واعتقادنا في قتلة

الانبياء وقتلة الائمة عليهم السلم انهم مشركون مخلدون
في اسفل درك من النار ومن اعتقد فيهم غير ما
ذكرناه فليس عندنا من دين الله في شيء باب
الاعتقاد في التقية قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا
في التقية انها واجبة من تركها كان بمنزلة من
ترك الصلوة وقيل للصادق ع يا ابن رسول الله انا
نرى في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم ويسميهم
فقال ما له لعنه الله يعرض بنا وقال الله تعالى
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم وقال الصادق في تفسير
هذه الآية لا تسبوهم فانهم يسبوا عليك
وقال من سب ولي الله فقد سب الله وقال النبي
لعلي عليه السلم من سبك يا علي فقد سبني ومن

سبني

ومن سبني فقد سب الله تعالى والتقية واجبة لا يجوز
رفعها الى ان يخرج القائم ع فمن تركها قبل خروجه
فقد خرج عن دين الله ودين الامامية وخالف الله
ورسوله والائمة ع وسئل الصادق ع عن قول الله
تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال
اعلمكم اعملكم بالتقية وقد اطلق الله تبارك وتعالى
اظهار موالاة الكافرين في حال التقية وقال عز وجل
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله يحب المقسطين انما
ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من
دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون قال الصادق عليه السلم اني لا
سمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه بالسارية

لئلا

كيلا تزلى وقال ع خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم
بالجوانية مادامت الامرة صبيانية وقال ع عودوا
مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم
وقال عليه السلام كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا
شينا وقال ع رحم الله تعالى امرء احببنا الى الناس
ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاصون عند
الصادق ع فقال لعنهم الله يشنعون علينا وسئل
الصادق ع عن القصاص يحل الاستماع لهم فقال لا
وقال ع من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان
الناطق عن الله تعالى فقد عبد الله وان كان الناطق
عن ابليس فقد عبد ابليس لعنه الله وسئل الصادق ع
عن قول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال
الصادق ع هم القصاص وقال النبي ص من اتى ذا بدعة

نوقره فقد سعى في هدم الاسلام واعتقادنا فيمن
خالفنا في شيء من امور الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا
في جميع امور الدين **باب** الاعتقاد في آباء
النبي قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في آباء النبي ص
انهم مسلمون من آدم الى ابيه ع عبد الله وان ابا
طالب كان مسلما وامه ع امنه بنت وهب كانت مسلمة
وقال ع اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من
لدن آدم وروي ان عبد المطلب كان حجة وابا طالب
وصيه **باب** الاعتقاد في العلوية قال الشيخ
رحمه الله اعتقادنا انهم آل رسول الله ص وان مودتهم
واجبة لانها اجر النبوة قال الله تعالى قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى والصدقة عليهم محرمة
لانها اوساخ ايدي الناس وطهارة لهم الا صدقتهم

الامامهم وعيبهم وصدقة بعضهم على بعض واما
الزكوة فانها تحل لهم عوضا عن الخمس لانهم قد منعوا
منه واعتقادنا ان المسئ منهم ان له ضعف العقاب
وان المحسن منهم ان له ضعف الثواب وبعضهم
اكفاء بعض لقول النبي ص حين نظر الى بني ابي طالب
على وجعفر بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق ع
من خالف دين الله عز وجل وتولى اعداء الله
او عادى اولياء الله فالبراءة واجبة كائنا من
كان من اي قبيلة كان وقال امير المؤمنين على
عليه السلم لابنه محمد الحنفية ان تواضعك لي اشرف لك
اشرف لك من شرف اباءك وقال الصادق ع ولايتي
لامير المؤمنين علي ع احب الي وسئل الصادق ع عن آل
محمد فقال آل محمد من حرم على رسول الله نكاحه

وقال الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير
منهم فاسقون وسئل الصادق ع عن قول الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله تعالى فقال الظالم لنفسه هنا من لا يعرف
حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق
بالخيرات باذن الله هو الامام وسئل اسمعيل اباه
الصادق ع فقال ما حال المذنبين منا فقال عليه السلم
فقال ع ليس باماتنيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوء يجز به وقال ابو جعفر الباقر ع في حديث طويل
ليس بين الله وبين احد قرابة احب الخلق الى الله
تعالى اتقيهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله

جل ثنائه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا
على الله لاحد حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا ينال ولايتنا
الا بالعمل وقال نوح ع رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ
بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين وسئل الصادق ع عن قول
الله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
قال من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كان
علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا وقال

بالورع

الصادق ع ليس بينكم وبين من خالفكم الا المحض
قيل فاى شئ المحض قال الذى تسمونه البراءة
فمن خالفكم فابراء منه وان كان علويا فاطميا
وقال الصادق ع في ابنه عبد الله انه ليس على شئ
مما انتم عليه واني ابراء منه براء الله منه

باب في الاخبار المفسرة والمجملة قال الشيخ
اعتقادنا في الحديث المفسر انه يحكم على المجمل
كما قال الصادق ع

باب الاعتقاد في الحظر والاباحة قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في ذلك
ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد في شئ منها
نهي

باب الاعتقاد في الاخبار الواردة في
الطب قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في
الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل

على هواء مكة والمدينة فلا يجوز استعمالها في سائر
الاهوية ومنها ما اخبر به العالم على ما عرف من طبع
السائل ولم يتعد موضعه اذ كان اعرف بطبعه
منه ومنها ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة
المذهب عند الناس ومنها ما حفظ بعضه ونسي
بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو
صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما روي
في الاستنجاء في الماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك
اذا كان بواسيره من حرارة وما روي في الباذنجان
في الشفاء فانه وقت ادراك الرطب باكل الرطب
دون غيره من سائر الاوقات واما ادوية العلل
الصحيحة عن الائمة عليهم السلام فهي آيات القرآن وسوره والادعية
على حسب ما وردت به الآثار بالاسانيد القوية

والطرق الصحيحة وقال الصادق عليه السلام كان فيما مضى يسمى
الطبيب المعالج فقال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء فقال
من عندي قال فالدواء من اين قال من عندي قال
فما يصنع الناس بالمعالج فقال يطيب انفسهم بذلك
فسمي الطبيب طبيبا بذلك واصل الطب التداوي
وكان داود عليه السلام تنبت في محرابه في كل يوم حشيشة
فيقول خذني فانني اصلح لكذا وكذا فرأى آخر
عمره حشيشة نبتت في محرابه فقال لها ما اسمك فقالت انا
الخروبة فقال داود عليه السلام خرب المحراب فلم ينبت
فيه شيء بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه وآله
من لم يشفه الحمد لله فلا شفاه الله تعالى **باب**
الاعتقاد في الحديثين المختلفين قال الشيخ رحمه الله
اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انها موافقة

لكتاب الله تعالى متفقة المعاني غير مختلفة لانهما ماخوذة
من طريق الوحي عن الله تعالى ولو كانت من عند غير الله
لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر الاخبار الا
لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة
وجاء في خبر آخر صيام شهرين متتابعين وجاء في خبر آخر
اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة والصيام لمن
لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع الصيام وقد
روي انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول على من لم
يقدر على الطعام ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام
الآخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس بمختلف بل كل واحد
من هذه الكفارات يقوم مقام الاخرى وفي

الاخبار

الاخبار ما ورد للتقية وروي عن سليم بن قيس الهلالي
انه قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان
ومقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن والاحاديث
عن النبي ص غير ما في ايدي الناس وسمعت منك
تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص
انهم مخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل
افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون
القرآن بآرائهم فقال علي عليه السلام قد سألت فافهم الجواب
ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما
ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال

ايها الناس قد كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده في النار ثم كذب عليه من بعده
وانما اتيكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
مظهر الايمان متصنع بالاسلام لم يتأثم ولا يتحرج ان يكذب
على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب
لم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص
ورآه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون
حاله وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال الله تعالى واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم تقربوا بعده الى
الائمة الضالة والدعاة الى النار وسمع رجل
آخر من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه
ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به

ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله ص
فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه
وهم لرفضه ورجل رابع لم يكذب على رسول الله ص
مبغضا للكذب خوفا من الله تعالى وتعظيما لرسول
الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به
كما سمع لم يزد فيه ولا ينقص وعلم الناسخ
والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر
النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام
ومحكم ومتشابه وقد يكون من رسول الله الكلام له
وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله
تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فاشتبه على من لا يعرف ما عنى الله تعالى ورسوله وليس كل
اصحاب رسول الله ص يسئلونه ويستفهمونه لان فيهم قوما

كانوا يسئلونه ولا يستفهمونه لان الله تعالى نهيهم عن السؤال
حيث يقول يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم عفا الله والله غفور رحيم قد سالها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين فامتنعوا من السؤال
حتى ان كانوا يحبون ان يجئ الاعرابي والبدوي
فيسئل وهم يسمعون وكنت لادخل على رسول الله ص
في كل ليلة دخلة واخلو به كل يوم خلوة اسأل عما
وادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول الله ص
انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وربما كان
ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض
منازله اخلاني واقام نساءه وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتدأني
فما نزلت على رسول الله ص آية من القران ولا

شئ من علمه من حلال او حرام او امر او نهي او طاعة
او معصية او شئ كان او يكون الا وقد علمنيه
واقرأنيه واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني
بتأويل ذلك وظهره وبطنه فحفظته ثم لم انس منه
حرفا وكان رسول الله ص اذا اخبرني بذلك كله يضع
يده على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه علما
ولا تجهله واحفظه ولا تنسه فقلت له يوما يا
رسول الله صلعم هل تخوف علي النسيان فقال لي اخي
لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني
الله تعالى فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك
قلت يا رسول الله قل الذين قال الله تعالى فيهم
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولوا الامر منكم قلت يا نبي الله من هم قال الاوصياء

الذين هم الاوصيا بعدى ولا تفرقوا حتى يردوا على
حوضى هادين مهديين لا يضرهم كيد من كاد
هم ولا خذلان من خذلهم هم مع القران والقران
معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر امتى و
بهم يمطرون قال انت يا على ثم ابنى هذا ثم وضع
يده على الحسن ثم ابنى هذا و وضع يده على راس
الحسين ثم ابنه سيد العابدين سميك يا ابا الحسن ثم
ابنه سمى محمد الباقر علمى وخازن وحى الله و سيولد
فى زمانك يا اخى فاقراه منى السلام ثم تكملت
اثنا عشر اماما من ولدك الى ان تكملت بمهدى مهدى
امة محمد م الذى يملاء الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما والله انى لاعرف يا سليم
حيث يبايع بين الركن والمقام واعرف اسماء

انصاره وقبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسن
بالمدينة بعدما ملك معويه فحدثتهما الحديث عن
ابيهما قالا صدقت قد حدثك امير المؤمنين ع
بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن
رسول الله م كما حدثك فلم يزد فيه حرفا ولم ينقص
منه حرفا قال سليم لقيت على بن الحسين عليه السلام
وعنده ابنه محمد الباقر ع فحدثته بما سمعت من
ابيه وما سمعت من امير المؤمنين ع فقال على
بن الحسين قد اقرانى امير المؤمنين من رسول الله
وهو مريض وانا صبى قال ابان بن ابى عياش
فحدثت على بن الحسين كله عن سليم بن قيس الهلالى
فقال صدق وقد جاء جابر بن عبد الله الانصارى
الى ابنى محمد صلعم وهو يختلف الى الكتاب فقبله

واقرأه السلام من رسول الله ص فقال ابان بن ابي عياش فحججت بعد
موت علي بن الحسين ع ولقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين ع فحدثته بهذا
الحديث كله عن سليم فاغرورقت عيناه وقال صدق سليم
رحمه الله قد اتى ابي بعد قتل جدي الحسين وانا عنده فحدثه
بهذا الحديث بعينه فقال له صدقت يا سليم قد حدثني بهذا الحديث
ابي امير المؤمنين ع وفي كتاب الله تع ما يحسبه الجاهل مختلفا متناقضا
وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله تع فاليوم ننسيهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا ومثل قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومثل قوله تعالى
يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تع ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ويقول عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون ومثل قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثم

يقول عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقال الله وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا الاية ثم يقول وكلم الله موسى تكليما ويقول يا ايها الرسل
ومثل قوله عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الاية ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون و
مثل قوله ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وقوله الرحمن
على العرش استوى وقوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ويقول عز وجل وهو
معكم اينما كنتم وقال الله تع هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايات ربك ومثل قوله تع قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم يقول توفته رسلنا وهم لا يفرطون ويقول الذين تتوفيهم الملائكة
ويقول الله يتوفى الانفس حين موتها ومثله في القران كثير فقد سئل عنه رجل من
الزنادقة امير المؤمنين ع فاخبره بوجوه افتراق هذه الايات ويريها تاويلها
وقد اخرجت الجواب في ذلك مشروحا باسره في كتاب التوحيد وما جرى في ذلك
كتابا بمشية الله تع وعونه والحمد لله رب العالمين قد فرغ عن تسطيره الشيخ الفقير الى الله
تعالى حسين بن محمد عزيز الصغير الحاج اسمعيل بن اصيل الكوجوني في يوم الاحد سلخ
ذي حجة الحرام سنة ست وثمانين
والف
٤٤

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارتفع عن مطارح الافهام فلا توزن صفات عظمته بميزان العقول ومكيال الاوهام وجلت نعمائه العظام وعظمت الاؤه الجسام فعجزت عن احصاء قطره من بحار جوده باصوع البيان وامداد الاعداد ووالنهى والاحلام وصلى الله على نبينا محمد الذي يمسح وجوه الدراهم باسمه السامي في جميع الاقطار ووزن مثاقيل الايمان بحبه وآله مطالع شموس الاسرار فصلوات الله عليهم ما انتقشت دنانير قلوب المؤمنين بحبهم وولائهم وتشعشعت جباه الموقنين بانوار اضوائهم اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغافر ابن محمد تقي محمد باقر اني لما القيت كثيرا من مهمات المسائل الشرعية مبتنية على معرفة الاقدار ولم اجد احدا من علمائنا حققها على وجه ترتفع عن وجهها الاستار حتى انهم نسوا معرفة الصاع والكر والمد والرطل والوسق والدرهم والدينار على الشعير مع انه قلما اتحد شعير اقوام واحد في المقدار فضلا عن شعيرات متباعدة الاصقاع والاقطار اخذت في الفحص عن مبانيها فقلبت اوراق كتبهم ظهرا للبطن فلم اجد فيها ما

يسمن

يسمن او يغني من جوع حتى هداني قائد التوفيق الى منهل التحقيق والتدقيق اعني كتاب روضة المتقين من تصانيف الفاضل الكامل العالم العامل ملاذ الطالبين ومحيي آثار الائمة الراشدين الذي جمع صنوف الفضل والمعاني ففاق بذلك الافاضل والاعالي الذي قلبه الملكوتي مشكوة انوار العرفان السبحاني وصدره القدوسي مخزن اسرار السبع المثاني مذكوره معترفون في صمائم القلوب بفضله والانصاف وبنادي بشهادة على سجاياه الملكية بلسان اهل الاتصاف على احد وله الذروه في العلم بين اهل زماننا وما ارتفعت في رياض الفضل وحدائق الاوقد استفاض من سحاب فيضه حظ الافق كما لا يخفى على احد من اهل اصقاعنا انه مجدد مذهب ائمتنا الاثني عشر في هذه المائة الحادية عشر دون ثالث الحسن فان هذا الآية يحربون والضحى والليل اذا سجى قد حدث في دهرنا كل البدع ولولاه لغشي الانام كالوالد الشفيق والامام كالبعل العشيق اعني التقي النقي الرضي الزكي الالمعي الفهامة الوالد العلامة ادام الله على رؤسنا ورؤس ساير اهل العلم ظلاله وزين بكراسي العلم ليروي حرامه وحلاله فوجدت فيه ما اراني الى ذلك سبيلا واوضح لي الحق دليلا وكان مع ذلك

مقنعا بالخفاء ومحتجبا تحت الخباء فاردت ان اوضحه للطالبين و
ابينه للناظرين فشرعت مستعينا بولي التوفيق وهو حسبي و
نعم الوكيل فلنمهد اولا مقدمات الاولى ان الدنانير لم يتغير عما
كانت عليه في عهد رسول الله ص وذلك لان الاصل عدم التغير فلم
يثبت خلافه وايضا لو كان لنقل الينا لعموم البلوى ولم ينقل
مع انه اتفق علماء الخاصة والعامة على عدمه قال الرافعي في
شرح الوجيز المثاقيل لم تختلف في جاهلية ولا اسلام وكذا عن
من علمائهم وقد سمعت من الوالد العلامة انه قال رايت كثيرا من الدنانير
العتيقة كالرضوية وغيرها بهذا الوزن واما الدراهم فقد
اختلفت اختلافا كثيرا والمعتبر ما كان في عصر النبي صلى الله
عليه وآله وقد ذكر الخاصة والعامة انها كانت ستة دوانيق
قال العلامة في التحرير والدراهم في صدر الاسلام كانت صنفين
بغلية وهي السود كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية كل درهم اربعة
دوانيق فجمعا في الاسلام وجعلا درهمين متساويين وزن كل
درهم ستة دوانيق ونحوه قال في التذكرة والمنتهى وقال المحقق في
المعتبر كون الدراهم ستة دوانيق بحيث يكون كل عشرة منها

سبعة مثاقيل وهو الوزن المعدل فانه يقال ان السود كانت
ثمانية دوانيق والطبرية اربعة دوانيق فجمعا وجعلا درهمين و
ذلك موافق لسنة النبي صلى الله عليه وآله انتهى وقال الرافعي في الشرح
المذكور واما الدراهم فانها كانت مختلفة الاوزان واستقر في
الاسلام على ان وزن الدرهم الواحد ستة دوانيق كل عشرة
منها سبعة مثاقيل من ذهب وفي المهذب يكون العشرة وزن سبعة
مثاقيل **الثانية** الدينار والمثقال الشرعي متحدان وهذا مما لا
شك فيه وهو ثلاثة ارباع المثقال الصيرفي فالصيرفي مثقال وثلث من
الشرعي والمثقال الشرعي درهم وثلثا اسباع درهم والدرهم نصف
المثقال الشرعي وخمسه ونصف المثقال الصيرفي وربع عشره فيكون
مقدار عشرة دراهم سبعة مثاقيل فيكون العشرون مثقالا اول
نصب الذهب في وزان ثمانية وعشرين درهما واربعة اسباع
درهم والمائتا درهم اول نصب الفضة في وزان مائة واربعين
مثقالا وهذه النسب مما لا شك فيها واتفقت عليها الخاصة والعامة
وقد ظهر مما اسلفناه في المقدمة الاولى قال العلامة في التحرير وزن
كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل بمثقال الذهب وكل درهم نصف مثقال
وخمسه وهو الدرهم الذي قدر به النبي ص المقادير الشرعية في نصاب

الزكوة والقطع والمقدار للديات والجزية وغير ذلك ونحوه
قال في التذكرة والمنتهى واعلم انهم اتفقوا على ان كل دانق وزنه
ثمان حبات من اوساط الشعير كما صرح به علماء الفريقين و
كذا ذكره صاحب كتاب الحاوي في الحساب قال الدرهم ثمان واربعون
شعيرة والدينار ثمان وستون شعيرة واربعة اسباع شعيرة
لكنه ورد في خبر سليمن بن حفص المروزي انه وزن ستة حبات
الحبة وزن حبتين من شعير من اوسط الحب لا من
صغاره ولا من كباره وسنفصله عن قريب انشاء الله الثالث
الصاع اربعة امداد وهذا متفق عليه بين الخاصة والعامة و
يدل عليه اخبار صحاح كصحيحة الحلبي وصحيحة عبد الله بن سنان و
صحيحة زرارة لكنهم اختلفوا في المد فذهب الاكثر من علمائنا الى انه
رطلان وربع بالبغدادي فيكون الصاع تسعة ارطال بالعراقي
ورطل ونصف بالمدني فيكون الصاع ستة ارطال بالمدني حتى
ادعى الشيخ في الخلاف اجماع الفرقة المحقة على كون الصاع تسعة
ارطال والمد رطلين وربعا وقال ابن ابي نصر من علمائنا ان
المد رطل وربع وقال الشافعي رطل وثلث فيكون الصاع
خمسة ارطال وثلثا وقال ابو حنيفة رطلان فيكون الصاع ثمانية

ارطال وقد ذكر العلامة في المنتهى حجتهما فلا نطول الكلام بالتعرض
لهما لنا ما احتج الجمهور فهو ما رواه الشيخ في الصحيح عن زرارة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمد ويغتسل بصاع والمد رطل
ونصف والصاع ستة ارطال يعني ارطال المدينة يكون تسعة
ارطال بالعراقي والظاهر ان قوله يعني ارطال المدينة لا كلام الشيخ
لانه نقله في الاستبصار بدون هذه التتمة وظاهر كلام
العلامة في المنتهى انه ظنه جزء الخبر ويدل عليه اخبار الفطرة لان
بعضها بلفظ الصاع وبعضها بالتسعة الارطال وبعضها بالستة
الارطال وبعضها بالجمع ويدل عليه صريحا ما رواه الكليني عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمداني
وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم على يدي
ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول
الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي
الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال و
اخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة و
ما رواه الشيخ عن علي بن حاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن
ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسني عن ابراهيم بن محمد الهمداني

قال اختلفت الروايات في الفطرة فكتبت الى ابي الحسن صاحب
العسكر عليه السلام اساله عن ذلك فكتب ان الفطرة صاع من قوت
بلدك وساق الحديث الى ان قال ع تدفعه وزنا ستة ارطال
برطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون درهما تكون الفطرة
الفا ومائة وسبعين درهما وما رواه الكليني عن بعض اصحابنا
عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل ع اساله
عن فطرة وكم يدفع قال فكتب ستة ارطال من تمر بالمدني وذلك تسعة
ارطال بالبغدادي واصح ابن ابي نصر بما رواه الشيخ في الموثق
باسناده عن سماعة قال سألته عن الذي يجزي من الماء في
للغسل فقال اغتسل رسول الله صلعم الصاع وتوضأ بمد وكان
الصاع على عهده خمسة امداد وكان المد قدر رطل وثلث
اواق واجاب العلامة رحمه الله بان سماعة فطحي ومع ذلك لم
يسنده الى امام ومع ذلك حكم بان الصاع خمسة امداد انتهى
اقول لا يخفى السهو في قوله ان سماعة فطحي بل هو واقفي لكن الكفر
ملة واحدة ثم اعلم ان اوقية على ما يظهر من كلام اكثر اللغويين
اربعون درهما ويظهر من بعضهم انها تطلق على سبعة مثاقيل
ايضا وعلى وزن اخر قريب منها قال الجوهري والاوقية في الحديث

اربعون

اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفها
الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية وزن عشرة دراهم وخمسة
اسباع درهم وقال الجزري الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
اسم لاربعين درهما وقال الفيروزابادي الاوقية بالضم سبعة
مثاقيل كالوقية بالضم وفتح المثناة التحتية مشددة واربعون درهما
والجمع اواقي واواق ووقايا وقال المطرزي الاوقية بالتشديد
اربعون درهما ثم قال وعند الاطباء الاوقية وزن عشرة مثاقيل
وخمسة اسباع درهم وفي كتاب العين الوقية وزن من اوزان
الدهن وهي سبعة مثاقيل اقول فظهر ان الاوقية في القديم كانت
تطلق على اربعين درهما والظاهر ان المراد الدرهم المعمول في زمان
الرسول صلعم وان احتمل غيره وسنتكلم في هذا الخبر بعد ان تحقق
معنى الرطل الرابعة الرطل يطلق بالاشتراك على ثلثة اوزان المكي و
المدني والعراقي والعراقي نصف المكي وثلثا المدني فالمدني
ثلثة ارباع المكي والمشهور ان الرطل العراقي احد وتسعون مثقالا
وكذا ذكره شيخنا البهائي والشهيد رحمه الله في الذكرى و
العلامة في بحث الغسل والفطرة لكنه ذكر في بحث نصاب الغلات من
المنتهى وان الجوهري ان الرطل العراقي مائة درهم وثمانية وعشرون

درهما واربعة اسباع درهم وهو تسعون مثقالا وكذا ذكر احمد
بن علي بن العامة في كتاب الحادي ونسب الاجل الى العامة والظاهر ان
هذا سهو منه وكانه كان ره عند وصوله الى هذا الموضع وكان
ناظرا في كتبهم وتبعهم فيه ذاهلا عن مخالفة نفسه في المواضع و
مخالفة الاخبار واقوال سائر الاصحاب فعلى الاول الرطل العراقي
مائة وثلثون درهما على الثاني مائة درهم وثمانية وعشرون
درهما واربعة اسباع درهم والرطل المدني على الاول مائة وخمسة
وتسعون درهما والمكي مائتان وستون درهما وعلى الثاني
الثاني المدني واثنان وتسعون درهما وستة اسباع درهم
والمكي مائتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم كل ذلك
لما بيناه في المقدمة الثانية من النسبة بين المثقال والدراهم
ثم اعلم ان المد المشهور على الاول مائتا درهم واثنان وتسعون
درهما ونصف درهم وعلى الثاني مائتان وتسعة وثمانون
درهما وسبعا درهم وما ذهب اليه ابو ابي نصر في المد ان كان
مراده الرطل العراقي كما هو الظاهر فعلى الاول مائة واثنان و
ستون درهما ونصف درهم وعلى الثاني مائة وستون
درهما وخمسة اسباع درهم ولا يخفى ان خبر سماعة لا يدل على

ما

ما ذهب اليه بوجه كما ستعرفه في الخامسة في الكلام على خبر سماعة
اعلم انه يشكل العمل بخبر سماعة لعدم معلومية كون الرطل
الماخوذ فيه اي رطل والاوقية اي اوقية وان كان الظاهر ان
يكون الرطل فيه العراقي والاوقية اربعون درهما اذ لو حمل الرطل
على المدني والمكي والاوقية على الاربعين زاد على المشهور بكثير
نعم لو حمل الرطل على المدني والاوقية على سبعة مثاقيل يكون
الصاع اعني خمسة الامداد الفا ومائة وخمسة وعشرين
درهما فيقرب من الصاع المشهور كما ستعرفه لكن قد عرفت ان
حمل الاوقية على ذلك بعيد فلو حمل الرطل على العراقي والاوقية
على الاربعين يصير المد مائتين وخمسين درهما على الاول
ومائتي درهم وثمانية واربعين درهما واربعة اسباع درهم
على الثاني السادسة اعلم انه روى سليمان بن حفص المروزي
عن ابي الحسن الرضا ع ان الصاع خمسة امداد والمد وزن
مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق
ست حبات والحبة وزن حبتين من شعير من اوساط الحب
لا من صغاره ولا من كباره وهذا يخالف المشهور من جهات
لان فيه ان الصاع خمسة امداد وقد عرفت اتفاقهم على ان

اربعة امداد وايضا فى خبر ان المد وزن مائتين وثمانين
درهما وقد عرفت تحديده على جميع الاقوال وايضا فيه ان الدانق
وزن اثنتي عشرة حبة مع ان المشهور انه ثمان حبات فبالحبات
يصير المد على المشهور اربعة عشر الفا واربعين حبة وعلى مقدار
هذا يصير عشرين الفا ومائة وستين حبة والرطل العراقي
اذا كان احدا وتسعين مثقالا فهو ستة الاف ومائتان و
اربعون شعيرة والرطل المدني والمكي بحساب ذلك السابع
الصاع على المشهور الف ومائة وسبعون درهما كما دلت عليه
روايتا الهمداني فان المراد بالوزن في الاول الارطال كما صرح به
خبرها الثاني ومما يدلان على ما هو المشهور في تحديد الرطل باحد
وتسعين مثقالا وهو ثمانمائة شعيرة وعلى مذهب ابن ابي نصر
اربعمائة وخمسة وسبعون مثقالا شرعيا وبالحبات ستون
الف حبة واما على خبر المروزي فلو جعلناه اربعة امداد على
وفق المشهور يصير الفا ومائة وعشرين درهما وسبعمائة و
اربعة وثمانين مثقالا شرعيا واما اذا عملنا على ظاهره و
جعلناه خمسة امداد كما فعله الصدوق ره في الفقيه في مقدار
الماء للوضوء والغسل وان خالفه ووافق المشهور في الزكوة

يصير الفا واربعمائة درهم بدراهم وبالدراهم المشهورة القديمة
مائة درهم وبالحبات مائة الف وثمانمائة حبة وهو قريب من ضعف
الصاع المشهور ولذا حمله الوالد العلامة على الصاع الذي اغتسل
به رسول الله صلى الله عليه وآله مع زوجته لما رواه الصدوق
عن ابي جعفر ع انه قال اغتسل رسول الله ص هو وزوجته من
خمسة امداد من اناء واحد فقال زرارة كيف صنع فقال بدأ هو
وضرب يده في الماء قبلها فانقى فرجه ثم ضربت هي فانقت فرجها ثم
افاض هو وافاضت هي على نفسها حتى فرغا وكان الذي اغتسل
به النبي ص ثلثة امداد والذي اغتسلت به مدين وانما اجزاء
عنهما لانهما اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له
من صاع وروى الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم عن احدهما
عنه قال سألته عن وقت غسل الجنابة كم يجزى من الماء فقال
كان رسول الله ص يغتسل بخمسة امداد بينه وبين صاحبته
ويغتسلان جميعا من اناء واحد وروى الشيخ في الصحيح
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول
الله ص يغتسل بصاع واذا كان معه بعض نسائه يغتسل
بصاع ومد وقد ظهر من الخبر الاول والثالث ان النقصان

من الصاعين لاجل الاشتراك بل نقول الثلثة الامداد التي
اغتسل رسول الله صلعم بها لا تقصر عن الصاع المشهور بكثير لانها
تبلغ ستين الفا واربعمائة وثمانين حبة ويمكن ان يقال ان هذا
الخبر موثق بجهة سماعة وموثقيه لانه لا يحصل فرق كثير بين هذه
الثلثة الامداد وبين الصاع الذي وقع فيه الا باربعمائة وثمانين
حبة اى عشرة دراهم اعنى سبعة مثاقيل شرعية ومثل هذا التفاوت
لا يعتد به في امثال هذه المقامات التي يبنى على التخمين والتقريب
بل قلما لا تتفاوت المكائيل والموازين بمثل هذه الاقدار والله يعلم
وحجج الاخبار ثم اقول ايها الطالب للتحقيق سقاك الله من رحيق
التدقيق ان تيقن ما مهدناه واتقن ما حققناه فاسمع لما
يتلى عليك واحفظ ما يهدى اليك في فصول

الفصل الاول

فيما يبتني على المشهور في الصاع والمد والدراهم وغير ذلك من
التحديد فنقول اما الدرهم في زماننا فهو يوازي ثلثة وستين دينارا
من الفلوس لان الدرهم العباسي القديم كان عشرة دوانيق من الصيرفي
يوازي مائتي دينار من الفلوس فالمثقال الصيرفي يوازي مائة وعشرين
دينار من الفلوس اعنى ستة دوانيق ولما ذكرنا في المقدمة الاولى
ان الدرهم نصف وربع عشر من الصيرفي فيكون موازيا الثلثة و

ستين

وستين دينارا من الفلوس وذلك ما اردناه واما الصاع فهو نصف
المن الشامي العباسي واربعة عشر مثقالا وربع مثقال من الصيرفي
ذلك لان المن الشامي الف ومائتا مثقال الصيرفي والصاع ثمانمائة
مثقال وتسعة عشر مثقالا بالشرعي فهو ستمائة واربعة عشر وربع من
الصيرفي وان اردت استعلام ذلك مع وضوحه فاضرب الثمانمائة وتسعة
عشر في عدد دوانيق المثقال الشرعي اعنى اربعة ونصفا واقسم الحاصل
اعنى ثلثة الاف وستمائة وخمسة وثمانين ونصفا على عدد دوانيق
الصيرفي اى ستة يحصل ما قلناه والمد الذي هو ربع الصاع مائة
وثلثة وخمسون مثقالا ونصف مثقال ونصف ثمن بالصيرفي ويزيد
على ثمن المن الشامي الذي يقال له بالفارسية بچاه درهم بثلثة مثاقيل
ونصف ونصف ثمن وذلك بعد ما اسلفناه غير خفي على ذي حجى
والرطل العراقي مائة وستون مثقالا وربع مثقال بالصيرفي اذا كان
احدا وتسعين مثقالا بالشرعي بنحو ما مر من التقريب فينقص
عن نصف ثمن المن الشامي الذي يقال له بالفارسية بست درهم
بستة مثاقيل وثلثة ارباع مثقال واما الكر اعنى الفا ومائتي
رطل بالعراقي فهو مائة الف وتسعة الاف ومائتا مثقال شرعي فيكون
احدا وثمانين الفا وتسعمائة مثقال صيرفي وبالمن الشامي الجديد

ثمانية وستين منا وربع من واذا حملنا الرطل في الكر على المداني
فعلى المشهور مائة من وثمانين وثلثا اثمان من بالمن الشامي وعلى
ما ذهب اليه العلامة الكر بالرطل العراقي احد وثمانون الف مثقال
صرفي وبالمن الشامي سبعة وستون منا ونصف من ثم اعلم انا
قدرنا ان الظرف الذي يكون شبرا في شبر في شبر يسع الفين وثلثمائة
وثلثة واربعين مثقالا صيرفيا فعلى المذهب المشهور اعني ثلثة اشبار
ونصفا في مثله في مثله يكون الكر مائة الف واربعمائة وستة
وخمسين مثقالا وثمن مثقالا وبالمن الشامي الجديد ثلثة وثمانين
منا ونصف من وسبعة وخمسين مثقالا وثمن مثقال وعلى مذهب
القميين اعني ثلثة اشبار في مثلها في مثلها يكون الكر ثلثة و
ستين الفا ومائتين واحدا وستين مثقالا وبالمن الشامي اثنين
وخمسين منا ونصف من واحدا ومائتين وستين مثقالا
وعلى ظاهر خبر اسمعيل بن جابر اعني ذراعا وشبرا في ذراع
وشبر في ذراعين يكون بالوزن سبعين منا وربع
من وثمانية واربعين مثقالا اعني اربعة وثمانين الفا وثلثمائة
وثمانية واربعين مثقالا صيرفيا وهذا قريب مما قدرناه من ارطال
العراق واذا حمل خبر اسمعيل بن جابر على الحوض المدور كما جعله

الوالد

الوالد العلامة في الشرح تبلغ خمسة وخمسين منا ومائتين وثلثة و
سبعين مثقالا وثلثة اسباع مثقال واما نصاب الذهب فظاهر لما
ذكرنا من عدم تغير الدينار واتحاده مع المثقال الشرعي واما نصاب
الفضة فالنصاب الاول اعني مائتي درهم مائة واربعون مثقالا
شرعيا كما مر فيكون مائة وخمسة مثاقيل صيرفية وعلى ما ذكرنا من ان
الدرهم يوازي ثلثة وستين دنانير من الفلوس يكون النصاب الاول
اثني عشر الفا وستمائة دنانير منها اي ثلثة وستين عباسية
بالضرب القديم المضروب عشرة دوانيق لا الضرب الجديد المضروب تسعة
دوانيق ونصفا واما بالضرب الجديد فستة وستون عباسية
وثلثة دوانيق من تسعة دوانيق ونصف وما يخرج من النصاب الاول
خمسة دراهم اي ما يوازي ثلثمائة وخمسة عشر دينارا من الفلوس
والنصاب الثاني اربعون دراهم وهو احد وعشرون مثقالا
صيرفيا يوازي الفين وخمسمائة وعشرين دينارا من الفلوس على
حساب ما تقدم واما نصاب الغلات الاربع فهو خمسة اوسق
كل وسق ستون صاعا فيكون المجموع ثلثمائة اصوع فكل وسق
ستة وثلثون الفا وثمانمائة وخمسة وخمسون مثقالا صيرفيا
مجموع الخمسة الاوساق مائة واربعة وثمانون الفا ومائتان

وخمسة وسبعون مثقالا صيرفيا وهو مائة وثلثة وخمسون منا
مناو نصف من ونصف ثمنه واما المد بحساب الدراهم اي عشرة
الاف درهم فثلثة وستون تومانا بالضرب القديم وبالجديد ستة
وستون تومانا وخمسة عشر عباسيان وثلثة ارباع عباسي اي ثلث
شاهيات وثلثة اثمان دانق من وثلثة ارباع تسعة دوانيق
ونصف واما مهر السنة اعني خمسمائة درهم فثلثة توامين وخمسة
عشر محمديات بالقديم وبالجديد ثلثة توامين وثلثين محمديات و
ثلث شاهيات اي ثلثة ارباع عباسي وثلثة اثمان دانق من تسعة
دوانيق ونصف **الفصل الثاني** في بعض ما يترتب على المشهور مما
قدمنا ذكره وفيه مقاصد **المقصد الاول** ما يبتني على تحديد الرطل به
تسعين مثقالا فيقول المد المشهور على هذا مائة واحد وخمسون
مثقالا وسبعة اثمانه فيزيد عن من الشامي بمثقال وسبعة
اثمانه والصاع يزيد على نصف المن الشامي بسبعة مثاقيل و
نصف بالصيرفي ونصاب الغلات ينقص عما ذكرنا في الفصل الاول
ثمانين وخمسة وعشرين مثقالا فيا والكر بالرطل العراقي احد و
ثمانون الف مثقال صيرفي وبالمن الشامي سبعة وستون منا و نصف
من وبالرطل المدني مائة من ومن واحد وربع من وعلى ما ذكرنا

نقص

نقص الرطل **المقصد الثاني** التحديد على حسب سماعة فيقول ان قلنا
ان الرطل احد وتسعون يبلغ المد مائة واحد وثلثين مثقالا و
ربع مثقال الصيرفي والصاع ستمائة وستة وخمسين مثقالا صيرفيا
وربعه والخمسة الاوساق مائة وستة وتسعون الفا وثمانمائة
وخمسة وسبعون مثقالا ايضا وهي مائة واربعة وستين منا
شاهيا ونصف ثمن من وان قلنا ان الرطل تسعون ينقص
المد عما قلناه باربعة دوانيق ونصف من الصيرفي والصاع بثلثة
مثاقيل صيرفية والاوساق بثلثة ارباع المن الشاهي واذا حملنا
الرطل فيه على المدني يصير المد ثلثمائة وخمسة عشر درهما والصاع
اعني خمسة امداد الفا وخمسمائة وخمسة وسبعين درهما بالدراهم
المشهورة وبالمثقال الصيرفي ثمانمائة وسبعة وعشرين مثقالا
وربع مثقال وعلى هذا فقس **المقصد الثالث** في التحديد على خبر
سليمن بن حفص المروزي فنقول وبالله التوفيق المد بالدراهم
المشهورة اربعمائة وعشرون درهما ومائتان وعشرون مثقالا
واربعة وتسعون مثقالا شرعيا ومائتان وعشرون مثقالا
ونصف مثقال صيرفي والصاع ان اخذناه اربعة امداد يبلغ ثمانمائة
واثنين مثقالا وثمانين مثقالا وان اخذناه خمسة كما هو ظاهر الخبر

فهو الف واربعمائه وسبعون مثقالا شرعيا والفا ومائة واثنان
مثقالا ونصف مثقال صيرفي فينقص عن المن الجديد الشاهي تسعة
وتسعين مثقالا ونصف مثقال صيرفي وعلى خبر يحصل الاختلاف
في الرطل ايضا بسبب اختلاف مقدار الصاع اذ ورد في الاخبار
ان الصاع تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني فبزيادة الصاع
يزيد الرطل ايضا فيكون الرطل العراقي مائة واثنين وعشرين مثقالا
ونصف مثقال صيرفي ومجموع الكر اذا حسبنا بالرطل العراقي مائتا
الف وسبعة وخمسين الف مثقال صيرفي وبالمن الشاهي مائة وخمسين
الف مثقال صيرفي وبالمن الشاهي مائة وخمسين منا وخمسة اسباع
من ويكون الرطل المدني مائة مثقال وثلثة وثمانين مثقالا وثلثة
ارباع مثقال صيرفي واذا حسبنا الكر بالمدني يكون بالمن الشاهي
مائتين وستة وعشرين منا وربع من وعلى هذا فقس **المقصد الرابع**
اعلم انه لما كان تحديد الدرهم في خبر الهمداني مسكوتا عنه وكان
في خبر المروزي مذكورا ولم يرد تحديد الدرهم في خبر اخر لا سبيل
لنا الا الاطرح في الجميع بين الاخبار ان يوحد الدرهم الذي ورد في
الهمداني بما حدد في خبر المروزي وح يختلف الكر بحسب اختلاف
الارطال فيصير الرطل العراقي على هذا اذا حسبنا الحبات بالدرهم

المشهور

المشهور موافقا للرطل المدني اعني مائة وخمسة وتسعين درهما
بالدراهم المشهوره والرطل المدني مائتين واثنين وتسعين درهما
ونصف درهم ومائتين واربعة مثاقيل وثلثة ارباع مثقال شرعي و
مائة وثلثة وخمسين مثقالا ونصف مثقال ونصف ثمنه بالصيرفي
والمد اربعمائة وثمانية وثلثين درهما وثلثة ارباع درهم وثلثمائة
وسبعة مثاقيل وثمن مثقال شرعي ومائتين وثلثين مثقالا وربع
مثقال صيرفي وثلثة ارباع ثمنه والصاع الفا وسبعمائة وخمسة و
خمسين درهما والفا ومائتين وثمانية وعشرين مثقالا ونصف
مثقال شرعي وتسعمائة واحدا وعشرين مثقالا وثلثة اثمان مثقال
صيرفي وثلثة ارباع المن الشاهي واحدا وعشرين مثقالا وثلثة اثمان
مثقال فالكر على هذا بالرطل العراقي مائة من ومنان وثلثة اثمان
من بالمن الشاهي الجديد وبالرطل المدني مائة وثلثة وخمسون منا ونصف
من ونصف ثمنه **المقصد الخامس** في بيان المقادير على حسب ساعه
مع بناء الدرهم على خبر المروزي فالصاع الف وثمانمائة وخمسة و
سبعون درهما وبالمثقال الشرعي الف ومائتان واثنان وتسعون
مثقالا ونصف مثقال وبالمثقال الصيرفي تسعمائة وتسعة وستون
مثقالا وثلثة اثمان مثقالا واذا حملنا الرطل على المدني يصير الصاع

الفا ومائتين واربعين مثقالا او سبعة اثمان مثقال صيرفي
فيزيد على المن الشاهي اربعين مثقالا او سبعة اثمان مثقال ثم اعلم
اني سمعت من الوالد العلامة ان شيخنا العلامة التبريزي قدس الله
سره كان لكثرة احتياطه يحسب في المعادن مكان المثاقيل
الشرعية المثاقيل الصيرفية فيزيد على كل المعادن التي ذكرناها ربعها
واني بالطالب اليقين والحق المبين بعدما احطت خبرا بما سقناه
اليك واحمرها نظري القاصر لديك لا يخفى عليك ان الاحتياط
في الدين في جميع الاحكام المتعلقة بذلك اذ الاحتياط في بعضها
الاخذ بالاقل كما في النصاب والدرهم في اللقطة وفي بعضها العمل
بالاكثر كالفطرة والكر واضرابها ثم اني لما قضيت الوطر عما هو
المقصود في هذه الرسالة اردت ان اختمها بما اسمها من حل
خبر قد صدر عن اهل بيت الرسالة والجلالة واعيت فيه افكار
الفضلاء المدققين ورجعوا عنه بالعجز معترفين ليكون ختام
الكلام بمسك اذ فيه يروح مشام الناظرين واما الخبر فهو ما رواه
ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن حبيب الخثعمي
قال كتب ابو جعفر المنصور الى محمد بن خالد وكان عامله على

المدينة

المدينة ان يسال اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من المائتين كيف صارت
وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله ص وامره ان يسال فيمن
يسال عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ع قال فسال اهل المدينة فقالوا
ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله بن الحسن وجعفر بن
محمد ع فسال عبد الله بن الحسن فقال كما قال المستفتون من اهل المدينة
فقال ما تقول يا ابا عبد الله فقال ان رسول الله ص جعل في كل اربعين
اوقية اوقية فاذا حسبت ذلك كان على وزن سبعة وقد كانت
وزن ستة كانت الدراهم خمسة دوانيق قال حبيب فحسبناه فوجدناه
كما قال فاقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت هذا قال قرأت
في كتاب امك فاطمة ع قال ثم انصرف فبعث اليه محمد بن خالد ابعث الي
بكتاب فاطمة ع قال فارسل اليه ابو عبد الله ع اني انما اخبرتك اني قرأته
ولم اخبرك انه عندي قال حبيب فجعل محمد بن خالد يقول لي ما رايت مثل
هذا قط انتهى اقول حاصل السؤال انه قد كان في عهد النبي صلعم النصاب
الاول من الفضة مائتي درهم وقدر فيه خمسة دراهم وكان
الفقهاء في هذا الزمان يفتون ان النصاب الاول مائتان و
ثمانون درهما ويلزم فيه سبعة دراهم فلم حصل هذا الاختلاف
فلم يقدر الفقهاء الضالون عن طريق الحق الناكبون عن صراط

اهل البيت ع على جوابه وحاصل جوابه ع ان الدرهم كان في زمانه
صلى الله عليه وآله ستة دوانيق فصار النصاب الاول مائتين
واربعين درهما لانك اذا اخذت من كل درهم دانق حصل
مائتا دانق فاذا جعلت كل خمسة دوانيق درهما زاد على
المائتين اربعون وايضا صار ما يلزم اخراجه منه ستة دراهم
لان الخمسة كانت ثلثين دانقا فاذا جعلت كل خمسة درهما
تصير ستة ثم تغير بعد ذلك وصار وزن الدرهم اربعة دوانيق
وسبعي دانق اي خمسة اسباع الدرهم الذي كان في عهده ص
فصار النصاب الاول مائتين درهما وما يلزم اخراجه منه سبعة
دراهم وهذا الدرهم كان سابقا في العهد المنصور عليه اللعنة
ثم انه عليه السلم نبههم على ذلك بالاوقية لانها كانت مضبوطة لم
يتغير عن زمن النبي ص الى ذلك الزمان وكان معلوما انها
كانت اربعين درهما في عهده ص وكان في ذلك الزمان على وزن
ستة وخمسين درهما فلما حسبوا ذلك علموا ان ذلك من جهة
تغير الدراهم وايقنوا انه كيف صار الخمسة على وزن سبعة فقول
السائل كيف صارت الخمسة سبعة مع بقاء النصاب بحاله كما فهمه
بعض القاصرين بل والنصاب ايضا بحساب ذلك وقوله ع فاذا حسبت

وزن سبعة ليس مراده انه كيف صار وزن خمسة

ذلك

٩٦

ذلك اي مقدار الاوقية في زمن النبي ص والان علمنا ان كل خمسة في
زمانه ص كان على وزن سبعة وقوله ع وقد كانت في وزن ستة
يعني كانت الخمسة قبل ذلك الزمان وقبل هذا التغير الاخير ستة
لانه كانت الدراهم خمسة دوانيق وقوله رايت مثل هذا قط اي
هل رايت مثل جعفر بن محمد صلوات الله عليه في العلم والفضل قط
او رايت مثل تلك الواقعة في الغرابة قط او رايت مثل هذا التوجيه
لكلامه لعدم ارسال الكتاب الاخير ابعد والاول اظهر ويحتمل
ان يكون الدراهم التي كانت في زمن النبي ص كانت قد بقيت الى ذلك
الزمان وكان سؤالهم انه لم يلزم في المائتين من دراهم زمن
رسول الله ص سبعة من دراهم هذا الزمان ولم لا يكفي خمسة و
قد قرر رسول الله ص في كل مائتين خمسة فنبههم عليه السلم على النسبة
وانها جزء من اربعين جزءا من النصاب والسبعة من هذه الدراهم
يساوي ربع عشر المائتين من دراهم زمن الرسول ص فعلموا
انه يلزم في المائتين من تلك الدراهم سبعة من هذه الدراهم والله
اعلم ولكن هذا اخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة
والحمد لله اولا واخرا والصلوة على سيد المرسلين
واشرف المقدسين محمد خاتم الرسالة واله الطاهرين
خازن الحكمة والنبوة والسلام

تم

اندرون قسمت سطرها [illegible]
الثوری [illegible] و الحروف

[illegible]

[illegible]
محمود المدبغ [illegible]

[illegible]
اسم [illegible]
واسم [illegible]

[illegible]
وعادة [illegible]

٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا بتوفيقه الى جادة طريقه وفضلنا بتوحيده على كثير من عبيده احمده على نعمه الترادفة والتوام حمدا يقصر عن حده الاوهام ويحسر عن عده الافهام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من نطق بالصدق لسانه ونطق بالحق جنانه واشهد ان محمدا عبده المختار من العباد ورسوله الداعي الى سبيل الرشاد ارسله والامم تابعة للاباطيل متابعة للاضاليل فقمعها الله سبحانه بنبيه صلوات الله عليه وعلى آله مناهج الدين واوضح لها مدارج اليقين حتى استنار الحق ولمع وبار الباطل وانقمع صلوات الله عليه وعلى آله الائمة الاطهار واهل بيته المصطفين الاخيار وصحابته المنتجبين الابرار صلوة لا انقطاع لها آناء الليل واطراف النهار قال المعترف على نفسه المفتقر الى رحمة ربه عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي رضي الله عنه ان الذي حداني على تخصيص فوايد هذا الكتاب وتعليقها وجمع كلمه وتنميقها لما تبجح به ابو عثمن الجاحظ عن نفسه وعدّه ونبّه في طروسه وحواه من المائة الحكمة الشاردة عن الاسماع الجامعة لانواع الانتفاع التي جمعها عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فعلت بالله العجب

طروسه صح

من هذا الرجل وهو علامة زمانه ووحيد اقرانه مع تقدمه في العلم وتسنمه ذروة الفهم وقربه من الصدر الاول وضربه في هذا الفضل بالقدح الافضل والقسط الاجزل كيف غشي عن البدر المنير ورضي من الكثير باليسير وهل ذلك الا بعض من كل وقليل من جل وويل من طل واني مع كسوف البال والقصور عن رتبة الكمال والاعتراف بالعجز عن ادراك شأو الافاضل من الصدور الاوائل وقصوري عن الجري في ميادينهم ونقص فرزي عن موازاتهم جمعت يسيرا من قصير حكمه وقليلا من خطير كلمه تخرس البلغاء عن مساجلته وتبلس الحكماء عن مشاكلته وما انا في ذلك وعلم الله الا كالمغترف من البحر بكفه والمعترف بالتقصير وان بالغ في وصفه وكيف لا وهو عليه السلم الشارب من الينبوع النبوي والحاوي بين جنبيه العلم اللاهوتي اذ يقول ع وقوله الحق وكلامه الصدق على ما ادته الينا ائمة النقل ان بين جنبي لعلما جما لو اصبت له حملة وقد جعلت اسانيده محذوفة ورتبت على حروف المعجم حروفه وجعلت ما توافق من واحد حكمه وتطابق من خواتم كلمه مسجعا مقرنا ليكون اوقع باسماع الاذان واوقر في القلوب والاذهان لشدة ميل النفوس الى منظوم الكلام وكونها عن منثوره بابعد مرام ليسهل حفظه على قاريه ويحلو في لفظ الناظر فيه والمقتبس من لآليه مع اختصاري الى اكثرها خشية من كلفة الطول مكتفيا بما فيه الشفاء من الكرب والغناء لذوي العقول والادب وسميته غرر الحكم ودرر الكلم راجيا من الله سبحانه

تسنمه صح

حسن الثواب ومستعيذا بره من كل عائب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه متاب ما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في حرف الخمرة ويعبر عنها
مجازا بالالف قوله عليه السلم الدين يعصم الدنيا تسلم الدين يجلو الدنيا
تزل الدنيا تفسد الاخرى لين العلم ينجد الحكمة ترشد العدل امان الوفي
الجود عشق الصدق وسيلة العفو فضيلة السخاء سجية الشرف مرتبة
الحزم بضاعة التوانى اضاعة الوفاء كرم المودة رحم التواضع يرفع
التكبر يضع الحكمة عصمة العصمة نعمة الكرم فضل الوفاء نبل العقل
زين الحمق شين الصدق امانة الكذب خيانة الانصاف راحة الشره فاحش
الجود رياسة الملك سياسة الامانة ايمان البشاشة احسان الكريم سمح
اللئيم ملحج الفكر يهدي الصدق ينجي الكذب يردي القناعة تغني
الغنى يطغى الفقر ينسي الدنيا تغوي الشهوة تغري اللذة تلهي الهوى
تردي الحسد يضني الحقد يردي اليقين عبادة المعروف سيادة الشكر زيادة
الفكر عبادة العفاف زهادة الامور بالتجربة الاعمال بالخبرة العلم بالفهم
الفهم بالفطنة الفطنة بالبصيرة التدبير بالراى الراى بالفكر الظفر
بالحزم الحزم بالتجارب المكارم بالمكاره الثواب بالمشقة العجب هلاك
الشك اشراك الجهل موت التوانى فوت الشهوات آفات اللذات مفسدات
الاماني تشتات الياس حر الطمع مضر المنصف كريم الظالم لئيم المعروف
رق المكافات عتق الصبر هلاك الجزع هلاك التودة يمن الاناة حسن
السخاء خلق العجب حمق السخف حرق العلم كنز العبادة فوز القناعة عز

الدين

الدين حبور اليقين نور الايمان امان الكفر خذلان الرضا غناء
السخط عناء التوكل كفاية التوفيق عناية الاخلاص غاية الخوف
امان الوجدان سلوان الفقد احزان الدين رق القضاء عتق
الصدق فضيلة الكذب رذيلة المعروف حب المودة نسب الصمت
وقار الهذر عار الغدر لوم اللجاج شوم الفكر رشد الغفلة فقد
الورع اجتناب الشك ارتياب الطاعة تنجي المعصية تردي الحين
العجز سخافة المصيب واحد المخطي فالذ الصدق نجاح الكذب فضاح
العلم عز الطاعة حرز الصبر مرفعة الجزع منقصة الشجاعة زين
الجبن شين الاصابة سلامة الخطاء ملامة العجل ندامة الرزق مقسوم
الحريص محروم البخيل مذموم الحسود مغموم الظالم ملوم الجفاء شين
المعصية حين الحازم يقظان الغافل وسنان الحرمان خذلان
القنية احزان الامل خوان اليقظ نور الغفلة غرور المكر لوم
الخديعة شوم البخل فقر الخيانة غدر الشكر كفر الاخشاء محبة النجح
مثبة العقل قربة الحمق غربة الايثار فضيلة الاحتكار رذيلة
الامانة صيانة الاذاعة خيانة التقية ديانة التقوى تعز الفجور تذل
الحرص صناعة العجز اضاعة الورع جنة الطمع محنة التاجر مخاطر
الفاجر مجاهر العلم دليل الاصطحاب قليل الحياء جميل الطمع رق
الياس عتق الاناة اصابة الطاعة اجابة الخضوع دناءة الصمت منجاة
الامور اشباه المعروف قروض الشكر مقروض الفطنة هداية الغباوة غواية

الحين بالفتح الهلاك

المحرس

الطمع فقر الاشراك كفر الحياء محرمة الزلل ندامة الزهد ثروة
الهوى صبوة الحلم عشيرة السفه جروة الاماني تخدع الاجل يصرع اللذة تفضح
الآخرة تسر الامل يغر العيش يمر الرحيل وشيك العلم يحيي الجهل يردي
الموت مريح البر صحيح الامر قريب المنافق مريب التأني حزم الاحسان
غنم العدل انصاف القناعة عفاف المستسلم موقى المحترس ملقى
الاجل جنة التوفيق رحمة القناعة نعمة العلم جلالة الجهالة ضلالة
الفرص خلس الفوت غصص الهيبة خيبة الصدق مرفعة الصبر مدفعة
العجز مضيعة الفشل منقصة الصمت وقار الهذر عار الامن اغترار
الخوف استظهار الاتعاظ اعتبار اليقظة استبصار الانذار اعذار
الندم استغفار الاقرار اعتذار الانكار اصرار الاكثار اضجار
المشاورة استظهار المال حساب الظلم عقاب الشك ارتياب العلم حيوة
الايمان نجاة التوبة ممحاة اليأس سلاة التقوى اجتناب الظن ارتياب
الطمع مذلة الورع مجلي المحسن معان المسيء مهان المكور شيطان
التاني حزم الفرصة غنم المعروف فضل الكرم نبل الغفلة ضلالة
الغرة جهالة الامل خوان الجاهل حيران الدنيا خسران الامل يخدع
البغي يصرع الجور تبعات الشهوات قاتلات اللذات آفات العلم محجة
الجهل مضلة الشره مذلة العقل سناء الحمق شقاء الصدقة كنز
الاخلاص فوز الصدق ينجي الكذب يردي البخل يزري البر يجري
الصدقة تقي الدين نور اليقين حبور الصبر ظفر العجل خطر الغنى
العز

الغنى حصن العدل ملاك الجود هلاك العلم حرز القناعة عز المعرفة كنز
الغفلة طرب اليقظة كرب الرياسة عطب السهو حرب الشكر مغنم
الكفر مغرم العقول مواهب الآداب مكاسب الدنيا بالاتفاق الآخرة
بالاستحقاق المؤمن بعلمه الانسان بعقله المرء بعشيره الحلم جنانه
المرء بايمانه العلم بالعمل الدنيا الامل المبشر مبرة العيش معرة الجهل وبال
التوفيق اقبال الحرام سحت الموت فوت الحريص تعب القينة سلب
المال عارية الدنيا فانية الاستقامة سلامة الشر ندامة العدل حيوة
الجود حماة التوكل بضاعة الحزم صناعة العجز اضاعة العقل فضيلة الانسان
الصدق امانة اللسان الصبر يناضل الحدثان الجزع من اعوان الزمان
الاحتكار داعية الحرمان الصبر راس الايمان السخاء زين الانسان
العفو احلى الاحسان الفقر زينة الايمان القلب خازن اللسان اللسان
ترجمان الجنان الانسان عبد الاحسان الانصاف عنوان النبل الصدق
اخو العدل الجور عدو العقل اللهو من ثمار الجهل الجور مضاد العدل
العلم مميت الجهل الوقار حلية العقل الخلاق قوائم الصدق العقل
رسول الحق الرفق مفتاح الرفق الحياء يمنع الرزق الصدق
لسان الحق الكذب عدو الصدق الباطل مضاد الحق الحلم زين الخلق
الخيانة اخو الكذب الحرص مطية التعب الرغبة مفتاح النصب الظفر
شافع المذنب الخرس خير من الكذب العلم زين الحسب المودة قرب
نسب الادب افضل حسب الصدقة افضل القرب الناس اعداء ما جهلوا

الناس بخير ما تعاونوا الوفا سجية الكرام الغدر شيمة اللئام الاعمان
ثمار النيات الصدقة افضل الحسنات الرفق مفتاح النجاح التوفيق قايد
الصلاح البشر اول البر الطمع اول الشر الكتاب ترجمان النية العقل غوان
الطوية الوقار نتيجة الحلم التواضع ثمرة العلم العدل خير الحكم الصدق
خير القول الاخلاص خير العمل السخي ابرح الجنة الشح يكب الجنة الطمع
فقر ظاهر الياس غنى حاضر التواضع يرفع الوضيع التكبر يضع الرفيع
الرفق مفتاح الصواب السفه مفتاح السباب الهوى آفة الالباب
الفنا حيوة المودة الهدية تجلب المحبة الموت رفيق غافل الدنيا ظل
زائل الموت باب الاخرة التجمل مروة ظاهرة المواعظ حيوة القلوب
الذكر مجالسة المحبوب الدين افضل مطلوب العقل صديق مقطوع
الهوى عدو متبوع العاقل بالفضل له الجاهل يميل الى شكله
السلامة في التفرد الراحة في الزهد الجود عز موجود الكمال في الدنيا
مفقود الحسد شر الامراض الجود حارس الاعراض الاقتصار ينمي
القليل الاسراف يفني الجزيل الساعات مكمن الافات المعز تغنيه
اللحظات الصادق مكرم جليل الكاذب مهان ذليل الحياء مفتاح
كل الخير الفحش عنوان الشر الاستغفار يمحو الاوزار الامراء شيمة
الفجار الساعات تنتهب الاعمار البطنة تمنع الفطنة الرشد يوجب الظفر
الصبر جنة الفاقة العجب راس الحماقة الهيبة مقرونة بالخيبة الحيا
مقرون بالحرمان اليقين عنوان الايمان الحرص علامة الفقر

[في الهامش: رقيب ... دار]

الشر

الشر داعية الشر الصدق حياة الدعوى الكتمان ملاك النجوى
القسط روح الشهادة الفضيلة غلبة العادة العفو زكوة الظفر
اللجاج بذر الشر المنية ولا الدنية الموت ولا ابتذال الحرية التقلل و
لا التذلل المروة القناعة والتجمل التجارة لا تشقى الحريص
لا يكفي العين رايد الفتن الهم يحل البدن العين بريد القلب
الفكر نير اللب المرض حبس البدن القينة تجلب الحزن الحسد
حبس الروح الهماز مذموم مجروح الغم مرض النفس اللجاج يشين
النفس المال يفني الحوادث المال سلوة الوارث الايام تفيد التجارب
الشفيع جناح الطالب الحساب قبل العقاب الثواب بعد الحساب
المن يبدد المنة البغي يسلب النعمة الظلم يجلب النقمة المودة اقرب
رحم الشكر يدر النعم العدل حيوة الاحكام الصدق روح الكلام
القسط خير الشهادة السخاء شر عادة الاخلاص ثمرة العبادة اليقين
افضل الزهادة الصبر خير من الفقر المراد بك الشر الالحاح داعية الحرمان
القينة ينبوع الاحزان الدنيا سوق الخسران الجنة دار الامان
اليقين عماد الايمان الايثار اشرف الاحسان المصايب مفتاح الاجر
الدنيا مزرعة الشر الحيلة فايدة المكر الدنيا مضحكة مستعبر العقل
مصلح كل امر العيون طلايع القلوب اللجاج مثار الحروب الصد
رقيب البدن العمل شعار المؤمن الدنيا دار المحن الرضا ينفي الحزن
الصبر ثمرة اليقين الزهد ثمرة الدين العبد حر ما قنع الحر عبد ما طمع

العجب راس الجهل التواضع عنوان النبل العجز سبب التضييع الجنة
جزاء المطيع اللجاج ثلث جوح بصاحبه الشر كبوا براكبه اخوك مواسيك
في الشدة الغش سجية المرقة الحقد شيمة الحسدة المرء عدو ما جهل
المرء صديق ما عقل اللجاج ينبوا براكبه البخل يزرى بصاحبه
العاقل لا ينخدع الجاهل لا يرتدع الظلم وخيم العاقبة الحرص ذميم
المغبة الاعذار توجب الاعتذار العجل يوجب العثار التاني يوجب
الاستظهار الاصرار يوجب النار الاماني شيمة الحمقى التواني سجية
النوكى الدنيا دار الاشقياء الجنة دار الاتقياء الدنيا مغبرة الآخرة
الطمع مذلة حاضرة الدنيا مطلقة الاكياس العاجلة منية الارجاس
الغرم مع الياس الذل في مسئلة الناس الذل مع الطمع الكريم يتغافل
وينخدع المرء ابن ساعته العاقل عدو لذته الجاهل عبد شهوته
القنية نهب الاحداث المال سلوة الوراث الصمت آية الحلم الفهم آية
العلم الفرح بالدنيا حمق الاغترار بالعاجل خرق الاسلام ابلج المناهج
الايمان واضح الولايج الصدق لباس الدين الزهد ثمرة اليقين
الغناء يسود غير السيد المال يقوى غير الايد الحياء غض الطرف
النزاهة عين الظرف البخيل خازن لورثته المحتكر محروم نعمته البشر
اول البر الطلاقة شيمة الحر الشكر حصن النعم الحياء تمام الكرم المعروف
زكوة النعم الحزم اسد الاراء الغفلة اخر الاعداء العقل داعي الفهم
البخل يكسب الذم العقل اقوى اساس الورع افضل لباس الجنة

غاية

غاية السابقين النار غاية المفرطين العقل فضل المجنون الجهل الكي
عدو العلم افضل شرف العمل الخلف النفاق اخو الشرك الغيبة
شر الافك الجهل بزل القدم البغي يزيل النعم الزهد اصل الدين
الصدق لباس المتقين الدين اقوى عماد التقوى خير زاد الطاعة — اليقين
احرز عتاد التوكل خير عماد الورع خير قرين الاجل احصن حصن
العقل يصلح الروية العدل يصلح البرية المعذرة برهان العقل — الروية
الحلم عنوان الفضل العفو عنوان النبل الحمق اضر الاصحاب الشر
اقبح الابواب العاقل من عقل لسانه الحازم من دارى زمانه الشر منطق
وبى الحرس خير من العى الطاعة غنيمة الاكياس العلماء حكام على الناس
الرجال تغير المال الجود من كرم الطبيعة المن مفسدة الصنيعة
التجنى اول القطيعة العيش عليوا لي ويم الدنيا تغر وتضر وتمر لا فضل
نعمى اليسير الاسراف يفنى الكثير الزهد اساس اليقين الصدق راس
الدين السامع شريك القايل البشر اول النائل العفو تاج المكارم
المعروف افضل المغانم التواضع ينشر الفضيلة التكبر يظهر الرذيلة
المتعرض للبلاء مخاطر المعلن بالمعصية مجاهر اللثات نجاح العقل
التنزه اول النبل الصيانة اول المروة العفة اصل القنوع الحقد مثار
الغضب الشر عنوان العطب التجنى رسول القطيعة الصبر يعقوب الفجيعة
الاداب حلل الجديدة العمر انفاس معدودة العلم مصباح العقل الصواب
اسد الفعل المعرفة نور القلب التوفيق من جذبات الرب التوحيد حيوة النفس

المعرفة الفوز بالقدس الشريف رياضة النفس الذكر مفتاح الانس
التوكل حصن الحكمة التوفيق اول النعمة الصمت روضة الفكر الغل
بذر الشر الحق سيف قاطع الباطل غرور قاطع خادع الزهد متجر
رابح الورع عمل ملجم الكذب عيب فاضح الايمان شفيع منجح البر
عمل مصلح العجب عنوان الحماقة القناعة عون الفاقة الغل داء
القلوب الحسد داس العيوب الكبر شر العيوب الرفق يفل حد المخالفة
البشر يطفي نار المعاندة الجفا يفسد الاخاء الوفاء عنوان الصفاء
المذيع والخاين سواء الاقتصاد نصف المؤنة التدبير نصف المعونة
العفاف افضل شيمة الكرم معدن الخير اللوم اس الشر الانصاف
شيمة الاشراف الحياء قرين العفاف الشجاعة عز حاضر الجبن ذل
ظاهر المال يعسوب الفجار الفجور من شيم الكفار المال مادة الشهوات
الدنيا محل الآفات المال يقوي الآمال الاجال يقطع الامال العاقل
يطلب الكمال الجاهل يطلب المال الهوى شريك العمى الاذى رو حب عليهم ٢ر
القلى ابله رديف الرضا الشهوات مصايد الشيطان العدل
فضيلة السلطان العفو اجل الاحسان البذل مادة الامكان
الاعتبار منذر ناصح الطاعة متجر رابح الحق افضل سبيل العلم خير
دليل الخشية شيمة السعداء الورع شعار الاتقياء اللئام اصبر
انفسا ٢ر اجسادا الكرام اصبر انفسا المؤمنون اعظم احلاما اليقين
جلباب الاكياس الاخلاق شيمة افاضل الناس الجهل يفسد المعاد

لا

الاعجاب يمنع الازدياد العجب اضر قرين الهوى داء دفين الذكر نور
ورشد النسيان ظلمة وفقد التوكل افضل عمل الثقة بالله اقوى
امل الايثار شيمة الابرار الاحتكار شيمة الفجار الايمان برئ من الحسد
الحزن يهدم الجسد الظالم ينتظر العقوبة المظلوم ينتظر المثوبة انفى ٢ر
العلم اجل بضاعة التقوى ازكى زراعة النصح يثمر المحبة الغش
يكسب المسبة الطاعة همة الاكياس المعصية همة الارجاس
الطاعة اقوى حرز القناعة ما ابقى عز العلم اعظم كنز الاخلاص اوقى ٢ر
اعلى فوز المعصية تفريط العجزة المكر شيمة المروة المستريح
من الناس القانع الحريص عبد المطامع الحرص علامة الاشقياء
القناعة علامة الاتقياء المواصل للدنيا مقطوع المغتر
بالامال مخدوع الاماني بضايع النوكى الامالي غرور الحمقى
الامال تدني الاجال المطامع تذل الرجال البشر اول النوال
المطل عذاب النفس الياس مريح النفس الاجل يفضح الامل
الاجل حصاد الامل الآمال لا تنتهي الجاهل لا يرعوي الحي لا يكتفي
الغل يحبط الحسنات القدر يضاعف السيئات المكر سجية اللئام
الشر جالب الاثام اللوم جماع المذام المودة نسب مستفاد الفكر
يهدي الى الرشاد المودة اقرب رحم الصفح احسن الشيم التهمة
يفسد الحكمة البطش يحجب الفطنة الجزع يعظم المحنة الصبر يمحص
الرزية الفحش مطية النزق شيمة الحمق العقل ينبوع الخير الجاهل

معدن الشر الشبع يفسد الورع الشره اول الطمع الانفراد راحة المتعبدين
الزهد سجية المخلصين الشوق شيمة الموقنين الخوف جلباب العارفين
الفكر نزهة المتقين السهر روضة المشتاقين الاخلاص عبادة المقربين
الوجل شعار المومنين البكاء سجية المشفقين الذكر لذة المحبين
الهوى آفة الالباب الاعجاب ضد الصواب العقل حفظ التجارب الصديق
اقرب الاقارب المرء احفظ لسره الحريص متعوب فيما يضره العاقل يضع
نفسه مرفع الجاهل يرفع نفسه فيوضع الصبر ثمرة الايمان المن يكدر
الحسنات الكذب مجانب الايمان الصدق منجاه وكرامة الكذب مهانة
وخيانة الصمت وقار وسلامة العدل فوز وكرامة العقل اغنى الغناء
الحمق ادوا الدواء العلم حياة وشفاء الجهل داء وعياء القناعة عز
وعناء الحرص ذل وعناء البخل مستجلب الفقر الدنيا مزرعة الشر الآخرة
فوز السعداء الدنيا منية الاشقياء الملوك حماة الدين الدين التوكل
من قوة اليقين الشك يفسد الدين العدل قوام الرعية الشريعة
صلاح البرية الجنود حصون الرعية العادة طبع ثان العدل فضيلة
السلطان الاحزان سقم القلوب الخلف شار الحروب الخط لسان اليد
الفكر يهدي الى الرشد الساعات تنتهب الآجال الآجال تقطع الآمال
الظلم يطرد النعم البغي يجلب النقم العجز يثمر الهلكة الكريم مجل الملك
المؤمن كيس عاقل الكافر فاجر جاهل الحق اقوى ظهير الباطل اضعف
نصير التوفيق ممد العقل الخذلان ممد الجهل الحلم حجاب من الآفات

الورع

الورع جنة من السيئات التقوى راس الحسنات الشك يحبط الايمان الحرص
يفسد الايقان الشك ثمرة الجهل العجب يفسد العقل الاخلاص غاية
الدين الرضا ثمرة اليقين العفة شيمة الاكياس الشره سجية الارجاس
العلم اعلى فوز الطاعة ابقى عز الكيس من قصر آماله الشريف
من شرفت خلاله النفاق شين الاخلاق البشر يونس الرفاق
النفاق اخو الشرك الخيانة صنو الافك النفاق توام الكفر الغش شر
المكر النفاق يفسد الايمان الكذب يزري بالانسان الرفق عنوان
النبل الاحسان راس الفضل الحق اوضح سبيل الصدق انجح دليل
الكذب يوجب الوقيعة المن يفسد الصنيعة الزهد مفتاح صلاح
الورع مصباح نجاح التقوى رئيس الاخلاق الاحتمال زين الرفاق
الورع خير قرين التقوى حصن حصين الطمع رق مؤبد الياس
عتق مجدد الصبر عدة البلاء الشكر زين النعماء القنوع عنوان الرضا
الصبر كفيل بالظفر الصبر عنوان النصر الصبر ادفع للبلاء الصبر يرغم
الاعداء الصبر ادفع للضر الصبر عدة الفقر الصبر عون على كل امر الصبر
افضل العدد الشرف السودد التواضع ثمرة العلم الكظم ثمرة الحلم
الحلم راس الرياسة الاحتمال زين السياسة العفو زين القدرة العدل
نظام الامرة العفو يوجب المجد البذل يكسب الحمد السخاء خلق الانبياء
الدعاء سلاح الاولياء السخي يتم الصفا البخل ينتج البغضاء البخيل
ابدا ذليل الحسود ابدا عليل الاحسان يستعبد الانسان المن يفسد الاحسان

السكينة عنوان العقل الوقار برهان النبل الخرق شين الخلق الخرق
ثمرة خلق الطيش ينكد العيش اللوم يوجب الغش المتاني حري بالاصابة
المخلص حري بالاجابة المعصية تمنع الاجابة الظلم يوجب النار
البغي يوجب الدمار الغوي فخره معاد الرفق عنوان سداد
اليمن مع الرفق النجاة مع الصدق الشره يثير الغضب اللجاج عنوان
العطب العمر يفسد الاخلاق التسهل يدر الارزاق الظلم ام الرذائل
الانصاف افضل الفضائل العدل قوام البرية الظلم بوار الرعية
الغضب مركب الطيش الحسد ينكد العيش الغفلة اضر الاعداء الاصرار
شر الاراء العلم افضل قنية العقل احسن حلية العقل يوجب الحذر
الجهل يجلب الغرر العقل مركب العلم العلم مركب الحلم العلم اصل كل
خير الجهل اصل كل شر الجهل ادوا الدواء الشهوة اضر الاعداء
التقوى اقوى اساس الصبر اوقى لباس العقل حسام قاطع الصدق
حق صادع اليقين يرفع الشك الارتياب يوجب الشك العلم عنوان
العقل المعرفة برهان النبل العلم لقاح المعرفة النزاهة اية العفة
العلم ينجد الفكر الاحتمال يحلي القدر السفه يجلب الشر الذكر يشرح
الصدر العقل صلاح كل امر العلم نعم دليل الحياء خلق جميل المراء
ابدا عليل الطامع ابدا ذليل العلم قائد الحلم الحلم ثمرة العلم الجبن
ثمرة الزهد النصيحة ثمرة الود المروة انجاز الوعد العلم افضل هداية
الصدق اشرف رواية الجهل يفسد المعاد العجب يمنع الازدياد الايمان

اعلى

اعلى غاية الاخلاص اشرف نهاية اليقين راس الدين الاخلاص ثمرة
اليقين الحزن شعار المومنين الشوق خلصان العارفين اليقين
افضل عبادة المعروف اشرف سيادة التوفيق راس السعادة الاخلاص
ملاك العبادة الاخلاص اعلى الايمان الايثار غاية الاحسان اليقين
جلباب الاكياس العدل اقوى اساس النعم يسلبها الكفران القدرة
يزيلها العدوان الاساءة محاها الاحسان الكفر محاه الايمان الشره مزري
ويردي الحرص ينيل ويشقي الزهد متجر رابح البر عمل صالح الزهد قصر
الامل الايمان اخلاص العمل الامل ينسي الاجل الظلم تبعات موبقات
الشهوات سموم قاتلات حسرات محرقات الفكر يفيد الحكمة الاعتبار
يثمر العصمة الاصرار اعظم حوبة البغي عجل عقوبة الايثار شيم الابرار
الاحتكار شيم الفجار الحسود لا يبرا الشره لا يرضى الحسود لا خلة له
اللجوج لا راي له الخائن لا وفاء له التكبر عين الحماقة التدبير عنوان
العاقل النجاة مع الايمان الفضل مع الاحسان اللوم مع الامتنان
الندم على الخطيئة يمحوها العجب بالحسنة يحبطها العاجلة غرور
الحمق الغفلة شيم المارق السلم ثمرة الحلم الرفق يودي الى السلم
التجوع انفع الدواء الشبع مكثر الادواء الاستغفار دواء الذنوب
السخاء ستر العيوب الكرم افضل الشيم الايثار اشرف الكرم الاخلاص
اعلى الايمان الايثار افضل الاحسان الخير لا يفنى الشر يعاقب عليه
ويجزاه الاعمال ثمار النيات العقاب ثمار السيئات الدنيا مصرع العقول

الشهوات أنزق للجهول الانصاف زين الامرء العفو زكوة القدرة الموعظة
نصيحة شافية الفكر مرآة صافية العجلة تمنع الاصابة المعصية
يمنع الاجابة اللجاج بذر الشر الجهل فساد كل امر الياس عتق مريح
الاحتمال خلق اسجح القناعة اهنا عيش الغضب يثير الطيش
الفكر جلاء العقول الحمق يوجب الفضول اللهو قوة الحماقة العجب راس
الحماقة التواضع زكوة الشرف العجب آفة الشرف التقوى مفتاح
الصلاح التوفيق راس النجاح الحسد ينضي الجسد الكرم برئ من الحسد
المنايا يقطع الامال الاماني همة الجهال القناعة سيف لا ينبو الايمان
شهاب لا يخبو الصبر مطية لا تكبو العيون مصايد الشيطان الايثار
اعلى الاحسان التوفيق عناية الرحمن القدرة تنسي الحفيظة العجب
يظهر النقيصة السلو حاصد الشوق الصدق لسان الحق الهوى قرين
مهلك العادة عدو متملك العاقل مهموم مغموم التكبر مع الامتنان
لوم الحزم حفظ التجربة التوفيق افضل منقبة الشرف اصطناع العشيرة
الكرم احتمال الجريرة الغضب نار القلوب الحقد ام العيوب الادب احسن
بهجة المروة اجتناب الدنية الخيانة راس النفاق الكذب يشين الاخلاق
الانصاف افضل الشيم الافضال افضل الكرم العافية اهنا النعم
الرفق اخو الحلم المرء مخبو تحت لسانه الكريم من بدا باحسانه
المعروف ذخيرة الادب الحسد يذيب الجسد الحرص عناء مؤبد الطمع رق
مخلد التواضع اشرف السودد البر غنيمة الحازم الايثار اعلى المكارم

التفريط

التفريط مصيبة القادر الغدرة تغلب الخاصر الاطراف مجالس الاشراف الورع
ثمرة العفاف الكتب بساتين العلماء الحكمة رياض النبلاء العلوم
نزهة الادباء الحلم قدام السفيه الورع شيمة الفقيه الادب صورة
العقل الامل حجاب الاجل الادب كمال الرجل المرء لا يصحبه الا العمل
التكبر في الولاية ذل في العزل التعزز بالتكبر ذل التكبر بالدنيا قلة
العلم اصل الحلم الحلم زينة العلم الحسود لا شفاء له البخيل لا وفاء له
الحقود لا راحة له المعجب لا عقل له الملوك لا مودة له الامل لا غاية
له الخايف لا عيش له اللئيم لا مروة له الفاسق لا غيبة له المرتاب
لا دين له الشاك لا يقين له الفجور لا تقية له الحسود لا يسود
الغايب لا يعود المسألة مفتاح الفقر اللجاج يعقب المضرة الاستشارة
عين الهداية الصدق افضل رواية التقيه شر بلية العلم اشرف
هداية الجنة افضل غاية القدر يغلب الحذر الزمان يريك العبر
الدنيا محل الغير العقل يوجب الحذر الهوى ضد العقل العلم قاتل
الجهل الغفلة ضد الحزم العلم داعي الفهم العقل مركب العلم
الصدق خير مبنى الحياء خلق مرضي التجارب علم مستفاد الاعتبار
يفيد الرشاد الحسد ينشي الكمد التهذيب يجيد النية اساس العمل
الاجل حصاد الاعمال الامل رفيق مونس التبذير قرين مفلس الوفاء
حصن السودد الاخوان افضل العدد التقوى حصن المؤمن اللحظ
رايد الفتن الهوى اس المحن الحياء تمام الكرم الصبر افضل النعم

التواضع سلم الشرف التكبر اس التلف اللئيم لا يستحيى العلم الا
الحلم تمام العقل الصدق كمال النبل العفو لحسن الاحسان
يسترق الانسان القنية مقرونة بالعناء المحنة مقرونة بحب الدنيا
الهوى مطية الفتن الدنيا دار المحن الطاعة عز المعسر الصدقة كنز
المؤسر المقر بالذنب تائب المغلوب بالحق غالب الساعات تنقض الاعمار
الظلم يهدم الديار التوبة تستنزل الرحمة الاصرار يجلب النقمة
الطاعة تستدر المثوبة المعصية تجتلب العقوبة الغيبة جهد العاجز
الجنة مآل الفائز البشاشة حبالة المودة الانصاف يستديم المحبة الحزم
باجالة الراى النجاح يفسد الراى العجز يطيع الاعداء الخلاف يهدم
الاراء الراى تحصين الاسرار الاذاعة شيمة الاغمار اضاعة الفرصة
غصة اوقات السرور خلسة الغالب بالشر مغلوب المحارب للحق محروب
القلب مصحف الفكر النعم تدوم بالشكر الولايات مضامير الرجال
الاعمال تستقيم بالعمال الياس تغير الاسير الطمع يذل الامير السخاء
يكسب الحمد العفو يوجب المجد الامانة نظام الامة الطاعة تعظيم الامام
الدنيا دار المحنة الهوى مطية الفتنة العفو احسن الانتصار الكرم
حسن الاصطبار الحزم شدة الاستظهار التجربة تثمر الاعتبار الفكر
ادراك الانتصار الباطل يزل براكبه الظلم يردي صاحبه القناعة راس
الغنى الورع اساس التقوى الحرص يزري بالمروة الملل يفسد الاخوة
الغزل حصن التقوى الدنيا غنيمة الحمقى الحليم من احتمل اخوانه الكاظم

من

من امات اضغانه العاقل من احرز امره الجاهل من جهل قدره الصدق
صلاح كل شيء الكذب فساد كل شيء الموت ياتي على كل حي الصدق
ينجيك وان خفته الكذب يرديك وان امنته التزهد يؤدي
الى الزهد الاعتبار يقود الى الرشد السعادة ما افضت الى الفوز
القناعة تؤدي الى العز العالم حي وان كان ميتا الجاهل ميت
وان كان حيا المواعظ كهف لمن دعاها الامانة فوز لمن رعاها
التقوى عز لمن عمل بها الشر جامع لمساوى العيوب الانصاف يتالف
القلوب الحرص موقع في كبير الذنوب الكبر مصيدة ابليس العظمى
الحسد منقصة ابليس الكبرى الوعد مرض والبر انجازه الاحسان
ذخر والكريم من حازه الارتقاء الى الفضائل صعب منجي الانحطاط
الى الرذائل سهل هوى المحسن من صدقت اقواله افعاله الكيس
من عرف نفسه واخلص اعماله اظهار الغنى من الشكر اظهار البؤس
يجلب الفقر المعين على الطاعة خير الاصحاب الفرصة تمر مر السحاب
الغيبة قوت كلاب النار الامل خادع غار ضار اخفاء الفاقة
والمرض من المروة التفكر في الاء الله نعم العبادة الايثار افضل
عبادة واجل سيادة الواحد من الاعداء كثير الملك المتنقل الزايل
حقير يسير الصديق من صدق غيبه المفوض مستور عن عيبه
القدرة تظهر محمود الخصال ومذمومها الغنى والفقر يكشفان جواهر
الرجال واوصافها المال يبدي جواهر الرجال وخلايقها النفاق

مبنى على المين البغى سايق الى الحين الفقد المرض فقد الاحباب
الثواب عند الله سبحانه على قدر المصاب السكوت عن الاحمق افضل
جوابه المعرض للعاقل اشد عتابه للجاهل كزلة العالم صولة التوحيد
ان لا تتوهم التسليم ان لا تتهم المكر عين ثمنك كفر اذا عثر سرك وديعته
عذر الشره اس كل شر العضد راس كل خير المواعظ شفاء لمن عمل بها
الاماثر فضيلة لمن اقالها السامع للغيبة كالمغتاب المصيبة بالصبر
اعظم المصائب الدهر هو كل تشتت الالاف الامور المنتظمة بفسادها
الخلاف التجمل من اخلاق المؤمنين التكلف من اخلاق المنافقين الجدال
في الدين يفسد اليقين الياس ابناء ما يحسنون الصاحب كالرقعة فاتخذه
مشاكلا الرفيق كالصديق فاتخذه موافقا الكذب يؤدي الى النفاق
الشره من ساوي الاخلاق اعجاب المرء بنفسه حمق الافراط في المزح
خرق الحكمة نور جوهرية العقل السخاء عنوان المروة والنبل الصواب
من فروع الروية المروة من كل خناء عرية بؤس العاقل من وعظته التجارب
الجاهل من اخدعته المطالب السلطان الجائر يخيف البرى الامير السوء
يصطنع البرى الجمال الظاهر حسن الصورة الجمال الباطن حسن السريرة العاقل
من امات شهوته القوى من قمع لذته النفاق من اثافي الذل الحمق من ثمار
الجهل الجزع اتعب من الصبر الخير اسهل من فعل الشر الاشتغال بالغائب
يضع الوقت الرغبة في الدنيا توجب المقت المشيب رسول الموت المحرب
احكم من الطبيب الغريب من ليس له حبيب الدنيا كيوم مضى وشهر انقضى

الدنيا

الدنيا دار الغربا ووطن الاشقياء المستشير متحصن من السقط المستبد
متهور في الخطاء والغلط الطواح الكلف اشرف قنية الولد في الدنيا
اعظم فتنة الندم على الخطيئة استغفار المعاودة للذنب اصرار
الراي كثير والحزم قليل البرى صحيح والمريب عليل الحق احق ان يتبع
الوعظ النافع ما ردع المستشير على طرف النجاح المستدرك على شفا
صلاح اللسان سبع ان اطلقته عقر الغضب شر ان اطعته دمر
البغي اعجل شيء عقوبة البر اعجل شيء مثوبة العلم كثير والعمل قليل
الدين ذخر والعمل دليل الكريم يشكر القليل واللئيم يكفر الجزيل
الدولة كما تقبل تدبر الدنيا كما تجبر تكسر العجول مخطئ وان ملك
المتاني مصيب وان هلك امارات الدول انشاء الحيل امارات السعادة
اخلاص العمل اصطناع العاقل حسن فضيلة اصطناع اللئيم قبح رذيلة
العلم كنز عظيم لا يفني العقل ثوب جديد لا يبلى الاحمق لا يخش بالهوان
الجزاء على الاحسان بالاساءة كفران العالم من عرف قدره الجاهل من جهل
امره العاقل يعتمد على عمله الجاهل يعتمد على امله العالم ينظر بقلبه
وخاطره الجاهل ينظر بعينه وناظره الشك يطفي نور القلب الطاعة
تطفي غضب الرب الايمان برئ من النفاق المؤمن منزه عن
الزيغ والشقاق الصادق على شرف منجاه وكرامة الكاذب على
شفا مهواه ومهانة الصبر عون شيء على الدهر الحزم والفضيلة
في الصبر العقل منزه عن المنكر آمر بالمعروف العقل حيث كان الف

مالوف الصبر خير جنود المؤمن الصدق اشرف خلايق الموقن العقل
شجرة ثمرها الحياء والسخاء والدين شجرة اصلها التسليم والرضا
آلة الرياسة سعة الصدر اول العبادة انتظار الفرج بالصبر البخل
بالموجود سوء الظن بالمعبود الزهد لا تطلب المفقود حتى تعدم
الموجود الكريم من بذل الحسان اللئيم من كثر امتنانه العاقل
من بذل نداه الحازم من كف اذاه اخلاص التوبة يسقط الحوبة
احسان النية يوجب المثوبة الحصر خير من الهذر الهذر يقرب من
الغير الحصر نصف الحبسة الهذر يأتي على المهجة الحسود الهذر غضبان
على القدر المخاطر متهجم على الغرر الغني من لم يستغن بالقناعة العز
من اعتز بالطاعة الاباطيل موقعة في الاضاليل البخيل متحجج بالمعاذير
والتعاليل العقل زين لمن رزقه العلم رشد لمن عمل به الفكر في غير
الحكمة هوس الصمت بغير تفكر خرس الخلق المحمود من ثمار العقل
الخلق المذموم من ثمار الجهل اللسان ميزان الانسان الكذب
شين اللسان العاقل من اتعظ بغيره الجاهل من انخدع بهواه
وغروره المغبوط من قوي يقينه المغبون من فسد دينه المؤمن
منيب مستغفر تواب المنافق مكور مضر مرتاب اصاب متأن او كاد
اخطأ مستعجل او كان العقل في الغربة قربة الحمق في الوطن غربة
السعيد من اخلص الطاعة الغني من آثر القناعة الذين يصدق من
المحادم المروة تحث على المكارم الكرم تحمل اعباء المغارم النصيحة

من اخلاق

من اخلاق الكرام الغش من اخلاق اللئام الشكر ترجمان النية
ولسان الطوية اخلاص العمل من قوة اليقين وصلاح النية المضا
بالسوية مقسومة بين البرية العالم الذي لا يمل من تعلم العلم الحليم
الذي لا تشق عليه مؤنة الحلم المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم الايام
توضح السرائر الكامنة الاعمال في الدنيا تجارة الاخرة الفقر مع الدين
الموت الاحمر الفقر من الدين الشقوة الاكبر التاني في العقل يؤمن الخطل
والتردي في القول يؤمن الزلل المواساة افضل الاعمال المداراة احمد الخلال
اخو العز من تحلى بالطاعة اخو الغنى من التحف بالقناعة الزهد في الدنيا
الراحة العظمى الاستهتار بالنساء شيمة النوكى الاتكال على القضاء اروح
الاشتغال بتهذيب النفس اصلح العمل بطاعة الله اربح الرجاء لرحمة الله
انجح التجر وان مس الضر العبد عبد وان ساعده القدر الكرم
ايثار المال على العرض اللوم ايثار المال على الرجال العقل ترقي الى
عليين الهوى هوى الى اسفل سافلين التعاون على اقامة الحق
امانة وديانة التظافر على نصر الباطل لوم وخيانة المعروف انمى زرع
وافضل كنز التقوى اوثق حصن ولو في حرز الغنى عن الملوك افضل
ملك الجراءة على السلطان اعجل هلاك العجز قبل الامكان يوجب الغصة
الصبر على المضض يؤدي الى اصابة الفرصة السلام علة السلامة
وسبب الاستقامة الحلم عليه العلم وعلة السلم الغضب عدو فلا تملكه
نفسك اللوم قبيح فلا تجعله لباسك الجهل يزل القدم ويورث الندم

الحياء تمام الكرم واحسن الشيم الدين لا يصلحه الا العقل الرعية لا يصلحها
الا العدل الصمت آية النبل وثمرة العقل التودد الى الناس رأس
العقل الاحسان الى المسيء افضل الفضل الجهاد عماد الدين ومنهاج
السعداء المجاهدون تفتح لهم ابواب السماء المتقون قلوبهم محزونة
وشرورهم مأمونة المؤمنون خيراتهم مأمولة وشرورهم مأمونة
الايمان صبر في البلاء وشكر في الرخاء الشكر زينة الرخاء وحصن النعماء
المغبون من باع جنة علية بمعصية دنية احتمل الاذية من كرم السجية
المواعظ صقال النفوس وجلاء القلوب التوبة تطهر القلوب وتغسل
الذنوب الغضب يفسد العمل ويفني الاجل التثبت في القول يؤمن العثار
والزلل اخوان الدنيا تفنى مودة اخوان الصدق افضل عدة اخ تستفيده
خير من اخ تستزيده اوان الشبع يورث اصناف الوجع الشبع يورث الاشر
ويفسد الورع اسباب الدنيا منقطعة وعواريها مرتجعة ايثار الدعة
يقطع اسباب المنفعة الاشر يحدث الزهو ويدني من الغرة القناعة
والطاعة يوجبان الغنى والعزة الحرص والشره يكسبان الشقاء والذلة
الحريص اسير مهانة لا يفك اسره المستغفل النائم تكذبه احلامه التجبر
الظالم توبقه آثامه المؤمن مغمور بفكره ضنين بخلته الفقر يخرس الفطن
عن حجته الاماني تعمي عيون البصائر الالسن تترجم عما تجنه الضمائر
الذكر جلاء البصائر ونور السرائر الحرص عرض لا يوسى الظلم جرم لا ينسى
النميمة ذنب لا يفنى المؤمن لين العريكة سهل الخليقة سني الطريقة

المؤمن

بالدين
المؤمن لا يظلم ولا يأثم الدنيا حلم والاغترار بها ندم المصيبة
اعظم المصائب الظن الصواب من شيم اولي الالباب الكف عما في
ايدي الناس عفة وكبر همة الفعل الجميل ينبئ عن علو الهمة الكريم
من سبق نواله سؤاله العاقل من صدقت اقواله افعاله العاقل
من وقف حيث عرف الحازم من طرح المراء والكلف الحياء يصد
عن فعل القبيح الجاهل من استغش النصيح الفكر في الخير يدعوا الى العمل
به استقباح الشر يحدوا على تجنبه المعروف يكدره تكرار المن به الندم
على الذنب يمنع من معاودته العلم كله حجة الا ما عمل به العمل كله هباء
الا ما اخلص فيه الطاعة لله اقوى سبب المودة في الله اقرب
نسب الذكر هداية القلوب وتبصرة النفوس الغفلة ضلال النفوس
وعنوان النحوس القانع غني وان جاع وعري الظن يخطي ويصيب واليقين
لا يخطي الحظ يسعى الى من لا يخطبه الرزق يطلب من لا يطلبه
البخل يذل مصاحبه ويعز مجانبه المؤمن ينصف من لا ينصفه الدنيا سم
اكله من لا يعرفه المقادير لا تدفع بالقوة والمغالبة الارزاق لا تنال
بالحرص والمطالبة العزلة افضل شيم الاكياس اليأس خير من التضرع الى
الناس الكرم اعطف من الرحم التدبير قبل العمل يؤمن الندم الصمت
زين العلم وعنوان الحلم الايثار اعلى مراتب الكرم وافضل الشيم الحلم
نظام امر المؤمن الجنة جزاء كل مؤمن محسن الفقر في الوطن ممتحن الغنى
في الغربة وطن المراة عقرب حلوة اللسعة الفقر في الوطن غربة القلو

اقفال ومفاتيحها السوال المال يفيد المال ويفنى ويبسخ الامال اعادة
الاعتذار تذكير بالذنب اعادة التقريع اشد من مضض الضرب
الوفاء عنوان وفور الدين وقوة الامانة الخيانة دليل على قلة
الورع وعدم الديانة المومن الف مالوف متعطف المتقي نفسه متنزه
متعفف النزاهة من شيم النفوس الطاهرة الموت اول عدل الاخرة
الورع يحجز عن ارتكاب المحارم العدل يريح العامل به من تقلد
المظالم النفاق من اثافي الذل الطامع ابدا في وثاق الذل المقل
غريب في بلدته البخيل ذليل بين اعزته الصبر ينزل على قدر المصيبة
الثواب على المصيبة اعظم من قدر المصيبة الحق سيف على اهل الباطل
الحق منجاة لكل عامل وحجة لكل قائل الورع خير من ذل الطمع
الجوع خير من الخضوع المال للفتن سبب وللحوادث سلب المال داعية
التعب ومطية النصب للكرم ملك اللسان وبذل الاحسان الصدق امانة
اللسان وحلية الايمان [illegible] المال لا ينفعك حتى يفارقك الاماني
تخدعك وعند الحقائق تدعك المومن هين لين سهل موتمن
الكافر خب ضب خان خائن الشيب الخوم مواعيد الفناء الموت
مفارقة دار الفناء وارتحال الى دار البقاء الانقياد الى الشهوة من ادوى
الداء العلم جمال لا يخفى ونسيب لا يجفى الجهل يميت الاحياء ويخلد
الشقاء الصبر على المصائب من افضل المواهب الفكر في العواقب ينجي
من المعاطب النوم راحة من الم وملائمة الموت القول بالحق خير

من

من العي والصمت المكر شيطان في صورة انسان الثقة بالنفس من اوثق
فرص الشيطان اهل الذكر اهل الله وخاصته اهل القرآن اهل الله
وخاصته الحزن والجزع لا يردان الغائب الصبر على المصيبة يقيل
حدثات المومن قليل الزلل كثير العمل الحسد دأب السفل واعداء الدول
الدنيا معدن الشر ونعيم بالسرور المروة تمنع من كل دنية المروة
من كل لوم برية الكرم نتيجة علو الهمة الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة
استفساد الصديق من عدم التوفيق استدراك فساد النفس من انفع
التحقيق العلماء باقون ما بقي الليل والنهار التدبير قبل الفعل
يومن العثار اشتغالك بمعايب نفسك يكفيك العار اشتغالك
باصلاح المعاد ينجيك من عذاب النار المروة بريئة من الختل والغدر
الحرية منزهة من الغل والمكر الحازم من ترك الدنيا للاخرة الرابح
من ترك العاجلة بالآجلة الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت
العجز اشتغالك بالمضمون لك عن المفروض عليك وتركك القناعة
بما اوتيت امام عادل خير من مطر وابل السخاء حب السائل وبذل النائل
آلة البلاغة قلب عقول ولسان قائل البغي يصرع الرجال ويدني الاجال
الاصرار اعظم حوبة واسرع عقوبة الاستغفار اعظم اجر واسرع مثوبة
الرفق بالاتباع من كرم الطباع اصطناع الاكارم افضل ذخر وكرم
اصطناع الحمد دا دوي ومرض موبي الحقد خلق دني ومرض مردي
المومن سيرته القصد وسنته الرشد المومن يعاف اللهو ويألف الجد

البشر اسداء صنيعة بغير مؤونة السيد من تحمل المؤونة وجاد بمعونة
التواضع من مصايد الشرف الحازم من تجنب التبذير وعاف السرف
الكذب والخيانة ليسا من اخلاق الكرام الفحش والتفحش ليسا من اخلاق الكرام
المشورة تجلب لك صواب غيرك الاستبداد برايك يزلك ويهورك
في المهاوى اهل العفاف اشرف الاشراف الرضا بالكفاف يودى الى
العفاف اصطناع الكفور من اعظم الجرم الطمانينة قبل الخبرة ضد الحزم
الصدقة تقي مصارع السوء المذهب على بصيرة غير مستحق العفو الا من
الى المسيء استصلح العدو الصدقة في السر من افضل البر الزهو في الغنى
ينتهي بالذل في الفقر الحسود كثير الحسرات متضاعف السيئات المحسن حي
وان نقل الى منازل الاموات اجتناب السيئات افضل من اكتساب
الحسنات العاقل من يزهد فيما يرغب فيه الجاهل الكيس صدق الحق
وعدوه الباطل الحكيم يشفي السائل ويجود بالفضائل العلم زين
الاغنياء وغنى الفقراء الاخوان زينة في الرخاء وعدة في البلاء الكريم
اذا وعد وفى واذا توعد عفا اللئيم اذا قدر افحش واذا وعد اخلف
الكريم اذا ايسر اسعف واذا اعسر خفف الناس رجلان طالب لا يجد
وواجد لا يكتفي الناس رجلان جواد لا يجد وواجد لا يسعف
اللئيم اذا اعطى حقد واذا اعطي جحد الجاهل اذا حمد وجد واذا وجد
الحد العامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح الفقر فادح اجمل
من الغنى الفاضح الشكر ماخوذ من اهل النعم المودة في الله اكمل
وشح

من وشح الرحم المعروف كنز فانظر عند من تودعه الاصطناع ذخر فانظر
عند من تصطنع الحذر امن كان له الى اللئام حاجة اللجاجة تورث
ما البس بالمرء الى حاجة التجارب لا تنقضي والعاقل منها في زيادة الكاتم
للعلم غير واثق بالاصابة نيره التارك للعمل غير موقن بالثواب عليه
الفقر والغنى بعد العرض على الله سبحانه العفو مع القدرة جنة
من عذاب الله سبحانه الحياء من الله يمحو كثيرا من الخطايا الرضا
بقضاء الله يهون عظيم الرزايا الحرص ينقص قدر الرجل ولا يزيد في
رزقه المخاصمة يبدي سفه الرجل ولا تزيد في حقه الصدق مطابقة المنطق
للوضع الالهي الكذب زوال المنطق عن وضع الالهي الينابيع جمع الغالي
وبنا يلحق التالي النفس كريمة لا تؤثر فيها النكبات النفس شريفة لا تثقل
عليها المؤونات الثقيل الدنية لا تنفك عن الدنايا التقوى حصن حصين
لمن لجا اليه التوكل كفاية شريفة لمن اعتمد عليه الاخلاص خطر عظيم
حتى ينظر بما ذا يختم له الحرص ذل ومهانة لمن يستشعره الجزع عند
المصيبة اشد من المصيبة الجزع عند البلاء تمام المحنة الكبر داع
الى التقحم في الذنوب الكريم من تجنب المحارم وتنزه عن العيوب المبادرة
الى العفو من اخلاق الكرام المبادرة الى الانتقام من شيم اللئام الكريم
من جاد بالموجود السعيد من استهان بالمفقود الوفاء لاهل الغدر
غدر عند الله سبحانه الغدر باهل الغدر وفاء عند الله سبحانه اكتساب
الحسنات من افضل المكاسب الفكر في العواقب ينجي من مكروه النوايب

الحرص راس الفقر راس الشر الغش لسانه حلو وقلبه مر المنافق لسانه يسير
وقلبه يضر المرائي ظاهره جميل وباطنه عليل المنافق قوله جميل وفعله الداء
الدخيل الصدق اقوى دعايم الايمان الصبر اول لوازم الايقان العلم
مصباح العقل وينبوع الفضل العلم قاتل الجهل ومكسب النبل الجهل
والبخل مساءة ومضرة الحسود والحقود لا يدوم لهما مسرة العلم بغير
عمل وبال العمل بغير علم ضلال العلم كنز عظيم لا يفنى العقل شرف
كريم لا يبلى العاقل من عقل لسانه الحازم من دارى زمانه الكاظم من كظم
اضغانه المكر والغل مجانبا الايمان المطل والمن منكدا الاحسان المؤمن
صدوق اللسان بذول الاحسان الصبر على المصيبة يجزل المثوبة الكذب يردى
مصاحبه وينجي مجانبه العسر شين الاخلاق ويوحش الرفاق السخا يكسب المحبة
ويزين الاخلاق الوفا حلية العقل وعنوان النبل الاحتمال برهان
العقل وعنوان الفضل المعرفة دهش وحلاوتها عطش التى الخلق
كثير الطيش منغص العيش المطل احد المتعبين اليأس احد النجحين
السامع للغيبة احد المغتابين المصيبة بالصبر اعظم المصيبتين الطهر
الصواب احد الصوابين الرؤيا الصالحة احد البشارتين الكف عما
في ايدي الناس احد السخائين الذكر الجميل احد الحياتين البشر احد
العطائين الزوجة الصالحة احد الكاسبين الكتاب احد المحدثين
الفكر احد الهدايتين الاعتزال احد المشاتتين اللبن احد اللحمين
العجيزة احد الوجهين الدعاء للسائل احد الصدقتين الادب

افضل

افضل الحسبين الدين اشرف النسبين المصيبة واحدة فان جزعت كانت
اثنين النية الصالحة احد العملين السفر احد العذابين العالم احد
الحياتين المودة احد القرابتين الذكر الجميل احد العمرين الحرص احد
احد الشقائين البخل احد الفقرين البحر احد القبرين المنزل البهى
احد الجنتين الزوجة الموافقة احد الراحتين الهم احد الهرمين
الحسد احد العذابين المرض احد الحبسين الظالم الطاغ ينتظر
احد النقمتين العادل الداعي ينتظر احد الجزائين المؤمن يقظان
ينتظر احد الحسنيين العفو اعظم الفضيلتين الصبر احد الظفرين
التوفيق اشرف الحظين التواضع افضل الشرفين السخاء احد
السعادتين الطمع احد الذلين الوعد احد الرقين انجاز الوعد
احد العتقين الحلم احد المنقبتين المودة في الله اكد السببين
الحسد الام الرذيلتين الزهد افضل الراحتين العافية اشرف
اللباسين الفكر احد الهدايتين العلم افضل الانسين العمل الصالح
افضل الزادين العدل افضل السياستين الجور احد المدمرين
الخلق السجح احد النعمتين الصورة الجميلة اول السعادتين الصحة
اهنى اللذتين الشهوة احد المغويين الشجاعة احد العزين الفرار احد
الذلين القرآن افضل الهدايتين الخلق السيء احد العذابين
الولد احد العدوين الصديق افضل الذخرين المركب الهنى
احد الراحتين العلم افضل الجمالين الذكر افضل الغنيمتين الصدق

الصدقة اعظم الركنين العلم بالله افضل العلمين المعرفة بالنفس
انفع المعرفتين الاخذ على العدو بالفضل احد الظفرين القناعة
افضل الغنائين الهوى اعظم العدوين الصدقة افضل الذخرين
النساء اعظم الفتنتين المعروف افضل الكنزين الصلوة افضل
القربتين الصيام احد الصحتين السهر احد الحياتين القناعة
افضل العفتين الشكر احد الجزائين الدين احد الرقين التقريع
احد العقوبتين الندم احد التوبتين العذر اقبح الخيانتين الصدق
افضل العدتين البشاشة احد القرابتين الدين والادب نتيجة
العقل الحرص والشره والبخل نتيجة الجهل الكرم حسن السجية واجتناب
الدنية الامل يقرب المنية ويباعد الامنية العاقل من تغمد الذنوب
بالغفران الكريم من جازى الاساءة بالاحسان المحسن من عم الناس
بالاحسان الشجاعة نصرة حاضرة وفضيلة ظاهرة العلم وراثة كريمة
ونعمة عميمة الانصاف يرفع الخلاف ويوجب الايتلاف التقوى جماع النزاهة
والعفاف العدل راس الايمان وجماع الاحسان واعلى مراتب الايمان البخل
يكسب العار ويدخل النار الظلم في الدنيا بوار وفي الاخرة دمار الكذب
في العاجلة عار وفي الاخرة عذاب النار الغضب يردي صاحبه ويبدي
معايبه اللجاج يكبو براكبه وينبو بصاحبه العالم من شهدت بصحة
اقواله افعاله الورع من تنزهت نفسه وشرفت خلاله الزهد
شيمة المتقين وسجية الاوابين التقوى ثمرة الدين وامارة
اليقين

اليقين الحكمة روضة العقلاء ونزهة النبلاء الجاهل لن يلقى ابدا
الا مفرطا العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب اللجاج ينتج الحروب
ويوغر القلوب العلماء غرباء لكثرة الجهال الناجون من النار قليل
لغلبة الهوى والضلال الدنيا لا تصفو لشارب ولا تفي لصاحب الصبر
على المصائب ينيل شرف المطالب المذنب على غير علم بريء من الذنب
ملتزمة بالمصائب طارقة بالفجائع والنوائب العلم ينجي من الارتباك في الحيرة
الصدق افضل عدة وابقى مودة العاقل من هجر شهوته وباع دنياه باخرته
الاحمق غريب في بلدته مهان بين اعزته الجاهل لا يرتدع وبالمواعظ لا ينتفع
المؤمن عفيف مقتنع متنزه متورع الصبر على طاعة الله اهون من الصبر
على عقوبته العاقل لا يتكلم الا بحاجته او حجته ولا يشتغل الا باصلاح
اخرته الباخل في الدنيا مذموم وفي الاخرة معذب ملوم الظلم يزل
القدم ويسلب النعم ويهلك الامم العلم يدل على العقل فمن علم عقل العلم
محيي النفس ومنير العقل ومميت الجهل العاقل من تورع عن الذنوب
وتنزه من العيوب السخاء يمحص الذنوب ويجلب محبة القلوب الكيس
اصله عقله ومروته خلقه ودينه حسبه العالم من لا يشبع من العلم ولا
يتشبع به العاقل من عقل لسانه الا عن ذكر الله المؤمن من كان حبه لله
وبغضه لله واخذه لله وتركه لله المؤمن شاكر في الضراء صابر
في البلاء خائف في الرخاء المؤمن عفيف في الغنى متنزه عن الدنيا الزينة
بحلى الصواب لا بحلى الثياب الرفق مفتاح الصواب وشيمة ذوي الالباب

العاقل من عصى هواه في طاعة ربه الجاهل من اطاع هواه في معصية
ربه الحظ للانسان في الاذن لنفسه وفي اللسان لغيره الوصل بالله
في الانقطاع عن الناس الخلاص من اسر الطمع باكتساب لباس العلم
ثمرة الحكمة والصواب من فروعها الحريص الفقير ولو ملك الدنيا بحذافيرها
الصدق عماد الاسلام ودعامة الايمان قول باللسان وعمل بالاركان
الجود في الله عبادة المقربين الخشية من عذاب الله شيمة المتقين
التنزه عن المعاصي عبادة التوابين الحزم تجرع الغصة حتى يمكن
الفرصة التواني في الدنيا اضاعة وفي الاخرة حسرة الكرم بذل الجود وانجاز
الموعود اصل الدين اداء الامانة والوفا بالمعهود السيد محمود الجواد
محبوب مودود الحسود ابدا عليل البخيل ابدا ذليل الجنة خير مآل النار
شر مقيل المعونة من الله على قدر المؤنة المزاح فرقة تتبعها ضغينة
الافراط في الملامة يشب نار اللجاجة الجوع خير من الخضوع القانع ناج
من آفات المطامع الكريم يزدجر عما يفتخر به اللئيم الجاهل يستوحش مما
يانس به الحليم المعروف غل لا يفكه الا شكر او مكافاة الحق ابلج المنزه عن
المحاباة والمراياه المؤمن بين نعمة وخطيئة لا يصلحهما الا الشكر
والاستغفار الحلم عند شدة الغضب يؤمن من غضب الجبار الكمال على
ثلث الصبر على النوائب والتورع في المطالب والاسعاف والطالب
الرفق ييسر الصعاب ويسهل شديد الاسباب العالم يعرف الجاهل
لانه كان قبل جاهلا الجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن قبل عالما

الو

التوفيق والخذلان يتجاذبان النفس فايهما غلب كانت في خيرة المؤمن
حذر من في نوس ابدا الخلاف البلاه ويرجو حضرته والعقل العلم
مقرونان في قرن لا يفترقان ولا يتباينان الايمان والحياء
مقرونان في قرن لا يفترقان الايمان والعلم اخوان توامان
ورفيقان لا يفترقان الايمان شجرة اصلها اليقين وفروعها التقى
ونورها الحياء وثمرها السخاء الغضب نار موقدة من كظمه اطفاها
ومن اطلقه كان اول محترق بها العارف من عرف نفسه فاعتقها
ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها الشهوات اعلال قاتلات
وافضل دوائها اقتنا الصبر عنها الاحمق لا يحس بالهوان ولا ينفك
عن نقص وخسران البكاء من خيفة الله للبعد عن الله عبادة
العارفين التفكر في ملكوت السموات والارض عبادة المخلصين
الحمق داء لا يداوى ومرض لا يبرا الحجر الغصب في الدار رهن على خرابها
الاخوان في الله تعالى تدوم مودتهم لدوام سببها اخوان الدنيا
ينقطع مودتهم بسرعة انقطاع اسبابها الكيس من كان يومه
خيرا من امسه وعقل الذم عن نفسه العاقل من احسن صنايعه ووضع
سعيه في مواضعه الشقي من اغتر بحاله وانخدع بغروره امال اللئيم
اذا بلغ فوق مقداره تنكرت احواله التقرب الى الله تعالى بمسالته والى
الناس بتركها الدنيا مستقلة فانية ان بقيت لك لم تبق لها العجب
لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد الدنيا اصغر واحقر وانزر

صوابام

وانزه من تطاع فيها الاضداد اخوان الصدق زينة في السراء وعدة
في الضراء الدولة ترد خطاء صاحبها ثوابا وصوابا ضد خطاء
الخرق مناواة الامراء ومعاداة من يقدر على الضر العلم افضل
شرف من لا قديم له الجاهل لا يعرف تقصيره ولا يقبل من النصح
العطية بعد المنع اجمل من المنع بعد العطية الدهر يخلق الابدان
ويجدد الامال ويدني المنية ويباعد الامنية اواخر مصادر التوفي
اوايل موارد الحذر العاقل اذا سكت فكر واذا نطق ذكر واذا نظر
اعتبر الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر المروة اجتناب الرجل ما
يشينه واكتسابه ما يزينه الرفوق في دنياه كالرفوق في دينه الغنى
بالله اعظم الغنى الغنا بغير الله اعظم الفقر والشقا العلم اكثر
من ان يحاط به فخذ من كل علم احسنه السخاء والشجاعة غرايز
شريفة يضعها الله سبحانه فيمن احبه وامتحنه الصبر على البلا افضل
من العافية في الرخاء العقل الغناء وغاية الشرف في الاخرة والدنيا
الكريم يحلو اذا عنف ويلين اذا استعطف اللئيم يجفوا اذا استعطف
ويلين اذا عنف المؤمن اذا سئل اسعف واذا سال خفف المحاسن
في الاقبال هي المساوي في الادبار الصمت يكسبك الوقار ويكفيك
مونة الاعتذار الامل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين
الحكمة ضالة كل مؤمن فخذوها ولو من افواه المنافقين الجهل
في الانسان اضر من الاكلة في الابدان السعيد من خاف العقاب

فامن

فامن ورجا الثواب فاحسن الحاسد يرى ان زوال النعمة عمن يحسده
نعمة عليه الساعي كاذب لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه العلم حاكم
والمال محكوم عليه العلم يرشدك الى ما امر الله والزهد يسهل
لك الطريق اليه المال يكرم صاحبه في الدنيا ويهينه عند سبحانه
الجبن والحرص والبخل غرايز سوء يجمعها سوء الظن بالله المال يكرم
صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس
من رحمة الله ولم يوسهم من روح الله العالم كل العالم من لم يمنع
العباد الرجاء لرحمة الله ولم يومنهم مكر الله المال والبنون زينة
الحياة الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة المحتكر البخيل جامع لمن لا
يشكره وقادم على من لا يعذره الكرم ايثار عذوبة الثناء على حب المال
الزهد تقصير الامال واخلاص الاعمال الاخ المكتسب في الله اقرب القرباء
وارحم من الامهات والاباء اللوم ايثار حب المال على لذة الحمد والثناء
العامل بجهل كالساير على غير طريق فلا يزيده جده في السير الا بعدا عن
حاجته المرء يوزن بقوله ويقوم بفعله فقل ما ترجح زينته وافعل
ما تجل قيمته الكذاب متهم في قوله وان قويت حجته وصدقت لهجته
الناس ابناء الدنيا والولد مطبوع على حب امه العاقل من اتهم رايه ولم
يثق بكل ما تسول له نفسه المومن حيي عيي موقن تقي المنافق وقح
غبي متملق شقي الكلام بين خلتي سوء هما الاكثار والاقلال فالاكثار
هذر والاقلال عي وحصر الايمان والاخلاص واليقين والورع الصبر

والرضا بما ياتي به القدر الصديق انسان هو انت الا انه غيرك
المشاورة راحة لك وتعب لغيرك الذكر يونس اللب وينير القلب
ويستنزل الرحمة اول عوض الحليم عن حلمه ان الناس انصاره
على خصمه الدنيا سجن المومن والموت تحفته والجنة ماواه الدنيا
جنة الكافر والموت مشخصه والنار مثواه العمل بطاعة الله اربح
ولسان الصدق ازين وانجح الكريم اذا قدر صفح واذا ملك سمح
واذا سئل انجح العذر يكل لحد قبيح وهو بذي القدرة والسلطان
اقبح الوفاء توام الامانة وزين الاخرة الشره يشين النفس ويفسد
الدين ويزري بالفتوة الورع يصلح الدين ويصون النفس ويزين
المروة العاقل من زهد في دنيا دنية فانية ورغب في جنة سنية
خالدة علية الصبر افضل سجية والحلم اشرف حلية وعطية انتباه
العيون لا ينفع مع غفلة القلوب المتقي من اتقى الذنوب والمتنزه
من تنزه عن العيوب الفكر في الامر قبل ملابسته يومن الزلل
الطاعة جنة الرعية والعدل جنة الدول الصبر ان يحتمل الرجل
ما ينوبه ويكظم ما يغضبه الصفح ان يعفو الرجل عما يجني
عليه ويحلم عما يغيظه الجزع لا يدفع القدر ولكن يحبط الاجر الحرص
لا يزيد في الرزق ولكن يذل القدر الحازم من لا تشغله النعمة
عن العمل للعاقبة الرابح من باع الدنيا بالاخرة واستبدل الاجلة
عن العاجلة الشره مركب الحرص والهوى مركب الفتنة البلاغة ما
سهل

ما سهل على المنطق وخف على الفطنة الناس كصور في صحيفة كلما طوي
بعضها نشر بعضها الدنيا صفقة مغبون والانسان مغبون بها
البخيل يبخل على نفسه باليسير من دنياه ويسمح لورائه بكلها المال ينفع
صاحبه في الدنيا ويضره في الاخرة اعمال العباد في الدنيا نصب اعينهم
في الاخرة المراة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها الشهوات افات قاتلات
وخير دوائها اقتناء الصبر عنها الحسد داء عياء لا يزول الا بهلاك الحاسد
او بموت المحسود الذنوب الداء والدواء الاستغفار والشفا ان لا تعود
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر
عما تحب الصبر احسن حلل الايمان واشرف خلائق الانسان الشك
يفسد اليقين ويبطل الدين الكيس من احيا فضائله وامات رذائله
بقمعه شهوته وشهوته وهواه الامل كالسراب يغر من راه ويخلف من
رجاه السلطان الجاير والعالم الفاجر اشد الناس نكاية استكانة
الرجل في العزل بقدر شره في الولاية اكمال المعروف احسن من ابتدائه
الكافر خب لئيم خؤون مغرور بجهله مغبون المومن غر كريم مامون
على نفسه حذر محزون الراضي عن نفسه مفتون والواثق بها مغبون
الشرير لا يظن باحد خيرا لانه لا يراه الا بطبع نفسه الصديق الصدوق
من نصحك في عيبك وحفظك في غيبك واثرك على نفسه المرء حيث
وضع نفسه برياضته وطاعته فان نزهها تنزهت وان دنسها
تدنست الرجل حيث اختار لنفسه ان صانها ارتفعت وان بذلها

انحلت
اتضعت العوالى اذا دامت جهلت واذا انقدت عرفت الدنيا ان
انحلت واذا احلت اوحلت الجواد محبوب محمود وان لم يصل من جوده
الى العادم شئ والبخيل ضد ذلك الجاير ممقوت مذموم وان لم يصل
من جوره الى ذا امر شئ والعادل ضد ذلك العاقل من وضع الاشياء
مواضعها والجاهل ضد ذلك الدنيا دول فاجمل فى طلبها واصبر حتى
تاتيك دولتك الحمق استهتار بالفضول ومصاحبة الجهول الحزم
النظر فى العواقب ومشاورة ذوى العقول التوكل التبرى من الحول
والقوة وانتظار ما ياتى به القدر الدهر يومان يوم لك ويوم عليك
فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصطبر اخوك فى الله
من هداك الى رشاد ونهاك عن فساد واعانك على اصلاح
معاد الكيس تقوى الله سبحانه وتجنب المحارم واصلاح المعاد
اللئيم لا يتبع الا شكله ولا يميل الا الى مثله الحازم من جاد بما فى
يده ولم يؤخر عمل يومه الى غده الحكمة لا تحل قلب المنافق الا وهى
على ارتحال العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال
الشرف عند الله سبحانه بحسن الاعمال لا بحسن الاقوال الفضيلة بحسن
الكمال ومكارم الافعال لا بكثرة المال وجلالة الاعمال الاستصلاح
للاعداء بحسن المقال وجميل الافعال اهون من ملاقاتهم ومغالبتهم
بمضيض القتال الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب نجدة وعن المعصية
ورع السخاء ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا

الفقير

الفقير الراضى ناج من حبائل ابليس والغنى واقع فى حبائله اللئيم لا يرجى
خيره ولا يسلم من شره ولا تؤمن من غوائله المتقون انفسهم عفيفة
وحاجتهم خفيفة وخيراتهم مامولة وشرورهم مامونة المتقون انفسهم
قانعة وشهواتهم ميتة ووجوههم مستبشرة وقلوبهم محزونة المؤمن
دائم الذكر كثير الفكر على النعماء شاكر وفى البلاء صابر الدنيا عرض
حاضر ياكل منه البر والفاجر والاخرة دار حق يحكم فيها ملك قادر
الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق
والتصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل المؤمن اذا علم
عمل واذا عمل اخلص واذا اخلص اعتزل التؤدة ممدوحة فى كل
شئ الا فى فرص الخير الاسراف مذموم فى كل شئ الا فى افعال
البر الافضال افضل قنية والسخاء افضل حسن حلية العقل اهل
زينة والعلم اشرف مزية الشركة فى الملك تؤدى الى الاضطراب
الشركة فى الراى تؤدى الى الصواب العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل العلم
يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل المؤمن الدنيا مضماره والعمل
همته والموت تحفته والجنة سبقته الكافر الدنيا جنته والعاجلة
همته والموت شقاوته والنار غايته الامور بالتقدير لا بالتدبير
القليل مع التدبير ابقى من كثير مع التبذير التثبت خير من العجلة
مذمومة فى كل امر الا فيما يدفع الشر الانصاف من النفس كالعدل فى
الامرة التواضع مع الرفعة كالعفو مع القدرة الجود عز الدين

وحصول الولاة العدل قوام الرعية جمال الولاة العاقل من صان لسانه
عن الغيبة المؤمن من طهر قلبه من الريبة المال وبال على صاحبه الا ما قدم منه
النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه العقل اصل العلم وداعية الفهم الدنيا
ظل الغمام وحلم المنام الموت الزم لكم من ظلكم واملك بكم من انفسكم الحقود
معذب النفس متضاعف الهم الحسود دائم السقم وان كان صحيح الجسم الكرام
قريب امرهم بعيد همهم كثير صمتهم خالص عمله المتقون اعمالهم زكية واعينهم
باكية وقلوبهم وجلة العاقل يجتهد في عمله ويقصر من امله الجاهل
يعتمد على امله ويقصر في عمله الكبر خليفة مردية من تكثر بها قل الجهل
مطية شموس من ركبها زل ومن صحبها ضل اللسان معيار ارجحه العقل
واطاشه الجهل اكتساب الذنوب بفضل الارباح والاقبال على الله راس
النجاح المفلح من نهض بجناح واستسلم فاستراح العجز مع لزوم الخير
خير من القدرة مع ركوب الشر الحرفة مع العفة خير من الغنى مع
الفجور الموقنون والمخلصون والمؤثرون من رجال الاعراف الرضا
بالكفاف خير من السعي في الاسراف الامر بالمعروف افضل اعمال الخلق
الاستعفاء عن العذر اعز من الصدق الركون الى الدنيا مع ما يعاين
من غيرها جهل الطمانينة الى كل احد قبل الاختبار من قصور العقل
التقصير في العمل لمن وثق بالثواب عليه غبن اشتغال النفس بما يصلحها
بعد الموت من اكبر الدهن العاقل من غلب هواه ولم يبع آخرته بدنياه
الحازم من لم يشغله غرور دنياه عن العمل لاخرته العمر الذي اعذر الله

سبحانه

سبحانه فيه الى ابن آدم وانذر الستون العمر الذي يبلغ الرجل الاشد
الاربعون العارف وجهه مستبشر متبسم وقلبه وجل محزون الكيس
من كان غافلا عن غيره ويغيره كثير التغاضي الخوف سجن النفس عن
الذنوب ورادعها عن المعاصي المال فتنة النفس ونهب الرزايا العفاف
يصون النفس وينزهها عن الدنايا التقوى ظاهره شرف الدنيا وباطنه
شرف الآخرة الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الحكمة شجرة تنبت
في القلب وتثمر على اللسان الصدق راس الايمان وزين الانسان الموقن
على الطاعات حريص وعن المحارم عف العاقل لا ينفرط به عنف كل يعقل
به ضعف الكريم يابى العار ويكرم الجار اللئيم يدرع العار ويؤذي
الاحرار المتقي ميتة شهوته مكظوم غيظه في الرخاء شكور وفي
المكاره صبور الذكر نور العقول وحياة النفوس وجلاء الصدور
الصبر ان صبر في البلاء حسن جميل واحسن منه الصبر عن المحارم
الانقباض عن المحارم من شيم العقلاء وسجية الاكارم السيد من
تحمل اثقال اخوانه واحسن مجاورة جيرانه القرار في اوانه بعد الظفر
في زمانه الادب في الانسان كشجرة اصلها العقل الخلال المنتجة للشر
الكذب والبخل والجور والجهل ازراء الرجل على نفسه برهان رزانة
عقله وعنوان وفور فضله اعجاب الرجل برهان نقصه عنوان
ضعف عقله المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن لا كتاب
نزل الحكيم وميل الحليم فلا تكثر فتضجر ولا تفرط فتهن المغبون

من شغل بالدنيا وفاته حظه من الاخرة الكبر بادر القلوب مسادرة
السموم القاتلة الموبقة اشد الناس حزنا على نفسه الخاين من شغل
نفسه بغير نفسه وكان يومه شرا من امسه اخوك الصديق
من واساك بنفسه وآثرك على ماله وولده وعرسه العاقل من ملك
نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب البكاء من خشية الله ينير
ويعصم من معاودة الذنب لا امل ابدا في تكذيب وطول الحياة
للمرء تعذيب انس الامن تذهبه وحشة الوحدة انس الجماعة تكدره
وحشة المخافة الفرصة سريعة الفوت وبطية العود ابتاع الاحسان
الاحسان كمال الجود الزهد اقل ما يوجد واجل ما يعهد بيد حر الكل
ويترك الحل الصبر على الفقر مع العز اجمل من الغنى مع الذل السرور
يبسط النفس ويثير النشاط الغم يقبض النفس ويطوى الانبساط
التلطف في الحيلة اجدى من الوسيلة الحازم من يجبر لخلته فالمرء
يوزن بخليله الدنيا ملية بالمصايب طارقة بالفجايع والنوايب
الحازم من حنكته التجارب وهذبته النوايب الاحسان عزيزة من خيار
والاساءة عزيزة الاشرار الساعات تخترم الاعمار وتدني من البوار
الكريم يرى مكارم افعاله دينا عليه يقضيه اللئيم يرى سوالف
احسانه دينا له يقتضيه الكريم يرفع نفسه في كل ما اسدا من حسن
المجازاة الحليم يعلي همته فيما جنى عليه من طلب سوء المكافاة المال
ينقصه النفقة والعلم يزكوا على الانفاق احوال الدنيا تتبع الاتفاق

واحوال

واحوال الاخرة تتبع الاستحقاق الركون الى الدنيا مع ما يعاين
من سوء تقلبها جهل البخل باخراج ما افترض الله سبحانه من الاموال
اقبح البخل السخاء ما كان ابتداء فان كان عن مسئلة فحياء و
تذمم الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه
مستحكم العقل منفعة والعلم مرفعة والصبر مدفعة الدنيا مصائب
مفجعة ومنايا موجعة وعبر مفظعة الجزع عند المصيبة يزيدها
والصبر عليها يبيدها الشكر على النعمة جزاء لماضيها واجتلاب
لآتيها التبجح بالمعاصي اقبح من ركوبها القلب ينبوع الحكمة و الاذن
مغيضها الدنيا شرك النفوس وقرارة كل ضر وبوس النفوس طلعة
لكن ايدي العقول تمسك اعنتها عن النحوس الايام صحائف اجالكم
فخلدوها احسن اعمالكم الاخرة دار مستقركم فجهزوا اليها ما يبقى
لكم البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة العمل بالعلم من تمام النعمة
الدنيا غرور حائل وسراب زائل وسناد مائل الجهل بالفضائل
من اقبح الرذائل الحظوة عند الخالق بالرغبة فيما لديه الحظوة
عند المخلوق بالرغبة عما في يديه المتقرب باداء الفضائل والنوافل
متضاعف الارباح المودة تعاطف القلوب وايتلاف الارواح التيقظ
في الدين نعمة على من رزقه الاصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة
العلم يرشدك والعمل يبلغ بك الغاية العلم اول دليل والمعرفة
آخر نهاية الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه

الحلم يطفي نار الغضب والحدة توجح احراق المؤمن نفسه اصلب من الصلد
وهو اذل من العبد الشديد بالقدرة لا مقارنة الضد العاقل يقاضي
نفسه بما يجب عليه ولا يتقاضى لنفسه بما يجب له الفجور دار حصن ذليل
لا يمنع اهله ولا يحرز من لجا اليه الكريم اذا احتاج اليك اعفاك واذا
احتجت اليه كفاك اللئيم اذا احتاج اليك الحاك واذا احتجت اليه عناك
المتعبد بغير علم كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح من مكانه الكريم يعفو
مع القدرة ويعدل مع الامرة ويكف اساءته ويبذل احسانه التوبة ندم
بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود الجود غير خوف
ولا رجاء مكافاة حقيقة الجود اعطاء هذا المال في حقوق الله من الجود
في باب الجود المؤمن اذا نظر اعتبر واذا تكلم ذكر واذا سكت تفكر واذا اعطى
شكر واذا ابتلي صبر المؤمن اذا وعظ ازدجر واذا حذر حذر واذا عبر اعتبر
واذا ذكر ذكر واذا ظلم غفر الفقر صلاح المؤمن ومريحه من حسد الجيران
وتملق الاخوان وتسلط السلطان الصديق من كان ناهيا عن الظلم
والعدوان معينا على البر والاحسان التقوى آكد سبب بينك وبين الله
ان اخذت بروحته من عذاب اليم الكرامة تفسد من اللئيم بقدر ما تصلح
من الكريم الجاهل صخرة لا ينفجر ماؤها وشجرة لا يخضر عودها وارض
لا يظهر عشبها الناس طالبان طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبته الموت
حتى يخرجه عنها ومن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها الامانة
والوفاء صدق الافعال والكذب والافتراء خيانة الاقوال البخيل يسمح من

عرضه

من عرضه باكثر مما امسك من عرضه ويضيع من دينه اضعاف ما حفظ
من رضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم ولكل داخل في باطل
اثمان اثم الرضا به واثم العمل به الاجل محتوم والرزق مقسوم
فلا يغمن احدكم ابطاؤه فان الحرص لا يقدمه والعفاف لا يؤخره
والمؤمن بالتجمل خليق الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل
نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق ما لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا هجر
الى ركن وثيق الراضي عن نفسه مستور عنه ولو عرف فضل غيره لساءه
ما به من النقص والخسران المرء باصغريه بقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان
وان نطق نطق ببيان النعمة موصولة بالشكر والشكر موصول بالمزيد
وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله سبحانه حتى ينقطع
الشكر من الشاكر الذكر ليس من مراسم اللسان ولا من مناسم الفكر ولكنه
اول من المذكور وثان من الذاكر العقل خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر
امير جنوده والعمل قيمة الزمان يخون من صاحبه ولا يستعتب من عاتبه
الايمان والعمل اخوان توامان ورفيقان لا يفترقان لا يقبل الله احدهما
الا بصاحبه المذلة والمهانة والشقاء في الطمع والحرص الصبر على
مضض الغصص يوجب الظفر بالفرص الناس كالشجر شرابه واحد وثمره
مختلف الطمع مورد غير مصدر وضامن غير موف العقل صاحب جيش
الرحمن والهوى قائد جيش الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فايهما غلب
كانت في حيزه العقل والشهوة ضدان ومؤيد العقل العلم ومزين

الشهوة الهوى والنفس متنازعة بينهما فايتهما قهر كانت في جانبه الستيد
ملكي يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع العلم علمان مطبوع ومسموع
ولا ينفع المطبوع اذا لم يكن مسموع المؤمن دائب زهادته وهمه ديانته
وعزه قناعته وجده لآخرته قد كثرت حسناته وعلت درجاته وشارف
خلاصه ونجاته الكذاب والميت سواء لان فضيلة الحي على الميت الثقة
به فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته الحاسد يظهر وده في اقواله ويخفي
بغضه في افعاله فله اسم الصديق وصفة العدو النفس الامارة المسولة
تتملق تملق المنافق وتتصنع بشيمة الصديق الموافق حتى اذا خدعت وتمكنت
تسلطت تسلط العدو وتحكمت تحكم العتوف واوردت موارد السوء
الحلماء اشرف الناس انفسا واكثرهم صبرا واسرعهم عفوا واوسعهم اخلاقا
العقلاء اظهر الناس اخلاقا واقلهم في المطامع اعراقا الانس في ثلثه
الزوجة الموافقة والولد الصالح والاخ الموافق السؤال يضعف لسان
المتكلم ويكسر قلب الشجاع البطل ويوقف الحر العزيز موقف العبد
الذليل ويذهب بماء الوجه ويمحق الرزق الطعام يوكل على ثلث اضرب مع
الاخوان بالسرور ومع الفقراء بالايثار ومع ابناء الدنيا بالمروة المروة
العدل في الامرة والعفو مع القدرة والمواساة في العشرة الذل
بعد العز يوازي عز الولاية الحازم من شكر النعمة مقبلة وصبر عنها
وسلاها مولية مدبرة المتعدي كثير الاضداد والاعداء المتصف كثير
الاولياء والاوداء العالم حي بين الموتى الجاهل ميت بين الاحياء الاخوان

جلاء

جلاء الهموم والاحزان الصدق جمال الانسان ودعامة الايمان الشهوات
مصايد الشيطان الحياء من الله سبحانه وتعالى يقي عذاب النار التهجم
على المعاصي يوجب عقاب النار الفكر يوجب الاعتبار ويومن العثار
ويثمر الاستظهار الغفلة يكسب الاغترار وتدني من البوار المؤمن
ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات فيها ببطن الاضطرار ويسمع
فيها باذن المقت والابغاض الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر
الى حين طلوع الشمس للاشتغال بذكر الله سبحانه اسرع في تيسير الرزق
من الضرب في اقطار الارض العبادة خالصة ان لا يرجو الرجل الا ربه
ولا يخاف الا ذنبه السؤال طوق المذلة يسلب العزيز عزه والحسيب حسبه
العقل انك تقتصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف واذا غضبت حلمت العدل
انك اذا ظلمت انصفت والفضل انك اذا قدرت عفوت الوفاء حفظ الذمام
والمروة تعهد ذوي الارحام المرء يتغير في ثلث القرب من الملوك والولايات
والغنى بعد الفقر فمن لم يتغير في هذه فهو ذو عقل قويم وخلق مستقيم
وكان ع اذا اثني عليه في وجهه يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم
بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون المؤمنون
لانفسهم متهمون ومن فارط زللهم وجلون وللدنيا عائفون والى
الاخرة مشتاقون والى الطاعات مسارعون السيف فاتق والدين
راتق فالدين يامر بالمعروف والسيف ينهى عن المنكر قال الله تعالى
في القصاص حيوة المعروف لا يتم الا بثلث بتصغيره وتعجيله وستره فانك

اذا اصغرته فقد هنأته واذا استرته فقد تممته لا قاوي لي محفوظ تقوى السراير
مبلوة وكل نفس بما عملت رهينة الناس منصوصون مدخولون الا من
عصم الله سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد افضلهم رايا يرده
عن فضله رايه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكاده اللحظة
وتستحيله الكلمة الواحدة الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا
قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويامنه على نفسه
فيفني عمره في منفعة غيره وعامل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له
بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا اللهم احقن دماءنا
ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف
الحق من جهله ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به العقل ان تقول ما تعرف
وتعمل بما تنطق به اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة صدق
حديث واداء امانة وعفة بطن وحسن خلق اربع تشين الرجال البخل و
الكذب والشره وسوء الخلق التواضع راس العقل والتكبر راس الجهل السخاء
ثمرة العقل والقناعة برهان النبل الكريم عند الله محبوب وشانيه عند الناس
محبوب مهاب الشر اقبح الابواب وفاعل شر الاصحاب العقوق بضعف الشهوة
الصدقة تستنزل الرحمة البلاغة ان تجيب فلا تبطي وتصيب فلا تخطي
العقل يهدي وينجي والجهل يغوي ويردي الجواد في الدنيا محمود
وفي الاخرة مسعود النبل التحلي بالجود والوفاء بالعهود التقوى
لا عوض عنه ولا خلف المؤمن من يحمل اذى الناس ولا يتاذى احد منه الخوف
من الله

من الله في الدنيا يؤمن الخوف في الاخرة القرين الناصح هو العمل الصالح
الطاعة وفعل البر هما المتجر الرابح الكريم من صان عرضه بماله و
اللئيم من صان ماله بعرضه المؤمن من وقى دينه بدنياه والفاجر من وقى
دنياه بدينه الورع الوقوف عند الشبهة التقوى ان يتقي المرء كلما يؤثمه
العاقل من لا يضيع له نفسا فيما لا ينفعه ولا يقتني ما لا يصحبه الغضب
يثير كوامن الحقد اللهو يفسد عزايم الجد الرجل بفطنته لا بصورته
المرء بهمته لا بقنيته البشر منظر موفق وخلق مشرق السخاء والجود
افضل الخلق الفتوة نايل مبذول واذى مكفوف المروة بث المعروف
وقرى الضيف الناس من خوف الذل متعجلوا الذل اللجاج اكثر الاشياء
مضرة في العاجل والآجل العلم اكثر من ان يحاط به فخذ من كل
علم احسنه الرجل السوء لا يظن باحد خيرا لانه لا يراه الا بوصف
نفسه الشكر اعظم قدرا من المعروف لان الشكر يبقى والمعروف
يفنى اللوم مضاد لسائر الفضائل والمحاسن الحازم من يؤخر العقوبة
في سلطان الغضب ويعجل مكافاة الاحسان اغتنام الفرصة عند الامكان
الكيس من ملك عنان شهوته العاقل من غلب نوازع اهويته الكلام
كالدواء قليله ينفع وكثيره قاتل المنع الجميل احسن من الوعد الطويل
المكاثرة من الملوك مفتاح المحنة وبذر الفتنة التسلط على الضعيف
والمملوك من لوم القدرة الضماير الصحاح اصدق شهادة من الالسن
الفصاح الرفق لقاح الصلاح وعنوان النجاح اوقات الدنيا

وان طالت قصيرة والمتعة وان كثرت يسيرة الصنيعة اذا لم ترتب
اخلقت كالشي البالي والابنية المتداعية الشر كامن في طبيعة
كل احد فان غلبه صاحبه بطن وان لم يغلبه ظهر العذر يعظم الوزر و
يزري بالقدر المقادير تجري بخلاف التقدير والتدبير انجاز الوعد
من دلايل المجد التشمر للجد من سعادة الجد العاقل من يسلم الى القضا
ويعمل بالحزم الكيس من تجلبب الحياء وادرع الحلم الكامل من غلب جده
هزله الكامل من قمع هواه بعقله الدهر ذو حالين ابادة وافادة
فما اباد فلا رجعة وما افاد فلا بقاء له الاستطالة لسان الغواية
والجهالة الافتخار من صغر الاقدار الحقد من طبايع الاشرار الحقد
نار كامنة لا يطفئها الا الموت او الظفر المومن امين على نفسه مغالب الهواه
وحسن الحسد عيب فاضح وشح فادح لا يشفى صاحبه الا بلوغ الامل فيمن
يحسده الالفاظ قوالب المعاني الاعتراف شفيع الجاني الايثار سجية
الابرار وشيمة الاخيار السبب الذي ادرك به العاجز بغيته هو الذي
اعجز القادر عن طلبته السجود الجسماني وضع عتايق الوجوه على التراب واستقبال
الارض بالراحتين والركبتين واطراف القدمين مع خشوع القلب واخلاص
النية السجود النفساني فراغ القلب من الفانيات والاقبال بكنه الهمة
على الباقيات وخلع الكبر والحمية وقطع العلايق الدنيوية
والتحلي بالخلايق النبوية الصلوة حصن من سطوات الشيطان الصلوة
حصن الرحمن ومدحرة الشيطان الصلوة تستنزل الرحمة الصدقة تستدفع
البلاء

البلاء والثقة البطر يسلب النعمة ويجلب النقمة الهوى آلة معنى العقل
صديق محمود الليل والنهار دائبان في طي الباقين ومحو آثار الماضين
مما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف
بلفظ الامر في خطاب المفرد قال عليه السلام اسلم تسلم اسال تعلم اطع
تغنم اعدل تحكم اسمح تكرم افكر تفق ارفق توفق احسن تسترق استغفر
ترزق احلم تكرم افضل تقدم اصمت تسلم اصبر تظفر اعف تنصر
ارهب تحذر احسن تشكر اعمل تدخر اعتبر تزدجر اصحب تخبر افكر
تستبصر احلم توقر اطع تربح ايقن تفلح ارض تسترح اصدق تنج
اخبر تقل اصبر تنل اقلل تقل اخلص تنل انس رفدك اذكر وعدك
اتضع ترفع اعط تصطنع اعتبر تقتنع اعدل تملك اعقل تدرك
اسمح تسد اشكر تزد انعم تحمد اطلب تجد اتق تفز اقنع تعز آمن
تامن اعن تعن اطع العاقل تغنم اعص الجاهل تسلم اعدل فيما
وليت اشكر فيما اوتيت ابذل معروفك وكف اذاك اطع اخاك وان
عصاك اوصله وان جفاك اكرم ودك واحفظ عهدك ابق
يبق عليك احسن يحسن اليك الزم الصمت يستر فكرك اغلب الشهوة
تكمل لك الحكمة احسن الى المسيء تملكه استدم الشكر تدم عليك النعمة
ازهد في الدنيا تنزل عليك الرحمة اطلب العلم تزدد علما اعمل بالعلم
تدرك غنما اكظم الغيظ تزدد حلما اصمت دهرك تجل امرك افضل
الناس يعظم قدرك اعن اخاك على هدايته احي معروفك باماتته

اقلل الكلام تامن الملام احفظ بطنك وفرجك عن الحرام اعدل تدم
لك المقدرة احلم عمن اساء اليك واعف عمن جنى عليك اجعل
همك وجدك لآخرتك احفظ بطنك وفرجك ففيهما فتنتك استر عورة
اخيك لما تعلمه فيك اقم الرغبة اليك مقام الحرمة بك اغتفر زلة
صديقك لنزكو عدوك احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك
ارقع ثوبك فانه انقى لك وانقى لقلبك وابقى عليك اخزن لسانك كما
تخزن ذهبك وورقك اغتفر ما اغضبك لما ارضاك اركب الحق خلافك
هواك ولا تبع آخرتك بدنياك اغرق عن دنياك تسعد بتقليلك و
تصلح مثواك اسمع تعلم واصمت تسلم ارهب تحذر ولا تهزل فتحتقر
امح الشر من قلبك تتزك نفسك ويتقبل عملك اجعل رفقك عمالك
وعدوك امالك اقصر همك على ما يلزمك ولا تخض فيما لا يعنيك
اصلح المسيء بحسن فعالك ودل على الخير بجميل مقالك احفظ امرك ولا تكلم
خاطبا سرك انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون
افعل المعروف ما امكن وازجر المسيء بفعل المحسن اجعل اهلك لمعادك
تصلح اطع العلم واعص الجهل تفلح استرشد العقل وخالف الهوى تنجح
احلم الى من شئت وكن اميره استغن عمن شئت وكن نظيره احتج
الى من شئت وكن اسيره الزم الصمت فادنى نفعه السلامة اجتنب
الهذر فايسر جنايته الملامة البس ما لا تشتهر به ولا يزري بك امش بك
ماشى بك افرح بما نطق به اذا كان عريا من الخطاء اغض على القذى

ولا

ولا تمرض ابدا اشتغل بشكر النعمة عن التطرب بها اشتغل بالصبر على
الرزية عن الجزع لها اكرم نفسك ما اعانتك على طاعة الله اهن نفسك
ما اجمحت بك الى معاصي الله استشعر الحكمة وتجلب السكينة فانهما حلية
الابرار الزم الصدق والامانة فانهما سجية الاخيار افعل الخير
ولا تحقر منه شيئا فان قليله كثير وفاعله محبوب الكذب العمل ولا تثق بامر فانه
غرور وصاحبه مغرور ارض بما قسم لك تكن مؤمنا ارض للناس ما ترضاه
لنفسك تكن مسلما اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اقتن العلم
فالزم ان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك ارض من الرزق بما قسم
لك تعش غنيا اقنع بما اوتيته تكن مكفيا اصحب التقي والدين تسلم
واسترشده تغنم اقصر رايك على ما يلزمك تسلم ودع الخوض فيما لا
يعنيك تكرم اقلل طعاما تقلل سقاما اقلل كلاما تامن ملاما اعلم ان
اول الدين التسليم وآخره الاخلاص انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك
بالقصاص ابق من رضاك لغضبك واذا طرت فقع شكيرا اكرم ضيفك
وان كان حقيرا وقم عن مجلسك لابيك ومعلمك ولو كنت اميرا اقلل
المقال وقصر الآمال ولا تقل ما يكسبك وزرا او ينفر عنك حرا اندم
على ما اسات ولا تندم على معروف صنعت اصلح اذا انت افسدت واحسن
اذا انت احسنت اكثر سرورك على ما قدمت من الخير وحزنك على ما
فاتك منه استخر ولا تتخير فكم من تخير امرا كان هلاكه فيه استعمل
مع عدوك مراقبة الامكان وانتهاز الفرصة تظفر انعم تشكر

وادهب تحذر، ولا تمازح فتحقر اذكر عند الظلم عدل الله فيك و عند
القدرة قدرة الله عليك اضرب خادمك اذا عصى الله واعف عنه
اذا عصاك اصبر على عمل لا غنى لك عن ثوابه وعن عمل لا صبر لك
على عقابه اعمل عمل من يعلم ان الله مجازيه باساءته واحسانه
الزم الصدق وان خفت ضره فانه خير لك من الكذب المرجو نفعه
استر العورة ما استطعت يستر الله سبحانه منك ما تحب ستره اغتنم
صنايع الاحسان وارع ذمم الاخوان اشعر قلبك التقوى وخالف
الهوى تغلب الشيطان اطرح عنك واردات الهموم بعزايم الصبر
وحسن اليقين احب في الله من يجاهدك على صلاح دين ويكسبك
حسن يقين اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبينه سترا
وان رق الزم الحق ينزلك منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق
الزم كتمانك وتواضع لله يرفعك ازهد في الدنيا يبصرك الله عيوبها
ولا تغفل فلست بمغفول عنك اكظم الغيظ عند الغضب وتجاوز مع الدولة
تكن لك العاقبة اقل العثرة وادرا الحد وتجاوز عما لم يصرح لك به
احترس عن الغضب بالحلم وغض عن الوهم بالفهم املك عليك هواك
وشح بنفسك عما لا يحل لك فان الشح بالنفس حقيقة الكرم اعط الناس
من عفوك وصفحك مثل ما تحب ان يعطيك الله سبحانه وعلى عفو
فلا تندم اكرم من ودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل احفظ
راسك عن عثرة لسانك وازممه بالنهى والحزم والتقى والعقل اغتنم

من

من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاه يوم عسرتك ارتد لنفسك
قبل نزولك ووطى المنزل قبل حلولك اتق الله بطاعته واطع الله بتقواه
استدل على ما لم يكن بما كان فان الامور اشباه اشجع الخلق بالذكر
واصحب النعم بالشكر اكثر النظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب
الشكر الزم كنفك من لم يكفر يستديم من قوم المحبة الزم الصبر
فان الصبر حلو العاقبة ميمون المغبة احتمل ما يمر عليك فان
الاحتمال ستر العيوب وان العاقل نصفه احتمال ونصفه تغافل
ابدا بالعطية لمن لم يسالك وابذل معروفك لمن طلبه واياك ان
ترد السائل اجعل زمان رخائك عدة لايام بلائك ارفق باخوانك
واكفهم غرب لسانك واجر عليهم سيب احسانك انصر الله بقلبك و
لسانك ويدك فان الله سبحانه قد تكفل بنصر من ينصره اطل يدك
في مكافاة من احسن اليك فان لم تقدر فلا اقل من ان تشكره ابذل
مالك في الحقوق وواس به الصديق فان السخاء بالحر اخلق اخلط الشدة
بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق اوفق انظر الى الدنيا نظر الزاهد
المفارق ولا تنظر اليها نظر العاشق الوامق اسلك من طريق اذا
خفت ضلالته اعتزم بالشدة حين لا يغني عنك الا الشدة الجى
نفسك في الامور كلها الى الهك فانك تلجيها الى كهف حريز اعتصم
في احوالك كلها بالله فانك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز احي قلبك
بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين وذلله بذكر الموت وقرره

بالفناء وبصره فجايع الدنيا اشعر قلبك الرحمة لجميع الناس والاحسان
اليهم ولا تسلبهم حيفا ولا تكن عليهم سيفا اذكر اخاك اذا غاب بالذي
تحب ان يذكرك به واياك وما يكره ودع مما تحب ان يدع منه اتق الله
الذي لابد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه اد الامانة اذا اوتمنت
ولا تتهم غيرك اذا ائتمنته فانه لا ايمان لمن لا امانة له احرس منزلتك
عند سلطانك واحذر ان يحطك عنها التهاون عن حفظ ما رقاك
اليه اصحب من لا تراه الا وكانه لا غنى به عنك وان اسات اليه احسن
اليك وكانه المسيء ازهد في الدنيا واعزف عنها واياك ان ينزل بك
الموت وانت آبق من ربك في طلبها فتشقى استقبح من نفسك ما تستقبحه
من غيرك وارض من الناس بما ترضاه لنفسك اخلص لله عملك وعلمك
وحبك وبغضك واخذك وتركك وكلامك وصمتك اسع في كدحك
ولا تكن خازنا لغيرك ادم ذكر الموت وذكر ما تقدم عليه بعد الموت ولا
تتمن الموت الا بشرط وثيق انصف الناس من نفسك واهلك وخاصتك
ومن لك فيه هوى واعدل في العدو والصديق افق ايها السامع
من سكرتك واستيقظ من غفلتك واختصر من عجلتك اسلم من
المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم فاقتك واعقل عقلك وامسك
امرك وجاهد نفسك واعمل للاخرة جهدك اتق الله في نفسك ونازع
الشيطان قيادك واصرف الى الاخرة وجهك واجعل لله جدك واستعن
على العمل بحسن النية في الرغبة وقلة الطمع وكثرة الورع اطع الله في جميع

امورك

امورك فان الطاعة لله سبحانه فاضلة على كل شيء والزم الورع واحمل
كلا لمن ادل عليك واقبل عذر من اعتذر اليك واحسن الى من اساء اليك
استفرغ جهدك لمعادك تصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك
استصلح كل نعمة انعمها الله سبحانه عليك ولا تضع نعمة من نعم الله
سبحانه عليك املك حمية نفسك وسورة غضبك وسطوة
يدك وغرب لسانك واحترس من ذلك كله بتاخير البادرة وكف
السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك عقلك امر بالمعروف
تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك
اجتنب مصاحبة الكذاب فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه
انك تكذبه فانه ينتقل عن ودك ولا ينتقل عن طبعه احسن عاية
المكرمات تدل على كرم الشيمة والاقبال على اهل المروات فانه يدعم
يعرف عن شرف الهمة افعل الخير ولا تفعل الشر فخير من الخير من يفعله
وشر من الشر من يأتيه اقم الناس على سنتهم ودينهم وليامنك
برغم وليخفك مريبهم وتعاهد ثغورهم واطراف بلادهم
اقبل اعذار الناس تستمتع باخائهم والقهم بالبشر تمت اضغانهم
ازهد في الدنيا واعزف عنها واياك ان ينزل بك الموت وقلبك متعلق
بشيء منها فتهلك ارحم من دونك يرحمك من فوقك وقس
سهوه بسهوك ومعصيته لك بمعصيتك لربك وفقره الى
رحمتك بفقرك الى رحمة ربك اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال

للنعمة اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت املك عليك هواك وشحى
نفسك فان شحى النفس الانصاف منها فيما احببت وكرهت الصق
باهل الخير والورع وروضهم على ان لا يطروك فان كثرة الاطراء
يدني من العزة والرضا بذلك يوجب من الله المقت اجعل نفسك
ميزانا بينك وبين غيرك واحب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره
لها واحسن كما تحب ان يحسن اليك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم
اغتنم الصدق في كل موطن تغنم واجتنب الشر والكذب تسلم اكرم
نفسك عن كل دنيه وان ساقتك الى الرغائب فانك لن تعتاض
عما تبذل من نفسك عوضا اجعل من نفسك على نفسك رقيبا
واجعل لاخرتك من دنياك نصيبا ارض بمحمد صلوات الله عليه
واله رائدا والى الجنة قائدا اكثر ذكر الموت وما تهجم عليه وتفضي
اليه بعد الموت حتى ياتيك وقد اخذت له حذرك وشددت له
ازرك ولا ياتيك بغتة فيبهرك اجعل لكل انسان من خدمك
عملا تاخذه به فان ذلك احرى ان لا يتواكلوا في خدمتك اجعل
الدين كهفك والعدل سيفك تنج من كل سوء وتظفر على
كل عدو اقبل على نفسك بالادبار عنها اعني ان تقبل على
نفسك الفاضلة المقتبسة من نور عقلك الحائلة بينك
وبين دواعي طبعك واعني بالادبار عن نفسك الامارة بالسوء
المسامحة بيد العتق اهجر اللهو فانك لم تخلق عبثا فتلهو ولن

تترك

تترك سدى فتلغو اجعل جدك للاعداد والجواب للمسائل والحسنات
احبس لسانك قبل ان يطيل حبسك ويردي نفسك فلا شيء اولى
بطول سجن من لسان يعدل عن الصواب وتسرع الى الجواب اجعل
كل همك وسعيك للخلاص من محل الشقاء والعقاب وفي النجاة من مقام
البلاء والعذاب احفظ عمرك من تضييع لفي غير العبادة والطاعات
امنع نفسك من الشهوات تسلم من الآفات امحض اخاك النصيحة
حسنة كانت ام قبيحة اكذب السعاية والنميمة باطلة كانت او صحيحة
اطع الله سبحانه في كل حال ولا تخل قلبك من خوفه ورجائه طرفة عين
والزم الاستغفار اعط ما تعطيه معجلا مهنا وان منعت فليكن في اجمال
واعذار اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله سبحانه افضل المواقيت
والاقسام احذر الحيف والجور فان الحيف يدعو الى السيف والجور
يعود بالجلاء ويعجل العقوبة عن الانتقام الزم الصمت تلزمك النجاة
والسلامة والزم الرضا يلزمك الرضا والكرامة اخرج من مالك الحقوق
واشرك فيه الصديق وليكن كلامك في تقدير وصمتك في تفكير تامن
الملامة والندامة اذكر مع كل لذة زوالها ومع كل نعمة انتقالها ومع كل
بلية كشفها فان ذلك ابقى للنعمة وانفى للشهوة واذهب للبطر واقرب
الفرج واجدر بكشف الغمة ودرك المامول احمل نفسك عند شدة اخيك
على اللين وعند قطيعته على الوصل وعند جموده على البذل وكن للذي
يبدو واشحوا لا ولم وصولا اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير

واصلك الذي ليس تقصير ويدك التي بها تصول احمل نفسك مع اخيك عند
صرمه على الصلة وعند صدوده على اللطف والمقاربة وعند تباعده على
الدنو وعند جرمه على العذر حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة عليك
واياك ان تضع ذلك في غير موضعه او تفعله مع غير اهله اجعل همك لآخرتك
وحزنك على نفسك فكم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد وكم من مهموم
ادرك امله احسن الى من تملك رقه يحسن اليك من يملك رقك اصحب الناس
بالحب ان يصحبوك تامنهم وياتوك الصفح من نفسك قبل ان تنتصف
منك فان في ذلك اجلا لقدرك واجلب لرضا ربك ابدا السائل بالنوال
قبل السوال فانك ان احوجته الى سوالك اخذت من حر وجهه افضل
مما اعطيته اكرم ذوي رحمك ووقر حليمهم واحلم عن سفيههم وتيسر
لمعسرهم فانهم لك نعم العدة في الرخاء والشدة الق دواتك واطل
جلفة قلمك وفرق بين سطورك وقرمط بين حروفك فان ذلك
اجدر بصباحة الخط الزم الاخلاص في السر والعلانية والخشية في الغيب
والشهادة والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرضا والسخط اختر
من كل شيء جديده ومن الاخوان اقدمهم استشر اعداءك تعرف من رايهم
مقدار عداوتهم ومواضع مقاصدهم ابذل لصديقك كل المودة
ولا تبذل له كل الطمانينة واعط من نفسك كل المواساة ولا تقض
اليه بكل اسرارك اصحب السلطان بالحذر والصديق بالتواضع
والبشر والعدو بما تقوم به عليه حجتك افسح بريه قلمك واسمك شحمته

وايمن

وايمن قطة قلمك يجود خطك ابذل لصديقك نصحك ولمعارفك معونتك
ولكافة الناس بشرك احتمل زلة من اوله عليك واقبل العذر ممن اعتذر اليك
ولن لمن جفا عليك اجعل خير النعمة عليك العفو عمن اساء اليك ابذل
مالك لمن بذل لك وجهه فان بذل الوجه لا يوازنه شيء ابذل معروفك
للناس كافة فان فضيلة فعل المعروف لا يعدلها عند الله سبحانه شيء
استنز عدوك العاقل واحذر راي صديقك الجاهل اصبر على مضض
مرارة الحق واياك ان تنخدع لحلاوة الباطل اجعل سلوك الحالي من بقيه
على غناك الزم السكوت واصبر على القناعة بايسر القوت تعز في دنياك
وتوجر في اخراك اطع من فوقك يطعك من دونك واصلح سريرتك يصلح
الله علانيتك استكثر من المحامد فان الحرام اقل من ينجو منها
اكرم نفسك على الفضائل فان الرذائل انت مطبوع عليها **مما ورد من حكم**
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الالف بلفظ الامر
في خطاب الجمع قال عليه السلام اطلبوا العلم ترشدوا اعلموا بالعلم تسعدوا
اخلصوا اذا علمتم اعلموا اذا علمتم استحيوا اذا سئلتم اتقوا الله
جهة ما خلقكم له اطيعوا الله حسب ما امركم به رسله الزموا الحق يلزمكم
النجاة اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة استنزلوا الرزق بالصدقة
الزموا الجماعة واجتنبوا الفرقة املكوا انفسكم بدوام جهادها اعتصموا
بالذمم في اوتادها استعدوا للموت فقد اظلكم اسمعوا دعوة الموت
اذانكم قبل ان يدعى بكم اسمعوا من ربانيكم واحضروه قلوبكم واسمعوا

ان هتف بكم اقبلوا النصيحة ممن اهداها اليكم واعقلوها على انفسكم اتعظوا
بمن كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم ارفضوا هذه الدنيا فانها ذميمة
فقد رفضت من كان اشغف بها منكم اسهروا عيونكم وضمّروا بطونكم
وخذوا من اجسادكم تجودوا بها على انفسكم اشغلوا انفسكم بالطاعة
والسنتكم بالذكر وقلوبكم بالرضا فيما احببتم وكرهتم الزموا الارض واصبروا
على البلاء ولا تحركوا بايديكم وهوى السنتكم اخرجوا الدنيا من قلوبكم قبل
ان يخرج منها اجسادكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم انتهزوا فرص الخير فانها
تمر مر السحاب اكذبوا امالكم واغتنموا اجالكم باحسن اعمالكم وبادروا مبادرة
اولى النهى والالباب استحيوا من الفرار فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب
اذكروا عند المعاصي ذهاب اللذات وبقاء التبعات اهجروا الشهوات فانها
تقود الى الركوب للذنوب والتهجم على السيئات اتقوا الله الذي ان قلتم سمع
وان اضمرتم علم احترسوا من سورة الغضب واعدلوا لها بما تجاهدونه من الكظم
والحلم اتقوا ظنون المؤمنين فان الله سبحانه اجرى الحق على السنتهم احفظوا
لانبياء الله وسلموا لامرهم واعملوا بطاعتهم تدخلوا في شفاعتهم اتقوا دعوة
المظلوم فانه يسال الله حقه والله سبحانه اكرم من ان يسال حقا الا اجاب
اجعلوا كل رجائكم لله سبحانه ولا ترجوا احدا سواه فانه ما رجى احد غير الله
الا خاب افيضوا في ذكر الله فانه احسن الذكر اقمعوا نواجم الفخر واقدعوا لواقح
الكبر ارغبوا فيما وعد الله المتقين فان اصدق الوعد ميعاده ما استحقوا
من الله ما اعد لكم من التنجز لصدق ميعاده والحذر من هول معاده اتعظوا

بالعبر

بالعبر واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر امتاحوا من صفو عين قد روقت
من الكدر اسعوا في فكاك رقابكم قبل ان تغلق رهائنها احسنوا جوار
نعم الدين والدنيا بالشكر ليصح لكم عليها استتموا نعم الله عليكم بالصبر
على طاعته والمحافظة على ما استحفظكم من كتابه اتقوا الله حق تقاته
واسعوا في مرضاته واحذروا ما حذركم من اليم عذابه اتقوا شرار النساء
وكونوا من خيارهن على حذر اتقوا البغي فانه يجلب النقم ويسلب النعم ويغير
اتقوا معاصي الخلوات فان الشاهد هو الحاكم ابعدوا عن الظلم فانه
اعظم الجرائم واكبر المآثم احيوا المعروف باماتته فان المنة تهدم الصنيعة اغلبوا
الجزع بالصبر فان الجزع يحبط الاجر ويعظم الفجيعة التووا في اطراف الرماح
فانه امور للاسنة اقبلوا على من اقبلت عليه الدنيا فانه اجدر بالغنا اتقوا
الحرص فان صاحبه رهين ذل وعناء اطلبوا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا
من اهله افعلوا الخير ما استطعتم فخير من الخير فاعله اجتنبوا الشر فان شرا
من الشر فاعله اعملوا على غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله سبحانه
الى من عمل له اغتنموا الشكر فادنى نفعه الزيادة استديموا الذكر فانه ينير القلب
وهو افضل العبادة اطلبوا الخير اخفاف الابل طاردة وواردة اجملوا في الطلب
فكم من حريص خائب ومجمل لم يخب احترسوا من سورة الاطراء والمدح فان لهما ريحا
خبيثة في القلب اعملوا والعمل ينفع والدعاء يسمع والتوبة ترفع اصدقوا في
اقوالكم واخلصوا في اعمالكم وتزكوا بالورع الزموا الصبر فانه دعامة الايمان
وملاك الامور احسنوا تلاوة القرآن فانه انفع القصص واستشفوا به فانه شفاء

الصدور اتبعوا النور الذي لا يطفا والوجه الذي لا يبلى واسلموا الامر فانكم
لن تضلوا مع التسليم استضيئوا الى شعلة واعظ متعظ واقبلوا النصيحة ناصح
مستيقظ وقفوا عند ما افادكم من التعليم اقتدوا بهدى نبيكم فانه اصدق
الهدى واستنوا بسنته فانها اهدى السنن اتقوا تقية من سمع فخشع واقترف
فاعترف وعلم فوجل وحاذر فبادر وعمل فاحسن اتقوا الله تقية من دعى فاجاب
اناب فاناب وحذر فحذر وعبر فاعتبر وخاف فامن اقنعوا بالقليل من دنياكم
لسلامة دينكم فان المومن البلغة اليسيرة من الدنيا تقنعه اقبلوا ذوى
المروات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله ترفعه اهربوا من الدنيا
واصرفوا قلوبكم عنها فانها سجن المومن حظه منها قليل وعقله بها عليل
وناظره فيها كليل اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان
رواة العلم كثير ورعاية بما عصمتم اعتصموا بتقوى الله فان لها حبلا
وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته استعيذوا بالله من سكرة الغنا فان لها
سكرة بعيدة الافاقة استعيذوا بالله من لوافح الكبر كما تستعيذون من طوارق
الدهر استعدوا للمجاهدة حسب الطاقة ائتمروا بالمعروف وامروا وتناهوا عن
المنكر وانهوا عنه اعرضوا عن كل ما يكم غنا عنه واشغلوا انفسكم من امر الآخرة
بما لا بد لكم منه اقمعوا هذه النفوس فانها طلعة ان تطيعوها تنزع بكم الى اشر
غاية اغلبوا اهواءكم وحاربوها فانها ان تقيدكم توردكم من الهلكة ابعد
غاية انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين فيها الصادفين عنها فانها والله عما
قليل تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن اتقوا غرور الدنيا فانها

تسترجع

تسترجع ابدا ما خلعته من المحاسن وتزعج المطمئن اليها والقاطن اتقوا
خداع الآمال فكم من مومل يوما لم يدركه وبان بناء لم يسكنه وجامع مال
لم يا كله ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه اصابه حراما واحتمل به اثاما اعرفوا
الحق لمن عرفه لكم صغيرا كان او كبيرا او ضعيفا كان او رفيعا احترسوا من سورة
الحمد والحقد والغضب والحسد واعدوا لكل شي من ذلك عدة تجاهدونه
بها من الفكر في العاقبة ومنع الرذيلة وطلب الفضيلة وصلاح الآخرة
ولزوم الحلم اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم و
يتنفس من خرم اضربوا بعض الراى ببعض يتولد منه الصواب اجملوا في
الطلب تجمعوا جميل الجواب امحضوا الراى محض السقا ينتج سديد الاراء
اتهموا عقولكم فانه من الثقة بها يكون الخطاء اعملوا وانتم في اوقات البقاء
والصحف منشورة والتوبة مبسوطة والمدبر يدعى والمسى يرجى قبل ان يجمد العمل
وينقطع المهل وتنقضي المدة ويسد باب التوبة اتقوا باطل الامل فرب مستقبل
يوم ليس بمستدبره ومغبوط في اول الليل قامت بواكيه في آخره واستعدوا لليوم
تشخص فيه الابصار وتتدله لهوله العقول وتبلد له البصائر اعملوا ليوم
تدخر له الذخاير وتبلى فيه السرائر اذكروا هادم اللذات ومنغص الشهوات
وداعي الشتات اذكروا مفرق الجماعات ومباعد الامنيات ومدني المنيات
والموذن بالبين والشتات ارفضوا هذه الدنيا التاركة لكم وان لم
تحبوا تركها والمبلية اجسادكم على محبتكم لتجديدها مما ورد من كلام امير
المومنين علي بن ابي طالب ع في حرف الالف بلفظ احذروا وهو

داخل في الالف لا امر قال عليه السلام احذروا اللسان فانه سهم يخطى
احذروا الشره فانه خلق مردى احذروا التفريط فانه يوجب الملامة
احذروا العجلة فانها تثمر الندامة احذروا الجبن فانه عار ومنقصة
احذروا البخل لو وسيئة احذروا الغفلة فانها من فساد الحس احذروا
الحسد فانه يزرى بالنفس احذروا العمل المغلول في النعيم المسلوب احذروا
الرذايل الشي والفاني المحبوب احذروا الغضب فانه نار محرقة احذروا
الاماني فانها منايا محققه احذر كل عمل اذا سئل عنه عامله استحيى منه
وانكره احذر كل امر اذا ظهر ازرى بفاعله وحقره احذر الشرير عند
اقبال الدولة لئلا يزيلها عنك وعند ادبارها لئلا يعين عليك احذر
الاحمق فانه مداراته تعنيك وموافقته لا تردعيك ومخالفته تؤذيك و
مصاحبته وبال عليك احذر كل عمل يعمل في السر ويستحيا منه في العلانية
احذر كل امر يفسد الآجلة وتصلح العاجلة احذر كل عمل يرضاه عامله
لنفسه ويكرهه لعامة المسلمين احذر كل قول وفعل يؤدي الى فساد
الآخرة والدين احذر مصاحبة كل من يقبل رايه وينكر عمله فان الصاحب
معتبر بصاحبه احذر مجالسة قرين السوء فانه يهلك مقارنه ويردي مصاحبه
احذر منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على طاعة الله احذر مصاحبة
الفساق والفجار والمجاهرين احذر الشره فكم من اكلة منعت اكلات
احذر الهزل واللعب وكثرة الضحك والمزح والترهات احذر اللئيم اذا
اكرمته والرذل اذا قومته والسفلة اذا رفعته احذر الكريم اذا اهنته

والحليم

والحليم اذا اخرجته والشجاع اذا اوجعته احذر مجالسة الجاهل كما تامن
مصاحبة العاقل احذر فحش القول والكذب فانهما يزريان بالقايل
احذر الدنيا فانها شبكة الشيطان ومفسدة الايمان احذر الكبر
فانه راس الطغيان ومعصية الرحمان الحذر الحذر ايها المستمع والجد
الجد ايها الغافل ولا ينبئك مثل خبير الحذر الحذر ايها المغرور فوالله لقد
ستر حتى كانه قد غفر احذر ان تخدعك الغرور بالحايل اليسير او يستزلك
السرور بالزايل الحقير احذر الموت واحسن له الاستعداد تسعد
بمنقلبك احذر قلة الزاد واكثر من الاستعداد وتسعد برحلتك احذر
صولة الكريم اذا جاع واشر اللئيم اذا شبع احذروا سطوة الكريم اذا وضع
وسورة اللئيم اذا رفع احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود احذروا
ضياع الاعمال فيما لا يبقى لكم ففانيه لا يعود احذروا نارا لحرها شديد
وقعرها بعيد وحليها حديد احذروا نار الحيها عتيد ولهبها شديد
وعذابها جديد احذروا الذنوب المورطة والعيوب المسخطة احذروا
من الله كنه ما حذركم من نفسه واخشوه خشية تحجزكم عما يسخطه
احذروا عدوا نفذ في الصدور خفيا ونفث في الآذان نجيا احذروا
عدو الله ابليس ان يعديكم بدائه او يستفزكم بخيله ورجله فقد فوق
لكم سهم الوعيد ورماكم من مكان قريب احذروا الشح فانه يكسب المقت
ويشين المحاسن ويشيع العيوب احذروا اهل النفاق فانهم الضالون
المضلون الزالون المزلون قلوبهم دوية صفاحهم نقية احذروا

منافخ الكبر وغلبة الحمية وتعصب الجاهلية احذر وايوما تفحص فيه
الاعمال ويكثر فيه الزلزال ويشيب فيه الاطفال احذر واسوء الاعمال
وغرور الامال ونفاد المهل وهجوم الاجل ما ورد من حكم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع في حرف الالف بلفظ اياك وهو اياك وهو
داخل في باب الامر والتحذير وقال عليه السلم اياك وفعل القبيح فانه
يقبح ذكرك ويكثر وزرك اياك والغيبة فانها تمقتك الى الله والناس
وتحبط اجرك اياك والحرص فانه شين الدين وبئس القرين اياك والشك
فانه يفسد الدين ويبطل اليقين اياك والغضب فاوله جنون وآخره
ندم اياك والعجل فانه عنوان الفوت والندم اياك والهذر فمن كثر
كلامه كثرت اثامه اياك والظلم فمن ظلم كرهت ايامه اياك والبطنة
فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه اياك ومصاحبة الفساق
والفجار فان الشر بالشر ملحق اياك ومعاشرة الاشرار فانهم كالنار
مباشرتها تحرق اياك ان ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك
اياك والظلم فانه يزول عمن تظلمه ويبقى عليك اياك ان تخدع عن صديقك
او تغلب عن عدوك اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك اياك ومصادقة البخيل فانه يقعد بك احوج ما تكون اليه
اياك ان تعتمد على اللئيم فانه يخذل من اعتمد عليه اياك ومصاحبة
الاشرار فانهم يمنون عليك بالسلامة منهم اياك ومعاشرة متتبعي
عيوب الناس فانه لن يسلم مصاحبهم منهم اياك ومصادقة الكذاب

فانه

فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب اياك والتحلي بالبخل
فانه يزري بك عند القريب ويمقتك الى الغريب اياك والكبر فانه اعظم
الذنوب والام العيوب وهو حلية ابليس اياك والحسد فانه شر شيمة
واقبح سجية اياك والخرق فانه شين الاخلاق اياك والسفه فانه يوحش
الرفاق اياك والتسرع الى العقوبة فانه ممقته عند الله ومقرب من الغير
اياك والشح فانه جلباب المسكنة وزمام تقاديه الى كل زيادة اياك
وانتهاك المحارم فانها شيمة الفساق واولي الفجور والغواية اياك
والبخل فانه مقرون بالعثار اياك والشره فانه يفسد الورع ويدخل
النار اياك والجفاء فانه يفسد الاخاء ويمقت الى الله والناس اياك
والنميمة فانها تزرع الضغينة وتبعد عن الله والناس اياك والغدر
فانه اقبح الخيانة وان الغدور لمهان عند الله بغدره اياك والظلم
فانه اكبر المعاصي وان الظالم المعاقب يوم القيمة بظلمه اياك والاساءة
فانها خلق اللئام وان المسئ لمتردد في جهنم باساءته اياك والخيانة
فانها شر معصية وان الخائن لمعذب بالنار على خيانته اياك والشره
فانه راس كل دنية واس كل رذيلة اياك وحب الدنيا فانها اصل كل
خطيئة ومعدن كل بلية اياك والجور فان الجائر لا يريح رايحه
الجنة اياك وطاعة الهوى فانه يقود الى كل محنة اياك والاعجاب
وحب الاطراء فان ذلك من اوثق فرص الشيطان اياك والمن بالمعروف
فان الامتنان يكدر الاحسان اياك ومذموم اللجاج فانه يثير الحروب

اياك ومستهجن الكلام فانه يوغر القلوب اياك والاصرار فانه من اكبر
الكباير واعظم الجرايم اياك والمجاهرة بالفجور فانها من اشد المآثم
اياك والثقة بنفسك فان ذلك من اكبر مصايد الشيطان اياك والعجب
بنفسك فيظهر عليك النقص والشان اياك وكثرة الكلام فانه يكثر
الزلل ويورث الملل اياك وادمان الشبع فانه يهيج الاسقام ويثير
العلل اياك ان تذكر من الكلام مضحكا وان حكيته عن غيرك اياك
ان تستكبر من معصية غيرك ما تستصغره من نفسك او تستكثر
من طاعتك ما تستقله من غيرك اياك والاتكال على المنى فانها بضائع
النوكى اياك والثقة بالامال فانها من شيم الحمقى اياك ان تغفل عن
اخيك اتكالا على واجب حقك عليه فان لاخيك عليك من الحق مثل
الذى لك عليه اياك ان تخرج صديقك اخراجا تخرجه عن مودتك
واستبق له من انسك موضعا يثق بالرجوع اليه اياك ان تهمل حق
اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك باخ من اضعت حقه اياك
ان توحش مودادك وحشة تفضى به الى اختياره البعد عنك وايثار
الفرقة اياك والتغاير في غير موضع فان ذلك يدعوا الصحيحة الى
السقم والبريئة الى الريب اياك ان تتخير لنفسك واستخر فان اكثر
النجح فيما لا يحتسب اياك وصحبة من الهاك واغراك فانه يخذلك
ويوبقك اياك ان يفقدك ربك عند طاعته فلا يجدك ويراك
عند معصيته فيمقتك اياك والنفاق فان ذا الوجهين لا يكون
وجيها

وجيها عند الله اياك والتجبر على عباد الله فان كل متجبر يقصمه الله
اياك والملق فان الملق ليس من خلائق الايمان اياك والفرقة فان
الشاذ من الناس للشيطان اياك ومحاضر الفسوق فانها مسخطة
للرحمن مصلية للنيران اياك ومقاعد الاسواق فانها معارض
الفتن ومحاضر الشيطان اياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك
في طلب الدنيا اياك ان تبيع حظك من ربك وزلفتك لديه بحقير
حطام الدنيا اياك ومصاحبة اهل الفسوق فان الراضى بفعل قوم
كالداخل معهم اياك ان تحب اعداء الله او تصفى ودك بغير اولياء الله
فانه من احب قوما حشر معهم اياك والخديعة فان الخديعة من خلق
اللئيم اياك والمكر فان المكر لخلق ذميم اياك والمعصية فان الشقى
من باع جنة المأوى بمعصية دنية من معاصى الدنيا اياك والوله
بالدنيا فانها تورثك الشقاء والبلاء وتحدوك على بيع البقاء بالفناء
اياك ان تغلب نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقن فان ذلك
من اعظم الشر اياك ان تسئ الظن فان سوء الظن يفسد العبادة و
يعظم الوزر اياك ان تسلف المعصية وتسوف بالتوبة فتعظم لك
العقوبة اياك ان تكون على الناس طاعنا ولنفسك مداهنا
فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة اياك والاسراف فان ما تمسكه
فوق قوت يومك كنت فيه خازنا لغيرك اياك وملابسة الشر فانك
تبيل بنفسك قبل عدوك وتهتك به دينك قبل اتصال الخير لك

اياك ان تثني على احد بما ليس فيه فان فعله لصدق عن وصفه
ومكذبك اياك وطول الامل فكم من مغرور افتتن بطول امله فافسد
عمله وقطع اجله فلا امله ادرك ولا ما فاته استدرك اياك ومساماة
الله سبحانه في عظمته فان الله تعالى يذل كل جبار ويهين كل مختال اياك
والغفلة والاغترار بالمهلة فان الغفلة تفسد الاعمال والآجال تقطع
الآمال اياك والقحة فانها تحدوك على ركوب القبائح والتهجم على
السيئات اياك والبغي فان الباغي يعجل الله له النقمة ويحل به المثلات
اياك وفضول الكلام فانه يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عليك
من اعدائك ما سكن اياك وكثرة الوله بالنساء والاغترار بلذات
الدنيا فان الوله بالنساء ممتحن والمغرى باللذات ممتهن اياك
وما يستهجن من الكلام فانه يحبس عليك اللئام وينفر عنك الكرام
اياك والوقوع في الشبهات والولوع بالشهوات فانهما تقتادانك
الى الوقوع في الحرام وركوب كثير من الآثام اياك ان تجعل مركبك
لسانك في غيبة اخوانك او تقول ما يصير عليك حجة وفي الاساءة
اليك علة اياك ان تستسهل ركوب المعاصي فانها تكسوك في الدنيا
ذلة وتكسبك في الآخرة سخط الله اياك وما قبح انكاره وان كثر
منك اعتذاره ما كل قائل يمكنك ان توسعه عذرا اياك
وكل عمل ينفر عنك حرا او يذل لك قدرا او يجلب عليك شرا او تحمل
به الى القيمة وزرا اياك وما يسخط ربك ويوحش الناس منك

فمن

فمن اسخط ربه تعرض للمنية ومن اوحش الناس تبرأ من الحرية
اياك وخبث الطوية وفساد النية والركوب للدنية وغرور الامنية
اياك والاستيثار بما للناس فيه اسوة والتغابي عما وضح للناظرين
فانه ماخوذ منك لغيرك اياك ومودة الاحمق فانه يضرك من
حيث يرى انه ينفعك ويسوءك وهو يرى انه يسرك اياك
ان تستخف بالعلماء فان ذلك يزري بك ويسيء الظن بك والمخيلة
فيك اياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها وتكالبهم
عليها فقد نبأك الله عنها وتكشفت لك عن عيوبها ومساويها
اياك ان تخدع عن دار القرار ومحل الطيبين الابرار والاولياء
الاخيار التي نطق القرآن بوصفها واثنى على اهلها ودلك الله
سبحانه عليها ودعاك اليها اياك والكلام فيما لا تعرف طريقته
ولا تعلم حقيقته فان قولك يدل على عقلك وعبارتك تنبئ عن
معرفتك فتوق من طول لسانك ما امنته واختصر من كلامك
ما استحسنته فانه بك اجمل وعلى فضلك ادل اياك ومشاورة
النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واكفف عليهن
من ابصارهن بحجابك لهن خير من الارتياب بهن وليس خروجهن
باشد من ادخالك من لا تثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن
غيرك فافعل اياكم والتدابر والتقاطع وترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اياكم ومصادقة الفاجر فانه يبيع مصادقه

بالتافة المحتقر اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر واثارة كامن
الشر المذمم اياكم والغلو فينا قولوا انا مربوبون واعتقدوا
في فضلنا ما شئتم اياكم وتحكم الشهوات عليكم فان عاجلها
ذميم وآجلها وخيم اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب
مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد اياكم ودناءة الشره والطمع
فانه راس كل شر ومزرعة الذل ومهين النفس ومتعب الجسد
اياكم وغلبة الدنيا على انفسكم فان عاجلها نقصة وآجلها غصة
اياكم وتمكن الهوى منكم فان اوله فتنة وآخره محنة اياكم
وغلبة الشهوات على قلوبكم فان بدايتها ملكة ونهايتها هلكة
اياكم والفرقة فان الشاذ من الغنم للذئب اياكم والبخل فان
البخيل يمقته الغريب ويتفر منه القريب اياك ان تغتر
بغلط شرير بالخير اياك ان توحش من غلطة خير بالشر تم ما
ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في حرف الالف
بلفظ الاستفتاح قال ع الا منتبه من رقدته قبل حين منيته
الا مستيقظ من غفلته قبل نفاد مدته الا عامل لنفسه قبل
يوم بؤسه الا مستعد للقاء ربه قبل زهوق نفسه الا متزود
لآخرته قبل ازوف رحلته الا تائب من خطيئته قبل حضور منيته
الا ان ابصر الابصار من نفذ في الخير طرفه الا ان اسمع الاسماع
من وعى التذكير وقبله الا وان اعطاء هذا المال في غير حقه

تبذير

تبذير واسراف الا وان القناعة وغلبة الشهوة من اكبر العفاف الا واني لم
ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها الا وان الدنيا دار لا يسلم
منها الا بالزهد فيها ولا ينجى منها بشيء كان لها الا حر يدع هذه اللماظة لاهلها
الا انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها الا وان الدنيا قد
تصرمت واذنت بانقضاء وتنكر معروفها وصار جديدها رثا وسمينها
غثا الا وان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل الا وان من
لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال الى الردى
الا فما يصنع بالدنيا من خلق للآخرة وما يصنع بالمال من عما قليل
يسلبه ويبقى عليه حسابه وتبعته الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها
اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة الا وان الخطايا خيل شمس حمل
عليها اهلها وخلعت لجمها فاوردتهم النار الا وان اليوم المضمار وغدا
السباق والسبقة الجنة والغاية النار الا وانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن
عمل في ايام عمله قبل حضور اجله نفعه عمله ولم يضره اجله الا وان اللسان
بضعة من الانسان فلا يسعده القول اذا امتنع ولا يمهله النطق اذا اتسع
وانا لامراء الكلام فينا تنشبت عروقه وعلينا تهدلت اغصانه الا وان
من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن
مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن
وافضل من صحة البدن تقوى القلب الا وان من تورط في الامور من غير
نظر في العواقب فقد تعرض لمفدحات النوائب الا وان اللبيب من استقبل

وجوه الآراء تفكروا وانظروا في العواقب الا لا يعدلن احدكم عن القرابة
يرى بها الخصاصة ان يسدها بالذي لا تزيده ان امسكه ولا ينقصه
ان انفقه الا وان اللسان الصادق يجعله الله للمرء في الناس خير من المال
يورثه من لا يحمده الا وانه قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها
ما كان مدبرا وازمع الرحال عباد الله الاخيار وباعوا قليلا من الدنيا
لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفنى الا وقد امرتم بالظعن ودللتم على الزاد
فتزودوا من الدنيا ما تحوزون به انفسكم غدا الا وان الجهاد ثمن الجنة
فمن جاهد نفسه ملكها وهي اكرم ثواب الله لمن عرفها الا وان الشرايع
الدين واحدة وسبيله قاصدة فمن اخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها
ضل وندم الا وان اهل البيت ابواب الحكم وانوار الظلم وضياء الامم الا
لا يستحيين من لا يعلم ان يتعلم فان قيمة كل امرئ ما يعلم الا لا يستحيي
من سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم الا فاعلموا والالسن مطلقة والابدان
صحيحة والاعضاء لدنة والمنقلب فسيح والمجال عريض قبل ازهاق الفوت
وطول الموت فحققوا عليكم حلوله ولا تنتظروا قدومه الا وقد امرني الله
بقتال اهل النكث والبغي والفساد في الارض فاما الناكثون فقد قاتلت واما
القاسطون فقد جاهدت واما المارقة فقد دوخت واما شيطان
الردهة فالى كفيته بصعقة سمعت لها وجيب قلبه ورجة صدره الا
وان الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم
الذي لا يغفر فالشرك بالله لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

مادون

مادون ذلك لمن يشاء واما الظلم الذي يغفر فظلم المرء نفسه عند بعض
الهنات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا العقاب هنالك
شديد ليس جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك
معه الا فاعلموا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة
الارشاد وراحة الاجساد ومهل البقية وانف المشية وانظار التوبة
وانفساح الحوبة قبل الضنك والمضيق والروع والزهوق وقبل
قدوم الغايب المنتظر واخذة المقتدر ما ورد من حكم امير المؤمنين ع
علي بن ابي طالب ع في حرف الالف بالف الاستفهام قال عليه السلم
اين العمالقة وابناء العمالقة اين الجبابرة وابناء الجبابرة اين اهل
مداين الرس الذين قتلوا النبيين واطفاوا نور المرسلين اين
الذين عسكروا العساكر ومدنوا المداين اين الذين قالوا من اشد
منا قوة واعظم جمعا اين الذين كانوا احسن اثارا واعدل افعالا
واكبر ملكا اين الذين هزموا الجيوش وساروا بالالوف اين الذين
قالوا شيدوا الممالك ومهدوا المسالك واغاثوا الملهوف وقروا
الضيف اين من سعى واجتهد واعتد واحتشد اين من بنى
وشيد وفرش ومهد وجمع وعدد اين كسرى وقيصر وتبع وحمير
اين من ادخر واعتقد وجمع المال على المال فاكثر اين من حصن
واكد وزخرف ونجد اين من جمع فاكثر واحتقب واعتقد ونظر بزعمه
للولد اين من كان اطول منكم اعمارا واعظم اثارا اين من كان اعد

اعلم ان امر الزمان امر عظيم والكلام فيه اطول من الزمان واتفقوا
بعد القيل والقال ونفي ما ذهب اليه دهرهم من الاحتمال
على انه عرض موجود في الخارج ومقدار لحركة الفلك الاعلى
غير قار متجزٍ بالساعات والشهور والاعوام ووجه كونه مقدارا
انه امر موجود متصف بالمساوات واللامساوات وقبول
التجزي الى اجزاء لا يقف عند حد كالجسم وهذا من مقرراتهم
اذا تمهد هذا فاقول اولا ان الزمان ليس بمقدار ثم اقول بعد ذلك
انه ليس بموجود اما انه ليس بمقدار فلان الجسم الذي له مقدار ذراع
لا ينطبق على الزايد من ذراع ولا انقص منه وهذا من خواص المقدار
يكون بطريق ومن البديهيات الاولية لان انطباق المقدار على
اخر يكون بطريق التساوي في المقدار واطلاقه على الزايد والناقص
مستلزم لتساوي الكل والجزء وبطلانه من البديهيات الاولية
والزمان ليس كذلك لان في ساعة منه يمكن قطع مسافة الارض
فيكون مقدار مسافة الارض منطبقا والحاصل انه يقع الانطباق
منها على الزايد والناقص واذا كان انطباقه بطريق انطباق ذوي
المقادير يلزم منه تساوي الكل والجزء وهو محال فظهر بما قلنا
ان الزمان ليس بمقدار والا يلزم ان يكون انطباقه على ذوي المقادير
بطريق تساوي المقادير ومن جملة مصححات ما قلنا انهم قد اعترفوا بان
الكون والفساد كليهما يقعان في ان لا في زمان واعترفوا بوجود

لان

141 الآن وانه غير منقسم واعترفوا بوجود الزمان وانه قابل للانقسامات
الى غير النهاية كالجسم وقالوا ان الآن حد مشترك بين الزمانين و
يلزم عليهم ان يكون ما هو جزء من اجزاء المقدار غير منقسم وان يكون
كل ان من تلك الآنات الموجودة قايما بمجموع الجسم الذي يقوم به
الزمان كما قالوا في قيام الاطراف بمحالها ولا شك في ان الآن ليس
امرا خارجا من الزمان اذ الزمان على رايهم متصل واحد ليس السطح
الذي قد يكون على رايهم منتهيا الى الخط ولما كانت الصورة الجسمية
تنعدم بطريان الانفصال على رايهم وتحدث صورتان اخريان و
يكون حدوثهما لا محالة في آن والبحار والمياه كلها بسبب هبوط
الرياح وجري السفاين فيها وكذا حركات الحيوانات التي فيها يموج
ويحرق انخراقا لا يعد ولا يحصى وبازاء كل انخراق تنعدم صورة
وتحدث صورتان وهم يسكتون ان تقع تلك الانخراقات المسالة
المتمادية التي لا يحصى في آنات متتالية من غير ان يتخلل الزمان بينها
حذو الوقوع في الآنات وهذا وامثاله ليس الا انكار للبديهي
وايضا الصور الحادثة في آن مع زيادة مقاديرها ونقصانها كلها
تقع في ان ويكون مطابقا له وان كانت المطابقة بطريق التساوي
يلزم المحال المذكور وايضا لو كان الزمان مقدارا موجودا فلا محالة
ان يكون قايما بجسم الفلك بوساطة الحركة كما اعترفوا به ويلزم
من ذلك تداخل مقداره بمقدار الفلك وايضا لو كان الزمان

مقدار الكان له امتداد اما في الجهات الثلاث او في الجهتين او في جهة
واحدة وحينئذ يجب ان يكون جسما او سطحا او خطا ولم يذهب احد
الى هذا السبيل ولما لم يكن المقدار على مذهب الشيخ الرئيس مجردا
عن المادة يجب ان يكون الزمان اذا كان مقدارا ان يكون مقارنا
للمادة والمقدار المقارن للمادة يكون جسما والشيخ سلك هذا
المسلك في ابطال البعد المجرد وحينئذ اذا كان جسميه مغايرة
لجسمية الفلك يلزم التداخل وان لم يكن مغايرا له فلا يكون مقدارا
غير قار بل يكون قارا ويلزم التداخل ايضا ويلزم على تقدير عدم
التداخل ان يتزايد مقدار الفلك بمرور الازمان وكل ذلك
باطل بالاتفاق واما انه ليس بموجود فاقول اذا ظهر لك تلك
الدلائل القاطعة ان الزمان ليس بمقدار ولما كان وجوده مستلزم
لان يكون مقدارا ظهر لك بعد التامل انه امر موهوم كما ذهب
اليه المتكلمون واما ما حكموا عليه من القسمة التي هي من
خواص المقادير فالوجه فيه ان حصول عرض مطابقا لحصول
عرض اخر يسمى بالوقت كما نبه عليه الشيخ في الطبيعيات
مثلا اضاءة وجه الارض يكون مطابقا لطلوع الشمس
يسمى نهارا ثم للشمس باعتبار ورودها بكل جزء من الفلك و
وقوع امر مطابق له تصير اوقاتا منقسمة بانقسام مسافة
الفلك ويوهم تلك المقادير التي تكون مسافة لحركة الشمس

انيكون

ان يكون مسافة لوقوع الاوقات وجعلهم مقادير تلك
المسافات مقادير الاوقات ولما قسم جسم الفلك بمقادير
متساوية بحسب فواصل ورود الشمس تلك الاقسام بالساعات
والازمان ووقوع الشيء في زمان يكون بعينه كوقوع الشيء
في وقت خاص ويكون لفظة في في تلك الاستعمالات
بمعنى مع كما ورد في الكتاب الكريم فخرج في زينته ولما شاع هذا
الاستعمال حكموا على الزمان بانه مقدار هذا ما سنح لنا في هذا
الباب ولكل امر ما الحسنه من الخطاء والصواب

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تأسیس ۱۳۰؟